النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

ابوبکر قادری

الجزء الثاني

تأليف

علي الجارم ○ مصطفى أمين

العلامة محمد سعيد الأزهري

العلامة محمد أكرم الأزهري

مؤسسة ضياء القرآن للطباعة والنشر والتوزيع

بلاهور، كراتشي، باكستان

اسم الكتاب	النحو الواضح الثانويه الجزء الثانى
ألفه	على الجارم، مصطفى أمين
علق عليه	محمد أكرم الأزهرى و محمد سعيد الأزهرى
الطبعة	الأولى
سنة الطبع	٢٠٠٦ء
العدد	١٠٠٠
كمبيوتر كود	1ZA32A
الثمن	[redacted] روبية
الناشر	مؤسسة ضياء القرآن للنشر والتوزيع

يطلب من

ضياء القرآن ببلى كيشنز

٩- الكريم ماركيت، اردو بازار، لاهور- الهاتف 7225085-7247350

كنج بخش رود، لاهور- الهاتف: 7221953، فاكس: 042-7238010

١٤/ انفال سنتر، اردو بازار، كراتشي

الهاتف: 021-2212011-2630411، فاكس: 021-2210212

فهرس

الجزء الثانى من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْمَبْنِىُّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

(١) اَلْمَبْنِىُّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

أَطِعْ أَبَاكَ

رَكِبْتُ الْفَرَسَ	طَرِّزْنَ الثِّيَابَ[1]	لَأَنْصُرَنَّ الْمظـ[illegible]
(١) التُّجارُ رَبِحُوا	(٢) أُتْرُكَنَّ الْجِدَالَ	(٣) لَأُجِيدَنَّ عَمَلِـ[illegible]
حَضَرَ الْغَائِبُ	أَفْشِ السَّلَامَ[2]	اَلْبَنَاتُ يَأْكُلْـ[illegible]

أَوْفُوا بِالْعَهْدِ

البحث

عرفت فى دروس المدارس الابتدائية الأفعالَ المبنيةَ وأحوالَ بنائها بصو[illegible] مُفصَّلة، وإنك لو تدبرتَ الأمثلة السابقةَ وقِستَ بها أشباهها لعادت إ[illegible] ذاكرتك قواعدُ هذا الباب، فالطائفة الأُولى من الأمثلة تُذكِّرُك الفع[illegible] الماضىَ وأحوالَ بنائه، والطائفة الثانية تذكرك فعلَ الأمر وأحوالَ بنائه، والطائفة الأخيرة تَعرِض[3] عليك صُورَ المضارع المبنى والأحوالَ التى يُبنى عليها.

على[4] أنَّا نرى من المفيد هنا أن نَعُودَ إلى ذكر قواعد هذا الباب فى إيجاز و إجمال.

---

١. طرز الثوب: زيَّنه بالخطوط الملوَّنة والرسوم ٢. افشى الشىء: أذاعه ونشره

٣. عرض عيه الشىء: أراه إياه

٤. على هنا للاستدراك والإضراب، وهى مع مجرورها متعلقة بمحذوف، خبر لمبتدإ محذوف تقديره: التحقيق أوِ الأولى

القواعد

(٧٩) اَلْمَبْنِىُّ مِنَ الْأَفْعَالِ هُو الْمَاضِى وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ أَو نُونِ الإِنَاثِ.

(٨٠) الْمَاضِى يُبْنَى عَلَى السكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ وَعَلَى الضَّمِ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عَدَا ذٰلِكَ.

(٨١) اَلْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى السكونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَىْءٌ أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلَةً[1] أَوْ خَفِيفَةً، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَو وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ.

(٨٢) الْمُضَارِعُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً[2]، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

تمرين (١)

مَيِّز الأفعال المبنيةَ فيما يأتى، وبين حال بناء كلٍّ منها:

قَالَ الإمامُ علىٌّ[3] كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ[4] مِنْ وَصِيةٍ بعَثَ بِهَا إلى ابنِهِ الحَسَنِ:

---

١. ثقيلة: حال

٢. يشترط فى الاتصال الموجب للبناء ان يكون مباشراً كما فى الأمثلة، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كالف الإثنين فى نحو لتذهبانّ، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة فى نحو لتذهبُن وَلتذهبِنَّ كان المضارع معربا بالنون المحذوفة للتخفيف.

٣. علىٌّ: عطف بيان

٤. كرم الله وجهه: الجملة الفعلية معترضة

اِمْحَضْ أخاك النصيحة[1] وتَجَرَّع الغيظَ[2]، فإنى لم أرَ جرعةً[3] أحلى
عاقبةً ولا ألذَّ مغبةً[4]، ولِنْ لِمَنْ غالظك فإنه يُوشِك أن يلين لك،
أردتَ قطيعةَ أخيك فاستَبْقِ له من نفسك بَقيَّةً[5] ترجع إليها إن[6]
ذلك يوماً ما[7]، ومن ظن بك خيرا فصدِّق ظنه، ولا ترغبَنَّ فيمن
عنك، ولا يكونَنَّ أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صلته[8]
تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان.

تمرين (٢)

ضَعْ كل فعل من الأفعال الآتية فى ثلاث جمل، بحيث يكون
الأولى مبنيًّا على الفتح، وفى الثانية مبنياً على الضم، وفى الثالثة
مبنياً على السكون:

أكرَمَ. نَصَرَ. اِستَفاد. عاوَنَ

تمرين (٣)

ضَع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملتين، بحيث يكون
الأولى مبنياً على الفتح، وفى الثانية مبنياً على السكون:

يَنسى. يَرجُو. يُحسِن. يُساعد

١. امحض أخاك النصيحة: اجعلها خالصة من كل ما يشينها والفعل (محض) يتعدى إلى مفعولين. ٢. تجرع الغيظ: اكظمه واصبر على احتماله

٣. الجرعة: القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة وجرعة هنا موصوف.

٤. المغبة: العاقبة وتعرب كلمة مغبة تمييزا عن النسبة.

٥. بقية: نائب مفعول مطلق و موصوف

٦. إن شرطية وجواب الشرط (ترجع إليها) محذوف

٧. ما: زائده للتوكيد أو بمعنى شيئا: صفة

٨. على صلته: حال من الضمير المجرور

تمرين (٤)

أسند الفعل (فَرِحَ) إلى جميع ضمائر الرفع البارزة المتصلة، ثم
بين نوع بنائه فى كل حال.

تمرين (٥)

هات فعل الأمر من (يَسعَى) بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح، ومرة
مبنياً على السكون، ومرة مبنياً على حذف حرف العلة، ومرة مبنياً على
حذف النون.

تمرين (٦)

حوِّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى
والجمع بنوعيه، وبين نوع بناء فعلَيها فى كل حال:

إذَا وَعَدْتَ عِدَةً فَأَنْجِزْ

تمرين (٧)

عيِّن فى الأمثلة الآتية الأفعال المبنيةَ والمعربةَ، وبين سبب البناء والإعراب:

(١) البنات يَنهَضنَ إلى العمل مُبَكِّرَاتٍ.

(٢) لا تَعتَمِدُنَّ على غير أنفُسِكم.

(٣) لا تَغدِرانِّ بذمتكما.

(٤) لا يُزَهِّدَنَّك فى المعروف من[1] لا يشكرُ لك.

(٥) إذا مَدَحتِ فلا تُبالِغِنَّ فى المدح.

(٦) كُنَّ مُقْدِراتٍ ولا تكنَّ مُقَتِّراتٍ[2].

١. الموصول مع صلته فاعل ٢. المقدر: المقتصد والمقتر: المضيق فى النفقة

تمرين فى الإعراب(٨)

(ا) نموذج:

لَترفعُنَّ شأنَ الوطن

لترفعنَّ- اللام لام القَسَم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالى الأمثال[1]، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد.

شأن- مفعول به منصوب وهو مضاف.

الوطن- مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) لَتَصبِرانّ على المكروه.

(٢) لَتُعاقَبُنَّ إذا أسأتم.

(٣) لَتَفُوزِنَّ إذا اجتهدتِ.

(٤) لا تَصْنَعَنَّ معروفاً فى غير أهله.

تمرين(٩)

اشرح البيتين الآتيين وهما فى المديح وبين فيهما الأفعال المبنية وأحوال بنائها

وقَيَّدتُ نَفْسِى فى ذَراكَ[2] مَحَبَّةً[3] — وَمَنْ وَجَدَ الإحسانَ قَيْدًا تَقَيَّدَا

إذَا سأَلَ الإنسانُ أَيَّامَهُ الغِنَى — و[4] كُنتَ على بُعْدٍ جَعَلْنَك مَوْعِدَا

ا- أصل لترفعن لترفعونن بثلاث نونات متواليات هى نون الرفع و نون التوكيد المشددة فحذفت نون الرفع لتوالى الأمثال، فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت واو الجماعة.

٢- الذرا بالفتح: الستر والكنف.

٣- محبةً: تمييز عن النسبة.

٤- الواو حالية و قد مقدرة.

تمرين(١٠)

اشرح بيتى زهير بن أبى سلمى وأعرب الأول منهما:

فلا تكتُمُنَّ اللهَ[1] مَا فِى نُفُوسِكُمْ — لِيَخْفَى وَمَهمَا[2] يُكتَمِ اللهَ[3] يَعْلَمِ

يُؤَخَّرْ[4] فَيُوضَعْ فى كتاب فَيُدَّخَرْ — لِيَومِ الحِسَاب أو يُعَجَّلْ[5] فَيُنْقَمِ

(٢) اَلْمُعرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ

الأمثلة

(١) تُشرِقُ الشَّمْسُ — اَلْقُضاةُ يَعدِلُونَ

(٢) لَن يُفلِحَ الكَسْلَانُ — الحُسَّادُ لَنْ يَسُودُوا

(٣) لَا تَنْهَرِ[6] سَائِلاً — لَا تَسعَ إلَّا فى الخَيرِ — لَا تُقَصِّرُوا فِى أَعمَالِكُم

البحثُ

سبق لك أن علمتَ أن المعرب من الأَفعال هو المضارع الذى لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نونِ الإناث، وعلمتَ أَيضاً علامات إعراب المضارع رفعا ونصباً وجزمًا[7]: وإذا درست الأمثلة السابقة بإنعام وقِست بها أشباهها، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب، وإنا مجملوها لك فيما يأتى:

١. لاتكتمن الله لا تكتموا عنه، والفعل (كتم) قد يتعدى إلى مفعولين-

٢. مهما: اسم شرط، مبتدأ

٣ـ اسم الجلالة مفعول به ثان للفعل (يكتم)

٤. يؤخر وهو مع ماعطف عليه بدل من يعلم

٥ـ ينقم: يعاقب عليه فى الدنيا

٦. نهره: زجره

٢ـ تمييز

القواعد

(٨٣) المُعربُ من الأفعالِ هو المضارعُ الذى لم تتـ... نونُ التوكيد أو نونُ الإناث.

(٨٣) يُرفعُ الفعلُ المضارعُ بالضمّة وتنوبُ عنها النونُ في ... الخمسة، ويُنصبُ بالفتحة وينوبُ عنها حذفُ ... الأفعال الخمسة، ويُجزمُ بالسكون وينوب ... حرف العلّة في الأفعال المعتلّة الآخر، وحذف ... الأفعال الخمسة.

تمرين (١)

ميّز الأفعال المبنيّة من الأفعال المعربة فيما يأتي، وبيّن نوع ... أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب نوع الإعراب.

أوصى عبد الله بن عباس رجلاً فقال: لا تتكلّم بما لا يعنيك[1] ودع ... في كثير مما يعنيك حتى تجد له موضعاً، ولا تمارينّ[2] حليماً ولا ... فإنّ الحليم يقليك، والسفيه يؤذيك، واذكر أخاك إذا توارى ... بما تحبّ أن يذكرك به إذا تواريت عنه، واعمل عمل امرئ يعلم ... مجزيٌّ بالإحسان مأخوذٌ بالإجرام.

تمرين (٢)

أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، وياء المخاطبة على الترتيب، واجعلها مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة:

يستفيد   يخشى   يدنو

١. عناه: قصده وأهمّه
٢. تماريه: تجادله وتناظره

تمرين (٣)

... اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى بنوعيه، ثم لجماعة ... ما يقتضيه ذلك من التغيير في الجملة، ثم أعرب ...

... الحال الأولى:

هذا ... يهوى الفضيلة ويهدي الناس إليها

تمرين (٤)

... الخطاب في العبارة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه:

... عن الناس ما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل مالا يجب أن يقال ...

تمرين (٥)

... النوع البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما:

لنا فالأمة تفزع من قواه ... وَرَق فنحن نفزع أن يلونا

... من الرياح الهوج بطشاً ... وأسرع في الندى منها هتونا

١. أوصى: اختار وفضّل
٢. الروع: خاف وذعر
٣. الهوج جمع هوجاء وهي الشديدة العصف
٤. ... عن السبة
٥. جميع ...
٦. خبر مبتدأ محذوف (هي)
٧. الندى: الجود

(٣) اَلْمَبنِى مِنَ الأَسْمَاء

الأمثلة

(١) فِى الحُجرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كرسِياً
جَلَستُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

(٢) مَا رَأيتُ مِثلَ هَذَا الكِتَابِ مِن قَبلُ
إن نَجَحتَ فَلَکَ المُكَافَأةُ مِن بَعدُ

(٣) مِن أَئمَّةِ النَّحوِ سِيبَوَيْهِ
كَانَ ابنُ أَحمَدَ بنِ طُولُونَ يُدعَى خَمَارَوَيهِ

البحث

أحطتَ فى كثير من المواطن التى سبقت لک بجملة[1] من الأسماء المبنية، وعرفت هناک أحوال بنائها، ومن هذه الأسماء الضمائر: كأنا وأنت، وأسماء الإشارة: كهذا وهذه، والأسماء الموصولة: كالذى والتى، وأسماء الاستفهام: كمتى وأين، وأسماء الشرط: كمن ومهما، وأسماء الأفعال: كهيهات و آمين، وبعض الظروف: كإذ و إذا وحَيثُ وأَمسِ. ومن أنواع الأسماء المبنية التى مرت بک أيضاً، المنادَى إذَا[2] كانَ عَلماً مفرداً أونكرة مقصودة: كيا هِشامُ ويا رجلُ تُرِيدُ[3] به ذاتاً تَقصِدُ إقبالها، واسم لا النافية للجنس إذا كان غير مضاف ولا شبيهٍ بالمضاف: كلا حَىَّ باقٍ ولا ضِدَّينِ مجتمعان.

وبَقِيَت من المبنيات أنواع أخرى كثيرة قد تكون غريبة عنک، ولذلک

١ـ جملة: مجموعة، جماعة.
٢ـ إذا: اسم ظرف متضمن معنى الشرط، جوابه محذوف يدل عليه الكلام السابق.
٣ـ الجملة الفعلية حال من "يارجلُ"

نتناول بعضها بالبحث والشرح فنقول:
تأمل المثالين فى الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو "أَحَدَ عَشَرَ" وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب فى المثالين، وجدته فى المثال الأول مبتدأ، وفى المثال الثانى مضافاً إليه، ولكنک لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجرمع أنه صحيح الآخر، فهو إذاً مبنى و بناؤه على فتح جُزأيه كما ترى. ومثله فى ذلک جميع الأعداد المركبة إلى تسعةَ عَشَرَ ما[1] عدا "اثنى عَشَرَ" و "اثنَتى عشرةَ" فإنَّ صدر كل منهما يعرب إعراب المثنى مع بناء العَجُز على الفتح. ومثل الأعداد المركبة فى البناء على فتح الجزأين الظروفُ المركبة والأحوالُ المركبة، تقول فى الأولى "يعودنى الطبيب صباحَ مساءَ[2]" وتقول فى الثانية "علىٌّ جارى بَيتَ بيتَ[3]" أى جارى ملاصقاً.

انظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين: "قبلُ و بعدُ" وهما ظرفان كما تعلم، وإذا تأملت معنى كل منهما فى المثالين، أدركتَ أن هناک مضافاً إليه محذوفاً[4] لفظه[5] منوياً معناه فى نفس المتكلم، فإنک حين[6] تقول "ما رأيت مثل هذا الكتاب من قبلُ" تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يُبنيان على الضم فى هذه الحال، وكذلک كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظه[7] ونوى معناه كغير وأوَّل وأسماءِ الجهات، فإذا ذُكِر المضاف إليه بعد هذه المبهمات، أو حذف ونُوى لفظه، أو حذف ولم يُنوَ لفظه ولا معناه، فإنهما تكون

١ـ ما مصدرية: والمصدر المؤول بمعنى اسم الفاعل حال من جميع الأعداد.
٢ـ صباح مساء: ظرف مركب.
٣ـ بيت بيت: حال مركب.
٤ـ محذوفاً: صفة أولى.
٥ـ لفظه: نائب الفاعل لشبه الفعل (محذوفاً)
٦ـ حين: مضاف إلى الجملة وظرف للفعل (اتقصد).
٧ـ لفظاً: تمييز أو حال بمعنى ملفوظا.

معربة، تقول: "منحني أبي جائزة فله الشكر من قبلِ المنح ومن بعـ...
أومن قبلٍ ومن بعدٍ، أومن قبلُ ومن بعدُ.

تأمل الاسمين: "سِيبَوَيهِ" و "خَمَارَوَيهِ" فى المثالين الأخيرين تجدهما مختومين بكلمة (وَيهِ)، ملازمين للكسر فى جميع التراكيب التى يَرِ... فيها فهما إذاً مبنيان على الكسر، ومثلها فى ذلك جميع الأسـ... المختومة (بويه) ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن (فَعَالِ) عَلماً[1] لأنثى كَرَقَاشِ و حَذَامِ، أو سَبًّا لَهَا كَيَا خَبَاثِ وَ... كَذَابِ، أواسمَ فعل كنزَالِ وترَاكِ.

القاعدة

(٨٥) مِنَ الأَسمَاءِ المَبنِيَّةِ مَا يَأتِي:

(ا) الضَّمائِرُ، وَأَسماء الإشَارَةِ[2]، والأَسمَاءُ المَوصُولَةُ وَأَسمَاءُ الاستِفهَامِ، وَأَسمَاءُ الشَّرطِ[3]، وَأَسماء الأَفعَالِ وَبَعضُ الظُّرُوفِ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُبنَى عَلَى مَا سُمِعَت عَلَيهِ

(ب) المُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفرَداً أَو نَكِرَةً مَقصُودَةً، وَهُو يُبنَى عَلَى مَا يُرفَعُ بِهِ.

(ج) اِسمُ لَا النَّافِيَةِ لِلجِنسِ إِذَا لَم يَكُن مُضَافاً وَلَا شَبِيهاً بِالمُضَافِ، وَيُبنَى عَلَى مَا يُنصَبُ بِهِ.

---

١. علما: حال ٢. يستثنى بعض النحاة من أسماء الإشارة ذين وتين، ومن الأسماء الموصولة اللذين واللتين لأن هذه الألفاظ الأربعة فى رأيه معربة إعراب المثنى.

٣. يُستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة "أى" فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفا فإنها حينئذ تبنى على الضم، نحو جالس أيهم أفضل.

(د) مَا رُكِّبَ مِنَ الأَعدَادِ[1] وَالظُّرُوفِ وَالأ... يَطَّرِدُ فِيهَا البِنَاءُ عَلَى فَتحِ الجُزأَينِ.

(هـ) المُبهَمَاتُ المَقطُوعَةُ عَنِ الإِضَافَةِ لَفظًا، وَهِيَ تُبنَى عَلَى الضَّمِّ.

(و) مَا خُتِمَ بِوَيهِ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزنِ فَعَالِ عَلَماً لِأُنثَى، أَو سَبًّا لَهَا، أَواسمَ فِعلٍ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطَّرِدُ فِيهَا البِنَاءُ عَلَى الكَسرِ.

تمرين (ا)

...الأسماء المبنيةَ فيما يأتى، وبين أنواعها وأحوالَ بنائها:

...ك والتهاون[2] فى أمر أسنانك، فإن ذلك مدعاة[3] إلى فسادها، ومن ... أسنانه تعرَّض لكثير من الآلام والأوجاع التى لا طاقة له باحتمالها، ...ناهيك[4] بما[5] يولّده هذا الفساد من أمراض المعدة وتعجيلِ الشيخوخة ...فقدان كثير من ملاذِّ الحياة، فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء فى ...دوام وقُم[6] على تنظيفها صباحَ مساء، وحَذَارِ أن تقطع بها ما يصعب قطعه ...من طعام أو غيرِه، ولا تُوالِ فى الأكل بين الأطعمة الحارّة والبارِدة، فإن ...ذلك من أسباب الفساد الذى تتعرض له الأسنانُ السليمة.

---

١. يستثنى من الأعداد المركبة النا عشر و النتا عشرة كما رأيت فى البحث.

٢. إياك والتهاون أى إياك باعِد واحذر التهاون، هذا هو أسلوب التحذير كما عرفت.

٣. مدعاة: مصدر ميمى على وزن مفعلة وهذا الوزن قد يجيئ لمعنى السبب، كما فى الحديث الشريف: "الولد مبخلة مجبنة" أى سبب البخل والجبن.

٤. ناهيك، بمعنى كافيك خبر مقدم.

٥. الباء زائدة والموصول مع صلته مبتدأ مؤخر أو فاعل إذا كان "ناهيك" بمعنى "يكفيك"

٦. قام على الشى: داوم عليه وثبت عليه.

تمرين (٢)

ضع الأسماء المبنيةَ الآتية فى جمل مفيدة بحيث يَكون كل ... مرة فى محل رفع، ومرة فى محل نصب، ومرة فى محل جر:

خمسة عشر   هؤلاء   اللائى   نا   قَطَامِ

تمرين (٣)

ضع اسماً مبنياً فى كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتى واضبط آخره بالشكل:

(١) ......تعطفون على المساكين   (٢) قرأتُ الكتاب...... أهديتَه إلىّ

(٣) أُحب...... الأولاد المهذبين   (٤) ......تُحسنين الطهى

(٥) فهمت...... سمعته منك   (٦) ......أن تُقَصِّر فى واجبك

(٧) ......يُفرِط فى السهر يمرض   (٨) مشيت...... ميلاً

(٩) يزور الطبيب المريض......   (١٠) غرست...... شجرة

(١١) ماسمعت بقدومك من......   (١٢) ......يات الشتاء نلبس الصوف

تمرين (٤)

بين المبنى والمعرب من كلمتى (قبل) و (بعد) فيما يأتى مع ذكر السبب:

(١) كان النجاح حليفى فللمعلم الشكر مِن قَبلُ ومن بعدُ.

(٢) نظف أسنانك من قبل النوم ومن بعدِه.

(٣) طلبُ معونتكم وأنتم[١] تعلمون حاجتى إليها من قبلِ.

(٤) ما كان للهرم مثيلٌ فى عظمته من قبلٍ ومن بعدِ.

١ـ الواو حالية

تمرين (٥)

...جملاً مفيدة تشتمل كل واحدة منها على اسم مبنى، مع ... جميع أنواع المبنيات التى تعرفها.

تمرين (٦)

...ى جملة مفيدة للأسماء المبنية على الضم، والمبنية على ... والمبنية على الكسر، والمبنية على السكون بهذا الترتيب.

تمرين (٧)

...كوّن ثلاث جمل فى كل منها اسم مبنى على السكون فى ... محل رفع.

=================== الضم فى محل نصب.

=================== الفتح فى محل جر.

=================== الكسر فى محل رفع.

تمرين (٨)

...ب مقالاً قصيراً تَصِفُ فيه الحياة المدرسية، وضع خطاً تحت ... كل اسم مبنى تستعمله فى مقالك.

تمرين فى الإعراب (٩)

(١) نموذج:

فِى الحُجرَةِ تِسعَةَ عَشَرَ طَالباً.

فِى الحجرة...... جار و مجرور خبر مقدم.

تِسعَةَ عَشَرَ...... مبتدأ مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع.

طالباً......تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) متى يُزرع القصب؟

(٢) رُوَيدَ أخاك

(٣) أَشربُ الدَّواء ليلَ نهارَ

(٤) ما رأيت أبا الهول من قبلُ

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وعين فيهما الأسماء المبنية، وبين مواقعه
من الإعراب:

وَمَا قَتلَ الأحرَارَ كالعَفوِ[1] عَنهُمُ ... وَمَن[2] لَكَ بالحُرِّ الَّذِى يَحفظُ الي

إذَا[3] أنتَ أكرَمتَ الكريمَ مَلَكتَهُ ... وَإن أنتَ أ كرمتَ اللَّئيم تمرَّدا

١. الكاف بمعنى مثل مضاف وهو فاعل للفعل (قتل)

٢. من استفهامية مبتدأ.

٣. فعل الشرط بعد إذا محذوف يفسره ما بعده، تقديره: إذا أكرمت أنت أكرمت

(٤) اَلمُعرَبُ مِنَ الأسمَاءِ

الأمثلة

كَبِرَ الغُلَامُ وَطَابَت أخلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ

لِلفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ

(١) حَضَرَ المُهَندِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُم.

أَحِبُّ العِلمَ وَالعُلَمَاء

(٢) إذَا رَأَيتَ ذَا فَضلٍ فَاحتَرِمهُ

أَطِع وَالِدَيكَ وَمُعَلِّمِيكَ

الأُمَّهَاتُ يُهَذِّبنَ البَنَاتِ

رَاقَنِى[1] جَمَالُ القَصرِ غُرَفِهِ[2] وشُرَفَاتِهِ

(٣) لَا تُقَصِّر فِى احتِرَامِ أَبَوَيكَ وَأَستَاذِيكَ وكلِّ ذى فَضلٍ

يَطِيبُ الشِّتَاءُ فِى أُسوَانَ

البحث

لى منهج المدارس الابتدائية دراسةٌ وافيةٌ لمباحث هذا الباب، وإنك إذا املت الأمثلة المتقدمة، وتدبرت أسماءها المعربة، وبحثت فيما شتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماتِهِ، تذكرتَ ما سبَقَت دراستهُ ناك، على أَن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال.

القواعد:

(٨٢) الأَسماءُ جَمِيعُها مُعرَبةٌ إلَّا أَلفَاظاً مَحصُورَةً تَقَدمَ ذِكرُ

١. راقه: أعجبه

٢. بدل من القصر

الكثير منها فى البَاب المَاضِى.

(٨٧) أنوَاعُ إعرَاب الاسم ثَلاثَةٌ، رَفعٌ، وَنصبٌ، وَجَرٌّ.

(٨٨) الأَصلُ فِى رَفعِ الاسمِ أن يَكُونَ بضَمَّةٍ، وَتَنُوبُ عَنهَا الْ... المثَّى، وَوَاوٌ فِى جَمعِ المُذكَّرِ السَّالِم وَالأسماءِ الخَمسَـ...

(٨٩) الأَصلُ فِى نَصبِ الاسمِ أن يَكُونَ بِفتحةٍ، وَتَنُوبُ ... ألفٌ فِى الأسماءِ الخَمسَةِ، وَيَاءٌ فِى المُثَّى وَجَمْـ... المُذكَّرِ السَّالِمِ وَكَسرَةٌ فى جَمعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ.

(٩٠) الأَصلُ فِى جَرّ الاسمِ أن يَكُونَ بِكَسرَةٍ، وَتَنُوبُ عَنهَا ... فِى المُثَّى وَجَمعِ المذكَّرِ السَّالِمِ وَالأسماءِ الخَمسَـ... وَفَتحَةٌ فِى المَمنُوعِ مِنَ الصَّرفِ.

تمرين (١)

عَيِّن الأسماء المعربة فيما يأتى و بين نوع الإعراب وعلامته فى كل اسم:

لَمَّا بَنَى المنصور مدينة بَغدَاد واستكثر فى بنائها النفقات، رأى أن يهدم إيوان كِسرَى ويَستعملَ أنقاضه، فاستشارَ خالد بن بَرمَک فى ذلک، فقال خالد: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنه آية الإسلام، ومُصَلَّى على بن أبى طالب، وما[1] يُبذَل فى نقضه يُربى على نفعه، فقال له المنصور أبيتَ يا خالدُ إلا[2] مَيلاً[3] إلى العجمية، ثم أمر المنصور بهدمه، فَفُتِحَت فيه ثلمة[4] ...

١ـ ما: الاسم الموصول مع صلته، مبتدأ.

٢ـ إلاّ: مُلغاة، والاستثناء مفرغ: لأن الفعل (أبيت) بمعنى ما رضيتَ، منفى معنىً.

٣ـ ميلاً: مفعول له.

٤ـ ثلمة: موصوف.

... المنصور و... ـت النفقة عليها أكثر مما حصل منها، فأمسكَ المنصورُ ... ـرنا[1] إلى رأيک: قال خالد يا أمير المؤمنين، أنا الآن[2] أشير بهدمه، ... يتحدث الغادون والرائحون أنک عجزت عن هدم[3] ما بناه غيرک.

تمرين (٢)

... الكلمات الآتية فى جمل تامة، بحيث تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجرورة:

ـعاد. ساقا النعامة. الفَرَسُ. إبراهيمَ

المهذّبون. ذوَالفضل. أبوبكر. كلمات.

تمرين (٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها، وضع كل واحدة منها بعد التثنية والجمع فى جملتين تامتين:

المسافر. الراية المُتعلم المهذبة الظالم

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة، مرفوعٍ فى الأولى، منصوبٍ فى الثانية، مجرورٍ فى الثالثة.

(٢) كوِّن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع، والثانية على مثنى منصوب، والثالثة على مثنى مجرور.

(٣) هاتِ ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم، بحيث يكون هذا الجمع فى الجملة الأولى مرفوعاً، وفى الثانية منصوباً، وفى الثالثة مجروراً.

١. صرنا: فعل تام بمعنى انتقلنا.

٢ـ الآن: ظرف مبنى على الفتح.

٣. هدم: مضاف إلى الموصول

(٤) هاتِ جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب وبالثانية اسم ممنوع من الصرف مجرور.

تمرين (٥)

اشرح بيتين مما يأتى، وأعرب بيتاً واحداً:

قال أبو الطَّيّب يَمدح[1] سيف الدَّولة:

فَدَتْكَ نُفُوسُ الحَاسِدِينَ فَإنها
مُعَذَّبَةٌ فِى حَضرَةٍ وَمَغِيبِ

وَفِى تَعَبٍ[2] مَن يَحْسُدُ الشَّمسَ ضَوءَها[3]
وَيَجهَدُ أَن يَأْتِى لَهَا بِضَرِيبِ[4]

وقال أيضاً:

وَلَا تَطمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فِى مَوَدَّةٍ   وَإنْ[5] كُنتَ تُبدِيها لَهُ وَتُنِيلُ
وَإنَّا لَنَلقَى الحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ[6]   كثِيرُ الرَّزَايا عِندَهُنَّ قَلِيلُ

١ـ الجملة الفعلية: حال.
٢ـ فى تعب: خبر مقدم.
٣ـ ضوءها: بدل من الشمس.
٤ـ الضريب: المثيل.
٥ـ الواو حالية وإن وصلية
٦ـ أنفس: موصوف والجملة الاسمية صفته

اِقتِرَانُ جَوَابِ الشَّرطِ بالفاءِ

الأمثلة

(١) مَنْ[1] سَعَى فِى الخَيرِ فَسَعْيُهُ مَشْكُورٌ.
(٢) إن حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحسَنَ مِنْهَا.
(٣) مَنْ أَفْشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ.
(٤) إن عَصَيتَ أَمْرِى فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِى.
(٥) إن نَهَضَتْ مِصْرُ اليَوْمَ فقد نَهَضَتْ مِن قَبْلُ.
(٦) إن تَجتهِد فما أُقَصِّرُ فِى مُكَافَأتِكَ.
(٧) مَن يَتعَبْ فِى صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرِيحُ فِى كِبَرِهِ.
(٨) مَن ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوفَ يَندَمُ.

البحث

أُنظر إلى الأمثلة السابقة تجدها جميعًا[2] جملًا شرطية، تتالف كل واحدة منها من أداة شرط وجملتين بعدها هما جملتا الشرط والجواب. تدبر بعد ذلک جملة الجواب وحدها فى كل مثال، وحاول أن تجعلها فى مكان جملة الشرط. إنک إن فعلتَ ذلک لم يستقم كلامک، لأن الجواب فى المثال الأول جملة اسمية، وأداة الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية، ولأنه فى بقية الأمثلة جملة فعلية فعلها فى المثال الثانى طلبى، وفى المثال الثالث جامد[3]، وفى الرابع مسبوق بلن، وفى الخامس مسبوق بقد، وفى السادس مسبوق بما، وفى السابع مسبوق بالسين، وفى

---

١. من: اسم شرط، مبتدأ و مجموع الشرط والجزاء خبره.
٢ـ جميعًا: حال.
٣. الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كعسى وليس ونعم وبئس

الثامن مسبوق بسوف، وأدوات الشرط جميعها[1] لا تباشر الجمل ... التي تجىء على صورة من الصور السبع المتقدمة.

تأمل أجوبة الشرط فى الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً ... بالفاء، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التى لا يصلح وضعها ... الشرط لو جدتها دائماً مقرونة بالفاء.

القاعدة

(٩١) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الجوابُ لِأَنْ يَكُونَ شَرطاً وَجَبَ اقترانُه بالفَاءِ، وَذَلِكَ بِأَنْ كَانَ جُملَةً اسمِيةً، أَو فِعلِيةً فِعلُهَا طَلَبِيٌّ أَو جامِدٌ أَو مَسبوقٌ بلَن أَو قَدْ أَو مَا أَو السِّينِ أَو سَوف.

تمرين (١)

بين الجمل الشرطية فى العبارة الآتية، وبين السبب فى اقتران أجوبتها بالفاء:

المصريون من أحسنِ خَلق الله استعداداً[2]، فإن نافسوا غيرهم من الأمم فى علم فما تقصِّر عن ذلك فِطَنهم، وإن سابقوا فى الصناعات فلن تَبْعد عنهم غاية، وإن عمدوا إلى زراعة فَهُمْ أهل كَدْحٍ وجِلاد، وإن يروموا مرامًا[3] فثِقْ بأنهم أُولو عزم وهمَّة، نسبهم عريق[4] ومجدهم أثيل، فإن نهضوا اليوم فقد كانوا أول الناهضين، وإن أَخذوا بأسباب الحضارة فإنهم يسيرون على سَنَن[5] آباء عظام وأجدادٍ كرام، ومن خالجه شك فى عظمتهم فليقرأها فى صحائف الآثار.

١ـ جميعها: تاكيد ٢ـ استعدادًا: تمييزعن السنبة

٣ـ مرامًا: مفعول مطلق، ٤ـ عريق: كريم الأصل.

٥ـ السنن: الطريقة، المثال.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بذكر أجوبة الشرط المحذوفة مقرونة بالفاء، واستوف جميع المواضع التي يجب فيها اقتران الجواب بالفاء:

(١) من مدحك بما ليس فيك...... (٢) إن صحبت الأشرار......

(٣) ما[1] تول من معروف...... (٤) إن أحسنتم إلى الناس......

(٥) من أحب أن يطاع...... (٦) من يَسعَ بالفساد بين الناس......

(٧) مهما تُخفِ من طِباعك...... (٨) إذ ما تُتقِن عملك......

تمرين (٣)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط:

(١)......نعم القرين[2] (٢)......أمِنتُم العَدوَى

(٣)......ما تسلم من الأذى (٤)...... قد أساء[3] إلى وطنه

(٥)......تجدان زرعاً ناضراً (٦)......لن يَنالَ مطلَبه

(٧)......سيفوتك القطار (٨)...... الفوز حليفك

(٩)......يقُوِّى بدنك (١٠)...... اتَّبع نصح الطبيب

(١١)...... سوف تَلحقُك الندامة (١٢)...... لا تقصِّر فى عملك

تمرين (٤)

كوِّن تسع جمل شرطية، جواب الشرط فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب، وفى الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد.

تمرين (٥)

كوِّن خمس جمل شرطية، جواب الشرط فى كل منها جملة

---

١. ما: اسم شرط، مفعول به مقدم ٢ـ القرين: المصاحب، العشير.

٣. أساء إليه: ضد أحسن إليه

فعلية، فعلها مسبوق فى الأولى بما، وفى الثانية بلن، وفى الثالثة بقد، وفى الرابعة بالسين، وفى الخامسة بسوف.

تمرين فى الإعراب(٦)

(ا) نموذج:

مَنْ جَدَّ فَالنَّجَاحُ حَلِيفُه

من...... اسم شرط جازم مبنى على السكون

جدَّ ...... فعل ماض مبنى على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر.

فالنجاح...... الفاء واقعة فى جواب الشرط، والنجاح مبتدأ مرفوع.

حليفه...... حليف خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جزم، جواب الشرط.

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين:

(١) ما تفعل من خير فلن يضيع جزاؤه.

(٢) إن ظَلَمْتَ فسوف تُحَاسَب.

تمرين(٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

وَمَن طَلَبَ العُلَا[1] مِن غَيرِ كَدٍّ أَضَاعَ العمر فى طلب المُحَالِ
وَمَن عَاشَ فِى الدُّنيا فلا بُدَّ أَن[2] يَرَى مِنَ العَيشِ ما[3] يَصفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ
وَمَن قَلَّ فيما يَتَّقِيه اِصطِبَارُهُ[4] فَقَد قَلَّ فِيما يَرتَجِيهِ مُنَاهُ[5]

١. العلا: الرفعة والشرف.
٢. المصدر المؤول مجرور بحرف جر مقدر وهو من.
٣. الموصول مع صلته مفعولُ "يرى"
٤. اصطباره: فاعل "قلّ" وكذلك كلمة مناه.
٥. مُنا: جمع مُنية.

العطفُ عَلَى الشرطِ والجوابِ بالواوِ والفاءِ

الأمثلة

(١) إن تعمَلْ وَتُثَابِرْ أو وَتُثَابِرَ[1] تَنجَحْ.
(٢) إن تَحلِفْ وَتَكذِبْ أو وتكذِبَ تَأْثَمْ.
(٣) إن تَقضِ وَتَعدِلْ أو وتعدِلَ تُدرِكْ رِضَا الناسِ
(٤) مَن يَأكُلْ كَثِيراً يَتخَمْ وَيَمرَضْ أو وَيَمرَضَ أو وَيَمرَضُ.
(٥) مَن يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَشقَ وَيَندَمْ أو وَيَندَمَ أو وَيَندَمُ.
(٦) مَا تَدَّخِرْ يَنفَعْكَ وَيَنفَعْ وَطَنَكَ أو وَيَنفَعَ أو وَيَنفَعُ.

البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية، وإذا تأملت فعل الشرط فى كل منها، وجدته متلوًّا بفعل مضارع مسبوق "بالواو" وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء فى كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين، فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط، وأما النصب فبأن مضمرة[2] وجوبا[3] بعد الواو، وتكون الواو إذاً واو المعية، ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه و "الفاء" مثل الواو فى ذلك، غير أن الفاء حين يُنصَب الفعل بعدها تفيد السببية.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجدها أيضًا جملًا شرطية وقد تلا الجوابَ فى كل منها مضارعٌ مسبوق بالواو، وإذا تأملتَ هذا المضارع المقرون

١. وتثابر: المصدر المؤول معطوف على المصدر المأخوذ من الكلام السابق، فالتقدير: إن حصل عملك وتثابر تنجح.
٢. مضمرة: حال مِن أن.
٣. وجوبًا: نائب مفعول مطلق لشبه الفعل أو تمييز.

بالواو هنا[1]، وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه: فهو مرة مجزوم، ومرة منصوب، ومرة مرفوع، أما الجزم والنصب فلما تقدم، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وابتدائه، ولو أنك تتبعت كل فعل مضارع تالٍ للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه الثلاثة جائزة فيه والفاء مثل الواو أيضًا.

القاعدة

(٩٢) إِذَا تَلَا الشَّرطَ مُضَارِعٌ مُقتَرِنٌ بِالواو أَوِ الفَاء جَازَ فِيهِ وَجهَانِ: الجَزمُ عَلَى العَطفِ، وَالنَّصبُ عَلَى إِضمَارِ أَنْ، أَمَّا إِذَا تَلَا الجَوَابَ مُضَارِعٌ مَسبُوقٌ بِإحدَاهُمَا، فَيَجُوزُ فِيهِ الجَزمُ وَالنَّصبُ لِمَا سَبَقَ، وَالرَّفعُ عَلَى الاِستِئنَافِ.

تمرين (١)

بين فى العبارات الآتية كل وجه ممكن فى إعراب الأفعال المضارعة التى تَلِى الواوَ أو الفاء:

(١) من يَصحب الأخيارَ وَيَتَّبِع نُصح الحكماء تَستقم أموره.

(٢) من يَعملَ فَيُتقِن عمله يربح ويكتسب ثقة الناس.

(٣) من يعاشر الناس بالمعروف يحبُّوه و يُكرموه.

(٤) من يُفرِط فى السهر يضعُف ويُسرع إليه الهَرَمُ[2].

(٥) من يُبَكِّر إلى عمله يَغنَ و يَسعد.

(٦) من يأكل طعاماً حارًا ويشرب ماء بارداً تَفسُد أسنانه.

(٧) من يَكثر مُزَاحه تَسقط هيبته ويَضِيع احترامه.

(٨) إن تسكن فى الريف تَقِل نفقتك فيكثر مالك.

١- هنا: ظرف لمحذوف، حال من الفاء. ٢- الهرم: الشيخوخة

(٩) إن تركبوا الخيل تقوَ أبدانكم ويزيد نشاطكم.

تمرين (٢)

ضع بعد فعل الشرط فى العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه:

(١) إن تمش فى الحقول...... يصح بدنك.

(٢) إن تسمع النصح...... تنجح.

(٣) إن تتكلم...... يَكثُر سَقَطك[1].

(٤) إن تتعلموا السباحة...... تنجوا من الغرق.

(٥) من يعامل الناس ...... يحبوه.

(٦) من يُنفِق ...... يأمن الفقر.

(٧) إن تَعُد مريضاً ...... يتألم.

(٨) من يعاتب الأصدقاء ...... يَمَلُّوه.

تمرين (٣)

ضع بعد جواب الشرط فى العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً، واجعله مسبوقاً مرة بالواو، ومرة بالفاء، وبين الوجوه الممكنة فيه:

(١) إن نَدخُلِ البستان نَقطِف من أزهاره......

(٢) من يَستَعِن بنا نسارع إليه ......

(٣) من لم ينفع الناس يستغنوا عنه......

(٤) ما تفعل من خير يعلمه الله......

(٥) إن تُطعِمُوا الفقراء تحمَدُوا......

(٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس......

(٧) متى يَنضَج العنب نَقطِفه......

---

١. السقط: الخطأ فى القول والفعل.

(٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء[1] مصر.......

(٩) من يُسِئْ إلى الناس يَخِزْهُ[2] ضميره.......

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٢) كوّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالفاء أو الواو، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعراب.

(٣) كوِّن ثلاث جمل شرطية فى كل منها فعلان مضارعان أولهما تال لفعل الشرط مسبوق بالفاء، وثانيها تال للجواب مسبوق بالواو، وبين مايجوز فيهما من أوجه الإعراب.

تمرين (٥)

اِشرح قول زُهَير و بين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة ثم أعرب الشطر الأول منه:

وَمَن يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبخَلْ بِفَضله ... عَلَى قَومِهِ يُستغنَ عَنهُ[3] وَيُذمَمِ

---

١. هجر: ترك.
٢. وخزه: طعنه طعنة غير نافذة بإبرة أو رمح.
٣. عنه: نائب الفاعل

اجتماع الشرط والقَسَم

الأمثلة

(١) إن أتقنتَ العَمَلَ وَحَقِّكَ أُضَاعِفْ لكَ الأَجرَ.

(٢) إن اتَّبعتَ نُصحَ الطبيب واللهِ تُشْفَ.

(٣) إن صَحِبتَ الأَشرَارَ وَأَبيكَ تَندَمْ.

(٤) وَحَقِّكَ إن أتقنتَ العملَ لأُضَاعِفَنَّ لَكَ الأَجرَ.

(٥) واللهِ إن اتَّبعتَ نُصحَ الطبيب لَتُشْفَيَنَّ.

(٦) وَأَبيكَ إنْ صَحِبتَ الأَشرارَ لَتَندَمَنَّ.

(٧) أخوكَ إنْ أَتقَنَ العَمَلَ وحقك أُضَاعِفُ له الأَجر أَو لَأُضَاعِفَنَّ.

(٨) أنتَ والله إن اتَّبعتَ نُصحَ الطبيب تُشف أو لَتُشْفَيَنَّ.

(٩) إنَّكَ وأبيكَ إنْ صَحِبتَ الأَشرار تَندَمْ أو لَتَندَمَنَّ.

البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة، ويكون مقترناً بالفاء فى أحوال خاصة عرفتها، وجواب القسم لا يكون كذلك[1]، وإذا اجتمع الشرط والقسم

---

١. الجملة التى تقع جوابا للقسم تعتريها الأحكام الآتية:

ا. الفعلية المصدرة بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لأ ساعدن الفقير.

(ب) الفعلية المصدرة بماض مثبت متصرف يؤكد فيها الماضى باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير.

(ج) الفعلية المصدرة بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحقك لنعم خلقا الصدق=

فى تركيب واحد جُعل الجواب لأحدهما دون الآخر، ولمعرفة ما يجئ
منهما نقول:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم (ل
تقدم فيه الشرط على القسم، وإذا تأملت الجواب فى جميعها وجدته فعلاً
مضارعاً مجزوماً، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم، ولو تتبعنا
الأمثلة التى يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط.

اُنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط، وتجد
الجواب فى كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً، وهذا دليل على
أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط، ولو تتبعنا
الأمثلة التى يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم.

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم
أيضاً، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة فى أن الشرط والقسم
هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر، وهو المبتدأ فى المثالين الأولين، وإنّ
فى المثال الثالث، وإذا تدبرت الجواب فى كل مثال من هذه الأمثلة
وجدته تارة يجىء للشرط، وتارة يجى للقسم، سواء أتقدم الشرط أم
تأخر، وكذلك الحال فى جميع الأمثلة التى يتوالى فيها شرط وقسم
مسبوقان يما يحتاج إلى خبر.

=

(د) الاسمية المثبتة تؤكد باللام نحو و حقك لفاعل الخير مجزىٌّ بعمله، أوبإن نحو
وحقك إن فاعل الخير مجزى بعمله أو بإن واللام نحو وحقك إن فاعل الخير
لمجزى بعمله.

(ه) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفى فى جواب القسم بما أو إنْ أو لا وتتجرد من اللام
وجوباً نحو وحقك ما على مسافر او حقك إن على مسافرا و حقك لا متجهد
خائباً وحقك مامسافر على وحقك إن سافر على وحقك لا يسافر على.

قاعده
(٩٣) إذا اجتمع شرطٌ وَقَسَمٌ فالجوابُ للسَّابقِ منهما، فَإنْ
تَقَدَّمَ عَلَيْهِما مَا يَحتَاجُ[1] إلى خَبَرٍ جاز أَن يَكُونَ الجوابُ
للسابق أوِ اللَّاحِقِ[2].

تمرين (١)

بيّن ما جاء فى العبارات الآتية جواباً للقسم، وما جاء جواباً
للشرط، واذكر السبب:

(١) إن الغَنِيَّ إن أَحسَنَ إلى الفقراء والله لَيُحِبُّنَّه.
(٢) إن تَسلُك سبيل الخير لَعَمرك[3] تستقم أُمورك.
(٣) وأبيك إن زرتنى[4] إنى لشاكر.
(٤) أخوك والله إن لم يَتَرَوَّ[5] فى أمره فسوف يندم.
(٥) تالله إن أَحسنت عملك لقد خدمت وطَنك.
(٦) التَّرَفُ والله إن كَثُر فى أمة لا يعظم شأنها.
(٧) مَالُكَ والله إن لم تُحسِنِ القيام عليه فسوف يذهب.
(٨) من مدحك بما ليس فيك لعمرى فقد ذمَّك.
(٩) لَئِن أَخلَصتَ فى عملك ليُرفَعَنَّ شأنك[6]

1. الموصول مع صلته فاعلُ "تقدم".
2. إذا حُذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضياً لفظًا أو معنًى
3. لعمرك: قسم وجوابه محذوف، تقديره: "لَتَستقيمنَّ امورُك"
4. زرتنى: جملة الشرط والجواب محذوف، تقديره: "فإنِّى لَشاكر".
5. تروّى فى الأمر: نظر فيه وتَذكَّر
6. تسمى اللام فى "لئن" موطئة للقسم وهى تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو
مقدر لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط.

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية واذكر وجه ما تقول:

(١) اللئيم لعمرك إن أحسنت إليه...... (٢) ابنك والله إن هذبته......
(٣) من يبكر إلى عمله والله...... (٤) تا لله إن كثر مزاحك......
(٥) الوطن وحقه إن أخلصتم له...... (٦) من يهمل واجبه وحياتك......
(٧) الفقير والله إن رحمته...... (٨) إن تتعود الصدق وأبيك......
(٩) من يخالط الأدنياء وحقك...... (١٠) لئن لم تفعل ما آمرك به......

تمرين (٣)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة تَوالَى فيها شرط وقسم:

(١) ......تلق مني ما يَسُرُّك (٢) ......فهو في مأمن من الفاقة
(٣) ......لنجاحك محقق (٤) ......لنعم ما يفعلون
(٥) ......لقد أديت واجبك (٦) ......ماتفوز بثناء
(٧) ......إنهم لظالمون (٨) ......فلن يُخفق[1]
(٩) ......لتعرضن صحتك للتلف (١٠) ......تتقدم
(١١) ......لسوف تندم (١٢) ......فبئس الخلق

تمرين (٤)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقسم، بعد إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين:

(١) قد خدمتَ الوطنَ.
(٢) مصرُ مهدُ الحضارة.
(٣) عسى التوفيقُ أن يصاحبك.
(٤) سوف تنالُ ما تبتغي.

١. أخفق فلان: طلب حاجة فلم يظفر بها.

تمرين (٥)

[illegible] الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم [illegible] صالحاً لأن يكون جواباً للشرط:

(١) لئن صَنعتَ الخيرَ ما تندم.
(٢) لئن أنهضتَ لغتكَ لقد أنهضت وطنك.
(٣) لئن علَوتَ لأنت بذلك حقيق.
(٤) لئن خَطبتَ إنَّكَ لأفصح خطيب.

تمرين (٦)

(١) كوِّن ست جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم، وقدِّم الشرطَ في الثلاث الأولى، والقَسَمَ في الثلاث الثانية.

(٢) كوِّن ثلاث جمل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبوقان بمبتدإ في الأولى، وبكان في الثانية، وبإنَّ في الثالثة.

(٣) كوِّن ثلاث جمل بكل منها قسم مقدَّم على شرط والجوابُ مضارع ممتنع التأكيد.

تمرين (٨)

[illegible]رح البيتين الآتيين وأعرِب الثاني منهما:

قَومِي هُمُ قَتَلُوا أُمَيمَ[1] أَخِي ... فَإِذَا رَمَيتُ يُصِيبُنِي سَهمِي
فَلَئِن[1] عَفَوتُ لَأَعفُوَنْ جَلَلاً[2] ... وَلَئِن رَمَيتُ لَأُوهِنَنْ عَظمِي

١. أميم: منادى مرخم، حرف النداء محذوف فالتقدير يا أميمة.
[illegible] القسم قبلها مقدر، وجواب إن الشرطية محذوف تقدير: "أَعْفُ".

حَذفُ الشَرطِ أوِ الجواب

الأمثلة

(١) تَجَنَّبِ المُزَاحَ وإلَّا تَسقُطْ هَيبَتُكَ.

(٢) دَعِ الخِصَامَ وإلَّا يَنلكَ شَرُّهُ.

(٣) زُرْنى وإلَّا أعتُبْ عليكَ.

(٤) سَتندَمُ إن ظَلَمتَ.

(٥) أنتَ جَبَانٌ إن كَذَبتَ.

(٦) أنتَ إن قُلتَ الحقَّ شُجَاعٌ.

البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة (إلَّا) وليست هذه الكلمة أداةَ الاستثناء التى عرفتها، ولكنها فى الحقيقة تتألف من كلمتين[1] هما (إنِ الشرطية ولا النافية) وقد أدغمت الأولى فى الثانية، إذاً[2] فكل مثال يشتمل على جملة شرطية، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب؟ تأمل المثال الأول وهو (تجنب المزاح وإلَّا تسقط هيبتك) تجد أن المعنى وإلَّا تتجنب المزاح تسقط هيبتك، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب، وبقى الجواب ومثل ذلك يقال فى المثالين الآخرين، وهذا الحذف شائع حينما[3] تكون أداة الشرط إن المدغمة فى لا النافية.

أُنظر إلى الجمل الشرطية فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، تجد جواب شرطها

١. كلمتين: موصوف، والجملة الاسمية صفته.

٢. التنوين فى إذاً عوض عن الشرط المحذوف، تقديره: "إذا كان الأمر كذلك".

٣. حين: اسم ظرف مضاف إلى المصدر الموؤل

...أمرين، أولهما ... وهكذا ... محذوفاً، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين، ... الجواب أو اكتنفَهُ ما[1] يدل عليه، الثانى أن فعل الشرط ماض، وهكذا يحذف الجواب فى جميع الجمل الشرطية متى[2] توافر فيها الشرطان المذكوران.

القواعد

(٩٤) يَجُوزُ أن يُحذَفَ فِعلُ الشَّرطِ بَعدَ إنِ المُدغَمَةِ فِى لَا النَّافِيَةِ.

(٩٥) يَجِبُ أن يُحذَفَ الجوابُ إذَا سَبَقَه أوِ اكتَنَفَهُ مَا يَدُلُّ عَلَيهِ، وَكَانَ فِعلُ الشَّرطِ مَاضِياً.

تمرين (١)

بين المحذوف فى كل جملة من الجمل الشرطية الآتية.

(١) عامل الناس بالحسنى وإلا[3] فإنم يكرهونك.

(٢) إنا إن[4] شاء الله لنا جحون.

(٣) إن كان لك عُذر عفونا عنك وإلا فالعِقَابُ جزاؤك.

(٤) المرء محبوب إن أَحسَنَ إلى الناس.

(٥) لا بُدَّ للفَرَس من سَوطٍ، وإن كانَ[5] بعيد الشَّوط[6].

(٦) أحسن إذا أردتَ أن يُحسَنَ إليك.

(٧) صُن لِسَانَك وإلَّا يَقطَعُك بِحَدِّه.

١. الموصول مع صلته فاعل. ٢ ـ متى: اسم شرط، مفعول فيه لفعل الشرط.

٣. إلّا: اصلها إن لا و فعل الشرط محذوف فالتقدير "إنْ لا تعامل الناس بالحسنى"

٤. جواب إن محذوف، تقديره: "فإنا لَناجحونَ".

٥. جواب إن الشرطية محذوف يدل عليه الكلام السابق.

٦. الشوط: الجرى مرة واحدة إلى الغاية.

(٨) لا تُفسِد بَيْنَ اثنين وإلَّا كان على يَدَيهِمَا هَلَاكُكَ.

تمرين (٢)

(١) كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط فى كل منها محذوف والجواب جملة اسمية.

(٢) كون أربع جمل شرطية، فعل الشرط فى كل منها محذوف والجواب مضارع مسند فى الجملتين الأوليين، إلى واو الجماعة، وفى الجملتين الأُخرَيَين إلى نون النسوة.

(٣) كون أربع جمل شرطية جواب الشرط فى كل منها محذوف، وفعل الشرط مسند فى الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين، وفى الجملتين الأخريين إلى اسم ظاهر.

تمرين (٣)

استعمل (إلا) فى جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما.

تمرين فى الإعراب (٤)

(١) نموذج:

اِعمَل وَإلَّا تُحرم.

اِعمَل...... فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

وإلا...... الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل.

تحرم...... فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم فى جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) جامل إخوانك وإلا يَهجُروك. (٢) أوفِ بعهدك إذا عاهدت

(٣) قل خيراً وإلا فاصمُت (٤) أروِ الزرع وإلا يَذبُل.

تمرين (٥)

(١) اشرح البيت الآتى وأعرب الشطر الأول منه:

يعزُّ غَنِيُّ النفسِ إن قَلَّ مَالُهُ ... وَيَغنَى غَنِيُّ المالِ وَهُوَ ذَلِيلُ

(٢) اشرح البيت الآتى وأعرب الشطر الأخير منه:

فإنْ تُولِنِى مِنكَ الجَمِيلَ فَأَهلهُ[1] ... وإلَّا[2] فإنّى عَاذِرٌ وشَكُورُ

٢- الّا أى إن لا تولِنى منك الجميل.

جَزمُ المُضارِعِ فى جَوَابِ الطَّلَبِ

الأمثلة

(١) لَا تُكثرِ العِتابَ يَكثُرْ أَصدِقَاؤُك — أو يَكثُرُ

(٢) لا تَعجَل فى أمورك تَسلَمْ — أو تَسلَمُ

(٣) لا تُفرِط فى الأكل تَصلُحْ مَعِدتك — أو تَصلُحُ

(٤) احتَرِمِ الناسَ يَحتَرِمُوك — أو يَحتَرِمُونَك

(٥) وَاسِ الفقراءَ يُحِبُّوك — أو يُحِبُّونَك

(٦) أينَ الحَدِيقَةُ[1] نَذهَبْ إليها — أو نَذهَبُ إليها

البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة: يكثر، وتسلم، وتصلح، فى الأمثلة الثلاثة الأولى و[2]كذلك الأفعال المضارعة: يحترم، ويحب، ونذهب، فى الأمثلة الثلاثة الثانية، تجدها جميعاً مسبوقةً بِطَلَبٍ ومُتَرتبةً عليه، وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً، أما الجزم فيُخَرَّجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً تقديره فى المثال الأول "إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك" وتقديره فى المثال الثانى "إلا تعجل فى أمورك تسلم" وهلم جرًّا، وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم.

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداةُ الطلب فى كل منها "لا الناهية" وجدت أنه يصح لك أن تضع (إنْ) قبل (لا) فى كل مثال من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن نقول فى المثال الأول مثلاً: (إلا تكثر العتاب يكثر أصدقاؤك)، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهى،

١. أين الحديقة أى إن تعرفنيها.

٢. الواو اعتراضية أو حالية.

وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: (لا تصنع المعروف فى غير أهله تندم)، لأنه لا يستقيم أن تقول: (إلا تصنع المعروف فى غير أهله تندم).

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب فى كل منها مدلول عليه بغير النهى[1] وجدت أنه يصح لك أن تضع (إنْ) وفعلاً مفهوماً من السّياق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى، فإنه يستقيم أن تقول فى المثال الرابع مثلاً، (إن تحترم الناس يحترموك)، وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهى من أنواع الطلب، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت: (سَاعِد أخاك لا يُساعدك)، لأنه لا يستقيم أن تقول: (إن تُسَاعِد أخاك لا يُساعدك).

القاعدة

(٩٢) قَد يُجزَمُ المُضَارِعُ إذَا وَقَعَ جواباً للطَّلب، وَجَزمُه حِينَئِذٍ بِشرطٍ مَحذُوفٍ.

وَشرطُ الجَزمِ بَعدَ النَّهى صِحَّةُ المَعنَى بتَقدِيرِ دُخُولِ إن قَبلَ لَا، وشَرطُهُ بَعدَ غَيرِ النَّهى مِن أَنوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ المَعنَى بِوَضعِ إن وَفِعلٍ مَفهُومٍ مِنَ السِّيَاقِ مَوضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ.

تمرين (١)

بين الأفعال المضارعة المجزومة فى العبارة الآتية، وبين سبب الجزم فى كل فعل منها:

قال ذوالإصبع العَدوانى[2]: أَلِن جَانِبَكَ لِقَومِكَ يُحبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهمُ

١. الطلب المدلول عليه بغير النهى يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمنى والرجاء.

٢. شاعر جاهلى، اسمه حُرثان بن الحارث، سمى بذى الإصبع، لأن حيةً نهشته بإصبعه فتشنّجت.

يَرفَعوك، وابسُط لهم وَجهكَ يُطيعوك، ولا تَستأثِر عليهم بشئ يسَوِّدُوك، وأكرِم صِغارَهم كما تكرِمُ كِبارَهم[1] يُكرِمُك كِبارُهم ويكثر على مودتك صِغارُهم.

تمرين (٢)

اِضبط أواخر الأفعال المضارعة التى أُجيبَ بها الطلب فى الجمل الآتية، وبين سببَ الضبط فى كل منها:

(١) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
(٢) اركب الخيل يكثر نشاطك.
(٣) لا تفش سر الصديق يأتمنك.
(٤) لا تهملوا تقليم أظفارِكم تتَّسِخ.
(٥) سامح أخاك تدم لك مودته.
(٦) أوقِدِ المصباح تُبصِر ما فى الحجرة.
(٧) اِقرَعِ البابَ يسمعك من فى الدار.
(٨) لا تلعب بالنار تحتَرِق.
(٩) أسرع فى مشيك تدرك أصحابك.
(١٠) لا تنزل البحر تأمن الغرق.

تمرين (٣)

أجب أنواع الطلب فى الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها:

(١) تعلم السباحة...... (٢) أين المذنب......
(٣) تشبَّه بالكرام...... (٤) لا تكثر الجدل......
(٥) عامل الناس بالحسنى...... (٦) تجنب الإسراف......

١. كما تكرم كبارهم: الجار مع المجرور متعلق بالمفعول المطلق المحذوف...

(٧) هب لى مالاً...... (٨) أتقن عملك......
(٩) لا تقل فى الناس مالا تعلم...... (١٠) لا تظلم الناس......

تمرين (٤)

ضع فى كل مكان خال فى الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه:

(١) لا تحسن إلى لئيم...... (٢) لا تخالط السفهاء......
(٣) اقتن الكتب النافعة...... (٤) لا تضرب الحصان......
(٥) لا تسئ إلى الناس...... (٦) لا تسخر من الأعمى والأصم......
(٧) لا تضيِّع وقتك فى اللهو...... (٨) لا تَعص والديك......

تمرين(٥)

(١) كوّن ست جمل فى كل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم فى جواب النهى، وفى كل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم فى جواب طَلب ليس بنهى.

(٢) كوّن ثلاث جمل المضارعُ فى كلٍّ منها جواب للنهى ولكنه لايجوز جزمه.

تمرين (٦)

اشرح بيتى أبى تَمَّام وأعرب الثانى منهما:

إذَا قُلتَ فِى شَىءٍ نَعَمْ[1] فَأتِمَّهُ ... فَإنَّ نَعَمْ[2] دَيْنٌ عَلَى الحُرِّ وَاجِبُ
وَإلَّا[3] فَقُل لا، تَستَرِح وَتُرِح بِهَا ... لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ إنَّكَ كَاذِبُ

١. نعم: مفعول به.
٢ـ نعم: اسم إن
٣ـ إلاّ أى إن لا تقل نعم

أَدَوَاتُ الشَّرطِ الجازِمَةُ وَإِعرابُها

الأمثلة

(١) مَتىَ[1] يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزرَعِ القُطنُ
أَيَّانَ[2] تَكُن وَفِيًّا يَكثُر مُحِبُّوكَ.

(٢) أَينَ يَكثُرِ الظُّلمُ يَضعُفِ العُمرَانُ
أَنى يَكُنِ النِّيلُ جارِياً تُخصِبِ الأَرضُ

(٣) أَىَّ[3] لَعِبٍ تلعَب يَلعَب أَخُوكَ
أَىَّ نَفعٍ تَنفَعِ النّاسَ يَحمَدُوكَ عَلَيه

(٤) كَيفَمَا[4] تُعَامِلِ إخوانكَ يُعَامِلُوكَ
كَيفَمَا يَكُنِ المُعَلِّم يَكن تَلامِيذهُ

مَن[5] يَكثُر كلامُه يَكثُر مَلامُه

(٥) مَن يَكُن عَجُولاً يَكثُر زَلَلُهُ.
مَن احترَمَ الناسَ إحتَرَمُوه
ما[6] تَقرَأ يُفِدكَ

البحث

تقدم لك فى منهاج الدراسة الابتدائية بحث فى أدوات الشرط الجازمة، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان اسماً وما كان حرفاً، ونبين

١. متى: أداة الشرط، ظرف لفعل الشرط.
٢. أيان: أداة الشرط ظرف لخبر الفعل الناقص.
٣. أىّ: أداة الشرط، مضاف و مفعول مطلق.
٤. كيفما: كيف أداة الشرط، حال من الضمير المستترفى فعل الشرط "وما" زائدة.
٥. من: أداة الشرط، مبتدأ.
٦. ما: أداة الشرط، مفعول به.

فيما يأتى وجوه[1] إعراب هذه الأدوات فنقول:

أمثلة الطائفتين الأولى والثانية، تجد أداة الشرط فى مثالى الطائفة الأولى دالة على زمان، وفى مثالى الطائفة الثانية دالة على مكان، وتجد فعل ... تامًّا أو ناقصاً، وفى هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة فى محل نصب ... الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا، ولخبره إن كان ... وكذلك الحال فى كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان.

... إلى مثالى الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث، لأن (أَيًّا) ... دائماً بمعنى ما تضاف إليه، وهى فى المثالين مضافة إلى المصدر ... المصدر دال على الحدث فتكون هى كذلك، ومن أجل ذلك تعرب ... ولاً مطلقاً لفعل الشرط الذى بعدها، وكذلك الحال فى كل مثال ... فيه (أىٌّ) الشرطيةُ دالة على حدث.

... إلى المثالين فى الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال، ... فعل الشرط فى أولهما تامًّا وفى ثانيهما ناقصاً، وتعرب الأداة مع الفعل ... ام فى المثال الأول حالاً، ومع الفعل الناقص فى المثال الثانى خبراً له، وكذلك الشأن فى كل أداة شرط تدل على الحال.

وإذا تأملت الأمثلة فى الطائفة الأخيرة، وجدت أداة الشرط فى جميعها دالة على ذات، ووجدت فعل الشرط فى أول هذه الأمثلة لازماً، وفى ثانيها ناقصاً، وفى ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبى من الأداة، وفى رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة، وتكون الأداة فى الأمثلة الثلاثة الأولى فى محل رفع على أنها مبتدأ[2]، وفى المثال الأخير فى محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط، وكذلك الحال فى كل أداة شرط تقع على ذات.

١. مفعول به للفعل (نبين)
٢. أما الخبر فجملة الشرط، وهو قول بعض النحاة، وقال بعضهم: إن الخبر هو جملة الجواب، وقال بعضهم: إن مجموع الشرط و الجزاء هو الخبر، وهذا هو الراجح

القواعد

تُعرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرطِ كما يَأتِى:

(٩٧) إن دَلَّتِ الأَداةُ عَلَى زَمَانٍ أَو مَكَانٍ كانَت فى مَحَلِّ نصبٍ عَلَى الظَّرفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ المَكَانِيَّةِ لِفِعلِ الشَّرطِ إن كَانَ تامًّا، وَلِخَبَرِهِ إن كَانَ نَاقِصاً[1].

(٩٨) إن دَلَّتِ الأَداةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفعُولاً مُطلَقًا لِفِعلِ الشَّرطِ[2].

(٩٩) إن دَلَّت عَلَى الحَالِ كانَت فى محلِّ نَصبٍ عَلَى الحَالِ إن كَانَ فِعلُ الشَّرطِ تَامًّا وخَبَراً لِفِعلِ الشَّرطِ إن كَانَ نَاقِصاً[3].

(١٠٠) إن دَلَّت عَلَى ذَاتٍ كانَت فِى محلِّ رَفعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبتَدأ إن كَانَ فعلُ الشَّرطِ لَازِمًا، أَو نَاقِصًا، أَو مُتَعَدِّياً وَاقِعاً عَلَى أَجنَبِيٍّ مِنهَا، وفى مَحَلِّ نصبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفعُولٌ به إن كَانَ فِعلُ الشَّرطِ مُتَعَدِّياً واقِعاً عَلَى مَعناها[4].

تمرين (١)

كيف تُعرَبُ أدواتُ الشرط فى الأمثلة الآتية:

(١) أى خطإ تُخطئْ فعليك إصلاحه.

(٢) متى يأتِ فصل الصيف ينضَج العنب.

(٣) أيان يكن الجسم سقيماً فالعقل لا يقوى على عمله.

(٤) كيفما يكن العود يكن ظله.

(٥) أيان يكثر فراغ الشبّان يكثر فسادهم.

(٦) مهما تُقدِم من خير أوشر تُجْزَبه.

(٧) من لم يَذُدْ عن حوضه يُهدَّم.

(٨) من يفعل الخير لا يَعْدَمْ جَوَازِيَه[2].

تمرين (٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة، ثم بين مواقعها من الإعراب:

أيان كيفما أى مهما ما متى من أنّى

تمرين (٣)

(١) ائت بمثالين تُعْرَبُ أداةُ الشرط فى كل منهما حالاً.

(٢)================خبراً لفعل الشرط.

(٣)================ظرف زمان لفعل الشرط.

(٤)================مكان لخبر فعل الشرط.

(٥)================مفعولاً مطلقاً.

(٦)================مبتدأ.

(٧)================مفعولاً به.

تمرين (٤)

اشرح البيت الآتى وأعربه:

من كانَ فوقَ مَحَلِّ الشَّمسِ مَوضِعُه ... فَلَيسَ[4] يَرفَعُه شَىءٌ وَلَا يَضَعُ

١. وأدوات هذا النوع هى متى وأيان للزمان وأين وأنى وحيثما للمكان و أى مضافة إلى زمان أو مكان.

٢. وأداة هذا النوع هى أى مضافة إلى المصدر.

٣. وأداتا هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال.

٤. وأدوات هذا النوع هى من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات.

١. خبر للفعل الناقص.

٢. جمع جازية: المكافأة على الشىء.

٣. مفعول به.

٤. اسم ليس ضمير مستتر فيه.

أَدَوَاتُ الشَّرطِ الَّتى لَا تَجزم

الأمثلة

(١) لَو احتَمَى المَرِيضُ لَسَلِمَ

(٢) لَو تَأَنَّى العَامِلُ مَا نَدِمَ.

(٣) لَو[1] أَنَّ أَخَاكَ كريمٌ لَسَادَ.

(٤) لَولَا النيلُ[2] لكانَت مِصرُ صَحراءَ.

(٥) لَولا الهواءُ ما عاشَ إنسَانٌ.

(٦) لَولَا الطَّبيبُ لساء ت حَالُ المريضِ.

(٧) لوما التَّعَبُ ما كانَتِ الرَّاحةُ[3].

(٨) لَومَا العملُ لَم تَكُن لِلعِلمِ فائدةٌ.

(٩) لومَا ثَوَابُ العَامِلِينَ لَفَتَرَتِ الهِمَمُ.

البحث

إذا تأملتَ الأمثلة المتقدمة وجدت كل مثال منها مُركّبا من جملتين[4] حصولُ مَضمون الأُولى منهما شرطٌ فى حصول مضمون الثانية، فهى إذاً جمل شرطية، والذى أفاد الشرط فيها هو الأدوات: (لو) و (لولا) و (لوما). وإذا تأملتَ هذه الأدوات فى الأمثلة التى هنا وفى كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهى لذلک أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معانى هذه الحروف فى الأمثلة التى تقع فيها، وجدت أن (لو) تفيد امتناع حصول الجواب لامتناع حصول الشرط، وأَن (لولا) و (لوما) تدلان على

١ـ المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها فاعل لفعل محذوف (ثبت).
٢ـ النيل: مبتدأ حذف خبره وجوبًا، تقديره: موجود.
٣ـ الراحة: فاعل والفعل هنا تام.
٤ـ جملتين: موصوف

امتناع حصول الجواب لوجود الشرط، فإذا قلت: (لو احتمى المريض لسلم) كمافى المثال الأول، كان معنى ذلک أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام، وإذا قلت: (لولا النيل لكانت مصر صحراء) كما فى المثال الرابع، كان معنى ذلک امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها، وإذا قلت: (لو ما ثواب العاملين لفترت الهمم) كما فى المثال التاسع، كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب، وهناک أدوات أخرى مثلُ هذه تفيد الشرط ولا تجزم، وإليک[1] بيانها وإجمال معانيها.

لمّا: وهى ظرف بمعنى حين، ولا يليها إلاَّ الفعل الماضي، ومثالها لما نزل المطر رَبَا الزرع.

كلما: وهى ظرف يفيد التكرار، ولا يليها إلا الفعل الماضى، ومثالها كلما[2] رأيت فقيراً عطفتُ عليه.

إذا: وهى ظرف للزمان المستقبل، ولا يليها إلاّ الفعل ظاهراً أو مقدراً، ولا تستعمل إلاّعند التحقق من وقوع الشرط، ومثالها إذا مَرِضتَ فاذهبُ إلى الطبيب، وإذَا الطَبيبُ نَصَحَ لک فاعمل بنصحه.

أمّا: وهى حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله، ومعناها (مهما يكن من شىء) وتلزم الفاء جوابها، ومثالها مصايف مصر جميلة، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً.

القواعد

(١٠١) لَو، وَلَولَا، وَلَومَا، وَلَمَّا، وَكُلَّمَا، وإذَا، وأَمَّا جَمِيعُهَا

(١) إليک: اسم فعل أمر بمعنى خذ.
(٢) كلما: تُعرَب ظرفاً للجواب، وما مصدرية زمانية، وهى مع ما بعدها مؤوّلة بمصدر فى محل جر بالإضافة.

أَدَوَاتٌ تُفيد الشَّرطَ ولا تَجزم۔

(١٠٢) لَو تُفِيدُ امتِنَاعَ الجوابِ لِامتِنَاعِ الشَّرطِ[1]، وَلَولَا وَلَومَا تَدُلَّان عَلَى امتِناعِ الجوابِ لِوُجُودِ الشَّرطِ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرفَان لِلمَاضِى ولا يَلِيهِمَا إلَّا الفعلُ الماضى، وإذَا ظَرفٌ للزَّمان المُستَقبلِ ولا يَلِيها إلَّا الفِعلُ ظَاهِراً أَو مُقَدَّراً، وَأَمَّا تُفِيد التَّفصِيلَ وتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرطِ وفِعلِه مَعاً وتَلزَمُ الفاءُ جَوَابَهَا.

تمرين(١)

بين مافى العبارات الآتية من أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وعين جملة الشرط وجملة الجواب فى كل موضع:

(١) قال عُمَرُ بنُ عُتبةَ: لَمَّا بلغتُ خَمسَ عَشرةَ سنة قال لى أبى: يا بُنَى، قد تَقَطَّعَت عنك شَرائِع الصِّبا، فالزم الحياء تكن من أهله، ولا يَغُرَّنَكَ من[2] مدحك بما تعلم غيرَه من نفسك: فإنه من[3] قَال فيكَ من الخير[4] مالم يعلم إذا[5] رضى، قال فيك من الشرّ مِثلَه إذا سخِط.

(٢) قال بعض الحكماء: ثلاثٌ[6] مُهلِكات و ثلاثٌ مُنجِيات، فأما المهلكات فشُحٌّ مُطَاع، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وإعجابُ المرء بنفسه، وأما المنجيات فخشية الله فى السر والعلانية، والقصدُ فى الغنى والفقر، والعدلُ فى الرضا والغضب۔

(٣) من استخف بالصديق ذهبت مودته۔

١۔ جواب لو إما فعل ماض، وإما فعل مضارع منفى بلم، فإن كان الجواب ماضياً مثبتاً غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضياً منفياً بما قل اقترانه بها، وإن كان مضارعاً منفياً بلم لم يقترن، ومثل لو فى ذلك لولا ولوما.

٢۔ الموصول مع صلته فاعل۔

٣۔ من: شرطية، مبتدأ۔

٤۔ الموصول مع صلته مفعول به للفعل (قال)

٥۔ إذا مضاف وظرف للفعل المتقدم (قال)

٦۔ ثلاث: مبتدأ والتنوين عليه عوض عن المضاف إليه المقدر أى ثلاث خصال

(٤) إذا أقبلت الدنيا على انسان أعارته محاسن[1] غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

(٥) لوما المدارس لازدحمت السجون۔

(٦) من حفر حفيراً لأخيه كان حتفُه[2] فيه۔

(٧) لولا العلم ما تقدم العُمران، ولولا التجارب لم يستفد إنسان۔

(٨) استحِ من ذمِ[3] من لو كان حاضراً لبالغتَ فى مدحه، ومدحِ من لو كان غائباً لسارعتَ إلى ذمه۔

(٩) إن يكن الشغل مَجهَدةً فإن الفراغ مَفسَدَة۔

(١٠) كلما كثرت خُزَّان[4] الأسرار زادت ضياعاً۔

(١١) لما ظفِر المأمون بإبراهيم[5] بن المهدى استشار فيه وزيره، فقال الوزير: ياأمير المؤمنين، إن قتلته فلك نُظَرَاء، وإن عفوتَ عنه فمالك من نظير۔

تمرين(٢)

تمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف:

(١) لولا حسن الظن بك لفارقتك

(٢) لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه لارتقى

(٣) أما الأهرام [illegible]

(٤) كلما زارنى صديق أكرمته

(٥) إذا أكثرتَ عتاب الصديق يبعد عنك

(٦) لوما الجور وقلة الإنصاف نفر الناس

---

١. محاسن: جمع حسن على غير قياس۔

٢۔ حتف: موت۔

٣. ذم: مضاف إلى الموصول۔

٤۔ خزان: جمع خازن۔

٥. ابراهيم بن المهدى: عمُّ المامون واخو هارون الرشيد، اديب و شاعر، ولد و نشأفى بغداد، بويع بالخلافة فى غياب المامون بخراسان، عفا عنه المامون وتوفى سنة ٢٢٤هـ.

(٧) لما حُفرت تُرعَةُ السويس......

(٨) لولا القصاص......

(٩) إذا عدل السلطان......

(١٠) كلما أغرق الناس فى الترف......

(١١) لما فتح عمرو بن العاص مصر......

(١٢) لو تُعنى كل أم بتهذيب أبنائها......

تمرين (٣)

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة:

(١) لولا...... ما تمتَّع الأغنياء.

(٢) إذا...... فَسَلْ ما يُستطاع.

(٣) لو...... ما ندمت.

(٤) لوما...... ما جَرَتِ الأنهار.

(٥) لما...... زاد انتشار العلم.

(٦) لو ...... لا ستراح فى كبره.

(٧) كلما...... زادت ثقة الناس به.

(٨) لو ...... ما أحبته رعيته.

(٩) كلما...... ابتهج الناس.

(١٠) لمَّا ...... تقدم العُمران.

تمرين (٤)

كوِّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التى لا تجزم.

تمرين (٥)

(١) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب فى كل منهما لا متناع الشرط لوجود الشرط.

(٢) تدخل أداة الشرط فى كل منهما على فعل مقدر.

تمرين فى الإعراب (٦)

نموذج:

(١) لولا الشمس ما أضاء القمر.

لولا: حرف امتناع لوجود وهى أداة شرط غير جازمة.

الشمس: مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط.

ما: نافية.

أضاء: فعل ماض.

القمر: فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

(١) إذا مرضت فاستشر الطبيب.

(٢) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان.

(٣) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره.

(٤) لو احترمتَ الناسَ لا حترموك.

تمرين (٧)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

لَمْ أرَ كالمَعروفِ[1] أَمَّا مَذَاقُهُ ... فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجهُهُ فَجَمِيلُ

لولا العقول لكانَ أدنى ضيغمٍ ... أدنى إلَى شَرَفٍ مِنَ الإنسَانِ

إذا مَرَّ بى يَومٌ وَلَم أتَّخِذ يَدًا ... وَلَم أستفِدْ عِلمًا فَمَا ذاكَ مِن عُمرِى

(١) كالمعروف: الكاف بمعنى مثل مضاف، والمعروف مضاف إليه والمضاف مع المضاف إليه مفعول به.

(٢) الواو حالية.

تقسيمُ الاسمِ إلى جامدٍ ومُشتقّ

الأمثلة

(١) الغُبَارُ ثائرٌ.
(٢) الغُصنُ مَقطُوعٌ.
(٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ.
(٤) المَشْيُ مُفِيدٌ.
(٥) العَدلُ مَحمُودٌ.
(٦) الظُّلمُ مَذمُومٌ.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مكوّن من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره، ويسمى اسماً جامداً، وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره، ويسمى اسمًا مشتقًّا، فثائر[1] مأخوذ من الثَّوران، ومقطوع من القطع، وقصير من القِصَر وهلم جرا.

ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المتقدمة، تجد منها ما يدل على ذات[2] كمافي الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى[3] مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى، ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها.

القواعد

(١٠٣) الاِسمُ قِسمانِ: جَامِدٌ ومُشتَقٌّ.

(ا) فَالجَامِدُ مَالَم يُؤخَذ مِن غَيرِهِ، وَهُوَ نَوعَانِ: اسم ذَاتٍ

١. ثائر: مبتدأ. ٢. يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت.
٣. يراد بالمعنى ما قام بغيره كبياض وشجاعة.

وَاسمُ مَعنًى.

(ب) وَالمُشتَقُّ مَا أُخِذَ مِن غَيرِهِ.

(١٠٤) مَصَادِرُ المُشتَقَّاتِ هِيَ الأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنهَا الاِشتِقَاقُ، وَجَمِيعُهَا مِن أَسمَاءِ المَعَانِي.

تمرين (١)

اقرأ القطعة الآتية، وميز فيها الأسماء الجامدة من الأسماء المشتقة، وكذلك ميز أسماء الذوات من أسماء المعاني:

قصد أبو سعيد الصوفيُّ نِظَامَ المُلْك[1]، فقال له: يا أمير المؤمنين، أترغب في أن أبني لك مدرسة ببغدادَ مدينةِ السلام[2] لا يكون في معمور الأرض مثلُها، يبقى بها ذكرك إلى أن تقوم الساعة، قال: افعل، ثم كتب إلى وكلائه ببغدادَ أن يُمكِّنوه من المال، فابتاع بقعة جميلة على شاطئ دِجلة، وخطَّ المدرسة النظامية المشهورة وبناها أحسن بنيان[3]، وكتب عليها اسم نظام الملك، وابتاع ضياعاً واسعة وخانات وحمامات وقفت[4] عليها، فكَمُلَت لنظام الملك بذلك رياسةٌ وسؤدَدٌ وذكر جميل طَبَّقَ الأَرضَ خبره، وعم المشرقَ والمغربَ أثره، وكان ذلك في القرن الخامس من الهجرة.

تمرين (٢)

بين جميع الأسماء المشتقة في العبارة الآتية:

الأدب زينة في الغنى، كَنزٌ عند الحاجة، عَوْن على المروءة، صاحب في

١. نظام الملك (١٠١٨ - ١٠٩٢م) والي خراسان ثم وزير الب ارسلان السلجوقي- أنشأ "نظامية" في نيسابور و بغداد.
٢. مدينة السلام: بدل.
٣. احسن بنيان: نائب مفعول مطلق.
٤. وقفت عليها: الجملة الفعلية صفة.

المجلس، مؤنس فى الوحدة، تعمُر به القلوب الواهية، وتحيابه الألباب الميتة، وتنفذ به الأبصار الكليلة، ويدرك به الطالبون ما يحاولون.

تمرين (٣)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأُ فى الجملتين الأوليين اسم ذات، وفى الجملتين الأخيرتين اسم معنى.

(٢) كون ثلاث جمل فعلية الفاعل فى كل منها اسم ذات والمفعول به اسم معنى.

(٣)==========معنى==========ذات.

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم مشتق وخبره كذلك.

(٢)==========فعلية المفعول الأول فى كل منها اسم جامد، والمفعول الثانى اسم مشتق.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتى، وبين مافيه من الأسماء الجامدة والأسماء المشتقة:

فَمَا حَسَنٌ[1] أن يَعذِرَ المرءُ نَفسَهُ　　وَلَيسَ[2] لَهُ مِن سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

١ـ حسن: شبه الفعل، مبتدأ وفاعله (المصدر المؤول) سد مسد الخبر، أو حسن: خبر مقدم والمصدر المؤول مبتدأ مؤخر.

٢ـ الواو حالية.

المصدر

مَصادرُ الأفعال الثُّلاثيَّةِ

(ا) أمثلة

(١) صُغْتُ القُرط صِيَاغَةً.
صَبَغْتُ الثَّوبَ صِبَاغَةً.

(٢) أَبَيْتُ الضَّيمَ[1] إبَاءً.
نَفَرَ الغَزَالُ نِفارًا.

(٣) خَفَقَ القلبُ خَفَقانًا.
فاض النيل فَيَضَانًا.

(٤) رَحَلَ القَومُ رَحِيلاً.
وَخَدَ البَعِيرُ وَخِيداً[2].

(٥) نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيباً.
بَكَى الطفلُ بُكَاءً.

(٦) خَضِرَ الزَّرْعُ خُضرةً.
شَهُبَ المُهرُ شُهبَةً[3].

(٧) سَعَلَ المَرِيضُ سُعَالاً.
دَارَ الرَّأسُ دُوَارًا.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُنتهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان، وهذا الاسم يسى مصدراً، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحدًا[4] وجدت أفعالها جميعها ثلاثية، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان، فهى على وزن فِعالة فى الطائفة الأولى حيث تدل على حرفة، وعلى وزن فِعال فى الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع، وعلى وزن فَعَلان فى الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب، وعلى وزن فَعيل فى الطائفة الرابعة

---

١. الضيم الظلم

٢ـ الوخيد نوع من السير

٣. الشهبة فى الالوان البياض الغالب على السواد.

٤. ... من هذه المصادر

حيث تدل على سير، وعلى وزن فعيل أو فُعال فى الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعُلَة فى الطائفة السادسة حيث تدل على لون، وعلى وزن فُعال فى الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء.

وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم، وستراها مفصلة فى القواعد الآتية، على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة، وإنما هى غالبية، إذ المدار فى مصادر الأفعال الثلاثية على السماع.

القواعد

(١٠٥) اَلْمَصدَرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصلُ جَمِيعِ المُشتَقاتِ.

(١٠٦) مَصَادِرُ الأفعَالِ الثُّلَاثِيَةِ كَثِيرةٌ لَا تُعرَفُ إلَّا بِالسَّمَاعِ وَالرَّجُوعِ إلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيرَ[1] أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابطَ غَالِبيَةً أَهَمُّهَا مَا يَأتِي[2].

(ا) فِعَالَةٌ فِيمَا دَل عَلَى حِرْفَةٍ.

(ب) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امتِنَاعٍ.

(ج) فَعَلَان فِيمَا دَلَّ عَلَى اضطِرَابٍ.

(ء) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيرٍ.

(ه) فَعِيلٌ أَو فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوتٍ.

(و) فُعُلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَونٍ.

(ز) فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ.

وإذا لَم يَدُلَّ المَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِن ذَلِكَ فَالغَالِب:

١ـ حال من السماع والرجوع إلى كتب اللغة.

٢ـ مايأتى: الموصول مع صلته مبدل منه

(ا) فى فَعُلَ أن يَكُونَ مَصدَرُهُ عَلَى فُعولَةٍ أو فَعَالَةٍ كَسُهُولَةٍ وَفَصَاحَةٍ.

(ب) وفى فَعِلَ اَللازِمِ[1] أن يَكُونَ مَصدَرُهُ عَلَى فَعَل كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ.

(ج) وفى فَعَلَ اَللازِمِ أن يَكُونَ مَصدَرُهُ عَلَى فُعُولٍ كَقُعُودٍ وَجُلُوسٍ.

(د) وفى المُتَعَدِّى مِن فَعِلَ وَفَعَلَ أَن يَكُونَ مَصدَرُهُ عَلَى فَعْلٍ كَفَهْمٍ وَفَتحٍ.

(٢) مَصَادِرُ الأَفعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ

الأمثلة

(ا) أكرَمتُ الضَّيفَ إكرَامًا.
أرشَدتُ النَّاسَ إرشَادًا.

(٢) هَذَّبتُ الولَدَ تهذِيباً.
رَتَّبتُ الأثَاثَ ترتيباً.

(٣) جَادَلتُ جِدَالاً أو مُجَادَلَةً.
— سَابقتُ سِبَاقاً أو مُسَابَقةً.

(٤) دَحرَجتُ الكُرَةَ دَحرَجَةً.
بَعثَرتُ[2] الورق بَعثَرَةً.

(٥) وَسوَسَ الحَلىُ وَسوَسَةً أو وِسوَاسًا[3].
— زُلزِلَتِ الأرضُ زَلزَلَةً أو زِلزَالاً.

البحث

الأسماء الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ

١ـ فعل اللازم: موصوف وصفة.

٢ـ بعثره: بدده.

٣ـ الوسوسة صوت الحلى

الأفعال۔

ففى الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعَل جاء ت المصادر على إفعال وفى الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعَّل جاء ت المصادر على وزن تفعيل، وفى الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعَل جاءت المصادر على فِعال أو مفاعلة، وفى الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعى مجرد غير مضعف جاء ت المصادر على فَعْلَلَة، وفى الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعَّفة جاء ت المصادر على فَعْلَلَة أو فِعْلال۔

القاعدة

(١٠٧) مَصَادِرُ الأفعَالِ الرُّباعيةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَختَلِفُ أوزانُهَا باختلافِ صِيَغِ الأَفعَال:

(ا) فإن كَانَ الفِعلُ عَلَى وَزنِ أَفْعلَ فَمَصدَرُهُ عَلَى إفعَالٍ[١].

(ب) وَإن كَانَ عَلَى وَزنِ فَعَّلَ فَمَصدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ[٢].

(ج) وَإن كَانَ عَلَى وَزنِ فَاعَلَ فَمَصدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أو مُفَاعَلَةٍ۔

(د) وَإن كَانَ عَلَى وَزنِ فعلَلَ فَمَصدَرُهُ عَلَى فَعْلَلَةٍ، إلاَّ إذَا كَانَ مَضعَّفًا، فيجوز فى مصدره فِعْلَالٌ أيضًا۔

١۔ إذا كانت عين الفعل الفا كاقام واعان، حذفت الف الإفعال من مصدره، و عوض عنها تاء فى الآخر، فيقال إقامة وإعانة۔

٢۔ إذا كانت لام الفعل الفا كولّى وربّى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء فى آخره، فيقال تولية و تربية۔

(٣) مَصَادِرُ الْأَفعَالِ الخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

الأمثلة

(١) اِشتَدَّ البَردُ اشتِدَاداً۔

(٢) اِحمَرَّ الوَردُ احمِرَارًا۔

(٣) اِطمأَنَّ الوالِدُ اطمِئنانَاً۔

(٤) اِستَكبَرَ الجاهِلُ استِكبَاراً۔

(٥) تَقَدَّمَ الجيش تَقَدُّمَا۔

(٦) تَنَافَسَ الصُّنَّاعُ تنافُسًا۔

البحث

الكلمات الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوء ة بهمزة وصل، وإما مبدوء ة بتاء زائدة، وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية۔

القاعدة

(١٠٨) مَصَادِرُ الأَفعَالِ الخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وَتَأْتِى عَلَى وَزْنَينِ:

(ا) إن كانَت مَبدُوء ةً بِهَمْزَةِ وَصلٍ جاء تْ عَلَى وَزنِ الماضى مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبلَ آخِرِه[١]۔

(ب) وَإن كانَت مَبدُوء ةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاء ت عَلَى وَزن

١. إذا كان الفعل على وزن استفعل و كانت عينه الفا، حذفت الف الاستفعال من مصدره، وعوض عنها تاء فى الآخر، كاستقام استقامة واستفاد استفادة.

الماضى مَعَ ضَمِ مَا قَبلَ الآخِرِ فَقَط.

تمرين (١)

بين المصادر الواردة فى العبارتين الآتيتين، واذكر الضابط لكل منها:

(١) قال أحد الفلاسفة: يَنبغى للإنسان أن يَتَثَبَّتَ قبل أن يَقُولَ أو يَفْعَلَ، فإنَّ الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع على الكلام، والإعطاء بعد المنع خيرٌ من المنع بعد الإعطاء، والإقدام عن العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه بعد الإقدام عليه والدخول فيه.

(٢) سئل بعض الحكماء أى الأمور أشد تأييداً[2] للعقل، وأيها أشدُّ إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاورةُ العلماء، وتجريبُ الأمور، وحسن التثبُّتِ، وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء: التعجُّلُ، والتهاوُن والاستبداد.

تمرين (٢)

بين السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه، واذكر فعله:

زِرَاعَة	دُكنَةٌ	نُعاقٌ	حِدَادَةٌ	زُرقَةٌ
ثَوَران	غَلَيَان	بَذْل	ضَجِيجٌ	نُهُوضٌ
صُدَاع	صَهِيل	ذَمِيل[3]	دَبِيبٌ	خُوَار
رُكوعٌ	أَمْنٌ	نَبَاهَة	عُذُوبَة	زُكام

١- إذا كان الفعل على وزن تفعل أو تفاعل و كانت لامه ألفاً، قلبت الألف فى المصدر ياء وكسر ما قبلها، كتأنى تأنياً وتوالى توالياً.

٢- تأييدا: تمييز عن النسبة.

٣- ذميل: نوع من السير.

تمرين (٣)

بين السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه، واذكر فعله:

زمجرة	إسلام	مُجاملة	إقدام	تفكير
إملاء	مُسَابقة	تَلْبِيَة	نزالٌ	تكسير
مُعاشرة	خِصَام	تَمْتَمَة	انهزام	سَيْطرة
استعلاء	تَعَلُّم	تَأَدب	انتصار	تفاؤلٌ

تمرين (٤)

بين مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب، واستعمل خمسةً منها فى جمل تامة:

طار	حَاكَ[1]	رحل	كتب	استقرَّ
اصفر	هاجَ[2]	تكبَّر	سبَّح	أَقْبَل
اشمأز	صَعُبَ	هبط[3]	بكى	تخاذل
أصلح	طَرِبَ	جرى	وقف	طنَّ

تمرين (٥)

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً، ثم ضعه فى مكان المصدر من كل تركيب:

صِياح الديك	قصيف الرعد	زَفير النار
صَرِيرُ القلم	هَيَجان البشر	تغريد الطائر
مُواءُ الهر	خَرِيرُ الماء	هدير الحمام

١. حاك الثوب: نسجه.

٢ـ هاج: ثار وتحرك. هاج البحر: اضطرب

٣. هبط: نزل.

صليل السيف　　حَفِيفُ الشجر　　خِداع المنافق

مُرَاوَغة الثعلب　　شجاعة الأسد　　طلوع الشمس

تمرين (٦)

أفاد　　عزَّى[1]　　أعاد　　استهان[2]　　تغاضى[3]

تولَّى　　تمادى　　اهتدى　　تعدى　　استمال

تمرين (٧)

كون أربع جمل بكل منها موصول تشتمل صلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية، وراع أن تكون المصادر التى تاتى بها فى الجمل مختلفة الصيغ.

تمرين (٨)

اشرح البيت الآتى وأعربه، ثم تكلم على مافيه من مصادر:

إنَّا لَفِى زَمَنٍ[4] تَركُ القَبِيحِ بِهِ[5]　　مِن أكثَرِ النَّاسِ إحسَانٌ وإجمَالُ

---

١. عزاه: سلاه.
٢. استهان به: احتقره واستخفه.
٣. تغاضى عنه: تغافل.
٤. زمن: موصوف، والجملة الاسمية صفته.
٥. به أى فيه.

إعمَالُ المَصدَرِ

(١) يَسُرُّنِى شُكرُكَ المُنعِمَ.

عِقَابُكَ المُذنِبَ رَادِعٌ لَهُ.

إطَاعَتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ.

تحسُنُ بِكَ مكافَاةٌ كلَّ مُحسِنٍ.

(٢) نَحنُ فِى انتِظَارٍ أَنبَاءَ البَرِيدِ[1].

وَاجِبٌ عَلَينَا تَشجِيعٌ كلَّ مُجتَهِدٍ.

عَمُّكَ حَسَنُ التَّهذِيبِ أبنَاءَهُ[2].

(٣) العَاقِلُ شَدِيدُ الحُبِّ وَطَنَهُ.

أخُوكَ كَثِيرُ الإتقَانِ عَمَلَهُ.

...حث

...شتمل كل مثال من الأمثلة المتقدمة على مصدر، ولو أنك حاولت أن ...ع مكان هذا المصدر (أَن والفعل) أَو (ما والفعل) لوجدت ذلك ...ستطاعاً، فإنه يصح فى المثال الأول مثلاً أن تقول (يسرنى أن شكرتَ ...منعم) إن أَردت المُضىَّ، أَو (يسرنى أن تشكر المنعم) إن أردت ...استقبال، أو (يسرنى ما تشكر المنعم) إن أردت الحال.
...ظر إلى هذه المصادر من حيث عملها، تجد كلا منها عاملاً عمل فعله،

---

١. أنباء البريد: مفعول به للمصدر.

سواء أكان مضافاً كما فى أمثلة الطائفة الأولى[1]، أم منوناً كما فى أمثلة الطائفة الثانية أم محلى بأل كما فى أمثلة الطائفة الأخيرة، غير أن إعمال المضاف أكثر من إعمال المنون، وإعمال المنون أكثر من إعمال المحلى بالألف واللام.

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله، ثانيهما أن ينوب مناب الفعل، نحو تركاً الإهمالَ، وإطعاماً الفقراء، ولو أنك تتبعت جميع المصادر العاملة عمل الفعل لم تجد لهذين الموضعين ثالثاً، فلا عمل للمصدر المؤكِّد نحو (ضربت ضرباً الخادم) ولا المصدر المبين للعدد نحو (زرت زيارتين المريض[2]، ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد[3]، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أوما والفعل وليس نائباً عن فعله، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العامل فيه الفعلَ لا المصدر.

القواعد

(١٠٩) يَعمَلُ المَصدَرُ عَمَلَ فِعله سَوَاءٌ أكَانَ مُحلًّى بأل، أم مضَافاً، أم مُجَرَّدًا مِن أل والإضَافَةِ.

(١١٠) يُشتَرَطُ فِى عَمَلِ المصدرِ أن يَصلُحَ تَقْدِيرُه بأنْ والفِعلِ أو مَا والفِعلِ، أو أن يَكُونَ نَائِباً عَن فِعلِهِ.

1. الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتى المفعول بعد ذلك منصوباً كما فى أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتى الفاعل بعد ذلك مرفوعا نحو أعجبنى إكرام الضيف مضيفُه، وذلك قليل.
2. أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحوا كرمتك إكرام أخيك علياً.
3. صوت الرعد: بدل من صوت أو صفة له بتقدير مثل أو خبر لمحذوف.

تمرين (١)

بيّن المصادر العاملة وغير العاملة فيما يأتى، مع بيان السبب ومعمول المصدر فى كل مثال:

(١) لولا خوف بأسك لعصيناك. (٢) ساءنى ضربك الخادم.

(٣) أهمل العامل إهمالاً عمله. (٤) لك فصاحة فصاحة سحبان.

(٥) أسعفت إسعافين الجريح[1]. (٦) إنقاذاً الغريق[2].

(٧) سرّنى إنصافك الضعفاء. (٨) الفلاح قليل الإهمال واجبه[3].

(٩) الحوذىُّ كثير الرحمة جواده. (١٠) إغاثةَ الملهوف.

(١١) أقلت إقالةَ العاثر[4]. (١٢) آلمنى نَهْرُك السائل.

تمرين (٢)

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتى:

(١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك[5].

(٢) إنشادك الأشعار جميل.

(٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك.

(٤) حبُّك الأوطان من الإيمان.

(٥) من سوء التربية عصيان الآباء بنوهم.

(٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبُعدِ العدو.

1. الجريح: مفعول به للفعل.
2. إنقاذًا: بمعنى أنقِذ، فاعله ضمير مستتر، تقديره أنت.
3. واجبه: مفعول به للمصدر.
4. أقال العاثر: صفح عنه.
5. صديقك: فاعل للمصدر والمصدر مضاف إلى المفعول به.

(٧) انغماس[1] المرء فى الترف يَضُرُّه۔

(٨) حسُنت حال المريض بعد شُربِ الدواء۔

تمرين (٣)

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل ومرة ما والفعل، واذكر الفرق بين التعبيرين فى المعنى:

(١) ساء نى[2] عصيان الجنود قوادَهم۔

(٢) صُنعُک المعروفَ شرف لک۔ *ان تصنع*

(٣) قناعة الإنسان غِنى۔ *ان يقنع*

(٤) سَرَّنى اجتنابک أسباب الشر۔ *ان اجتنب*

(٥) ما أحسن تَصْرِيفَک الأمور۔ *ان تصرف*

(٦) صحبتک الجُهَّالَ تعَب۔ *ان تصحب*

(٧) عجبت من ركوبک الأهوال۔ *ان تركب*

(٨) أسِفت لهجر الصديق صديقه۔ *لان يهجر*

تمرين (٤)

ضع مصدراً موضع أن والفعل أوما والفعل فى الأمثلة الآتية، وبين معمول كل مصدر۔

(١) يسرنى أن تُنقذ الغريق

(٢) ساء نى أن فقدت الكتاب۔

(٣) يعجبنى ما تفعل الخير

(٤) أن تنصر المظلوم مروءة۔

(٥) أكبرتک[3] لأن قلت الحق۔

(٦) أثنيت عليک لِما تواسى الفقراء۔

١۔ انغمس: غاص و دخل۔

٢۔ ساءه: أحزنه۔

٣۔ أكبر الرجل: عدَّه كبيراً وعظَّمه۔

تمرين(٥)

...ب عن الفعل فى كل جملة من الجمل الآتية مصدراً، ثم بين ...مول المصدر فى كل مثال:

(١) أكرم الخادم۔

(٢) اِسق الزرع۔

(٣) أسعف المريض۔

(٤) أطفئ النار۔

(٥) أوقد المصباح۔

(٦) إستنهض الهمم۔

(٧) إستشر العقلاء۔

(٨) إحترم الكبار۔

(٩) إفتح الأبواب

(١٠) أنصف الناس۔

تمرين (٦)

(١) كوِّن ثلاث جمل فى كل منها مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون مضافاً في الأولى، ومحلًّى بأل فى الثانية، ومجرداً من أل والإضافة فى الأخيرة۔

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله، بحيث يكون المصدر فى الثلاث الأولى نائباً عن الفعل، وفى الثلاث الثانية مقدراً بأن والفعل أوما والفعل۔

(٣) كون ثلاث جمل المبتدأ فى كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوباً۔

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى، وهات الماضى والمضارع للمصادر التى احتوى عليها ثم أعربه:

مَا أَرَى الفَضلَ وَالتَّكَرُّمَ إلَّا[1] كَفَّکَ النَّفسَ عَن طِلَابِ الفُضُولِ

١۔ إلَّا: ملغاة

المَصدَرُ المِيمِيُّ

الامثلة

	الأفعال	المصادر الميمية
	وَعَدَ	مَوعِد
(١)	وَثَبَ	مَوثِب
	وَقَعَ	موقِع
	رَكِبَ	مَركَب
(٢)	قَعَدَ	مَقعَد
	سَعَى	مَسعَى
	أَكرَمَ	مُكرَم
(٣)	اِنطَلَقَ	مُنطَلَق
	اِزدَحَمَ	مُزدَحَم

البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات: النوع الأول أفعال، أما النوع الثانى فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان، فهى إذًا مصادر، ولما كان كل من هذه المصادر مبدوءا بميم زائدة فى غير المفاعلة[1] سميت (مصادرَ ميمية).

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى تجد كلا منها ثلاثياً، مثالاً، صحيح اللام، محذوف الفاء فى المضارع، وإذا رجعت إلى مصادرها الميمة وجدتها على وزن (مَفعل) بكسر العين[2].

١ـ من ذلك يتضح أن المصادر التى على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية.

٢ـ بكسر العين: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، حال من "مفعل"

...ت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلا منها ثلاثيا ليس بمثال صحيح ... محذوف الفاء فى المضارع، وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه ... تجدها على وزن (مَفعل) بفتح العين، وهذا الوزن مطرد فى كل ... من هذا النوع.

... إلى الأفعال فى الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية، وإذا ...ت مصادرها الميمية وجدتها على وزن اسم المفعول.

... قد تزاد على صيغة المصدر الميمى، تاء فى آخره[2] كما فى مضرَّة ومسرَّة و... موجدة[3] ومَوعِظة.

القواعد

(١١١) اَلمَصدَرُ المِيمِيُّ مَصدَرٌ مَبدُوءٌ بِميم زَائِدَةٍ فِى غَيرِ المُفَاعَلَةِ.

(١١٢) إذَا كَانَ الفِعلُ ثُلَاثِيًّا مِثَالاً صَحِيحَ اللَّامِ مَحذُوفَ الفَاء فِى المُضَارِعِ، كَانَ مَصدَرُهُ المِيمِيُّ عَلَى وَزنِ (مَفعِل) بِكسرِ العَينِ.

(١١٣) إذا كَانَ الفِعلُ ثُلَاثِيًّا وَلَيسَ مِثَالاً صَحِيحَ اللَّامِ محذوف الفَاء فِى المُضَارِعِ، كَانَ مَصدَرُهُ المِيمِى عَلَى وَزنِ (مَفعَل) بفَتحِ العَينِ.

(١١٤) إذا كَانَ الفِعلُ غَيرَ ثُلاثِي كَانَ مَصدَرُهُ المِيمِى عَلى وزن اسمِ المَفعُولِ.

(١١٥) قَد تُزَادُ على صِيغَةِ المَصدَرِ المِيمِى تَاءٌ فى آخِرِهِ.

١ـ صحيح اللام: صفة أولى.

٢ـ فى آخره: الجار مع المجرور متعلق بمح... في»، صفة لتاء.

٣ـ موجدة: غضب.

تمرين (١)

بين المصادر الميمية فى العبارات التالية، واستبدل بها مصادر غير ميمية:

(١) صُن وجهك عَن مسألة أحدٍ شيئا[1].

(٢) لا تعملن عملاً[2] ليس لك فيه منفعة.

(٣) الجلوس مع الاخوان مَسْلاة[3] للأحزان.

(٤) يُستدل على عقل الرجل بقلة مقاله، وعلى فضله بكثرة احتماله.

(٥) المُزاح يذهب الْمَهابة ويُوث المَهَانة.

(٦) إن يكن الشغل مَجْهَدة فإن الفراغ مَفْسدة.

(٧) أقلِل طعامك تَحمد منامك.

(٨) أظهرُ الناس محبة أحسنهم لقاء.

(٩) من حسد الناس بدأ بمضرة نفسه.

(١٠) رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِى مِن لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

تمرين (٢)

هاتِ المصادر الميمية للأفعال واضطبها بالشكل، وضع أربعة منها فى جمل تامة:

جلس	طلع	هلك	وضع[4]
ورد	طمأن	عهِد[5]	أصلح

١ـ شيئا: مفعول به للمصدر الْميمى. ٢ـ عملاً: موصوف.

٣ـ مسلاة: سبب النسيان والسلوان.

٤ـ وضعه: أذله، و وضع الحديث: افتراه

٥ـ عهد الشيء: حفظه ورعاه و عهد الوعد: وفاه

انصرف	اقبل	انحدر[1]	اجتمع
اقتحم	قدم	عاش	شرب

تمرين (٣)

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمى بحيث يكون فى الأولى على وزن (مَفْعِل) وفى الثانى على وزن (مَفْعَل) وفى الثالثة على وزن اسم المفعول.

تمرين (٤)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه وبين أنواع المصادر التى اشتمل عليها:

بَيْنَ اختلافِ اللَّيلِ وَالصُّبحِ مَعرَكٌ[2] يَكُرُّ عَلَينَا جَيشُهُ بِالعَجَائِب

أدنى الفَوَارِسِ مَن يُغِيرُ لِمَغنَمٍ فَاجْعَل مُغَارَكَ لِلمَكَارِمِ تُكرَم

وَحُسنُ ظَنِّكَ بِالأَيَّامِ مَعجَزَةٌ فَظُنَّ[3] شَرًّا وَكُن مِنها على وَجَلِ

١ـ انحدر: انحط من علو إلى سفل.

٢ـ معرك: مبتدأ مؤخر و موصوف.

٣ـ ظن: فعل أمر، فاعله ضمير مستتر فيه (أنت) و مفعوله الأول (ها) محذوف.

المَرَّةُ وَالهَيئَةُ

الأمثلة

(١)
أَكَلتُ اليَومَ أَكْلَةً.
دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً.
فَتَحتُ البَابَ فَتحَةً.

(٢)
أَغفَى[١] المَرِيضُ إغفَاءَةً.
انطَلَقَ الطَّائِرُ انطِلاقَةً.
كَبَّرَ المُصَلِّى تَكبِيرَةً.

(٣)
لاَ تَمشِ مِشيَةَ المُختَالِ[٢].
لاَ تَجلِس جِلسَةَ المتكَبِّرِ.
لاَ تَنظُر نِظرَةَ الحَائِرِ.

البحث

الكلمات أكلة ودقّة وفتحة وإغفاء ة وانطلاقة وتكبيرة ومشية وجلسة ونظرة كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهى مصادر. ولكنك إذا تأملت معانى هذه المصادر فى أمثله الطائفتين الأولين وجدت كلًا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ولذلك يُسمّى كل منها اسم مرة.

وإذا تأملت المصادر فى أمثله الطائفة الأخيرة، وجدت كلا منها يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة.

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة فى الأمثلة المتقدمة وفى غيرها، وجدت أن اسم المرة يأتى من الثلاثى على وزن (فَعْلة) بفتح الفاء، ومن غير الثلاثى على وزن مصدر بزيادة تاء فى آخره، أما اسم الهيئة فيأتى من الثلاثى على وزن (فِعْلَة) بكسر الفاء، ولا يصاغ[١] من غير الثلاثى: ولذلك لم نمثل له.

١. أغفى: نعس، نام نومة خفيفة.   ٢. المختال: المتكبر.

...كان المصدر فى الأصل مختوماً بالتاء كدَعْوَةٍ ورَحمة وإجابة و...
...على المرة منه بالوصف، فيقال: دعوة واحدة وإجابة واحدة.
...كان مصدر الثلاثى فى الأصل على وزن فِعْلَةٍ كخِبرة دُلَّ على[٢] الهيئة
...بالوصف أو الإضافة، فيقال: خِبرَةٌ واسعةٌ أو خِبرَةُ الكُهُول.

القواعد

(١١) اسمُ المَرَّةِ: مَصدَرٌ يَدُلُّ على وُقُوعِ الحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَاسمُ الهَيئَةِ: مَصدَرٌ يَدُلُّ على هَيئةِ الفِعلِ حِينَ وُقُوعِهِ.

(١٢) اسمُ المَرَّةِ يكونُ على وَزنِ (فَعْلَة) إذَا كَانَ الفِعلُ ثُلاثيًّا، فَإن كَانَ غيرَ ثُلاثِيّ كَانَ على وَزنِ المَصدَرِ بزِيَادَةِ تاءٍ فى آخرِهِ.

(١٣) اسمُ الهَيئَةِ يكونُ على وزنِ (فِعْلَة) إذَا كَانَ الفِعلُ ثُلاثيًا وَلاَ صِيغَةَ له مِن غيرِ الثُّلاثيّ.

(١٤) إذَا كَانَ المَصدَرُ مَختُومًا بالتاءِ فى الأصلِ كانَتِ الدَّلالَةُ على المَرَّةِ بالوَصفِ لا بِالصِّيغةِ[٣]، وَكَذَلِكَ الشَّأنُ فى الدَّلالةِ على الهَيئَةِ إذَا كَانَ الفِعلُ ثُلاثيًا[٤].

١. لايصاغ: لا يشتق.
٢. الجار والمجرور: نائب الفاعل
٣. هذا إذا كان المصدر على فعلة بفتح الفاء، فان كان مكسورها أو مضمومها كنشدة وكُدرة فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.
٤. غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

تمرين (١)

بين مافى العبارات الآتية من أسماء المرة وأسماء الهيئة، واذكر فعل كل:

(١) لكل صارم نَبوَةٌ ولكل جَوَاد كَبْوَة.

(٢) استشرت الطبيب استشارة.

(٣) سار الملك سِيرَةَ السَّلَف الصالح.

(٤) التمس لِهَفْوَةِ الصديق عُذْراً.

(٥) أصبتُ الغرض إصابة واحدة.

(٦) رُبَّ سَكْتَةٍ أبلغ من مقالة.

(٧) وقف الرجل وِقفة الذاهل.

(٨) رُبَّ أكلة منعت أكلات.

(٩) ابتسم لنا الزمان ابتسامة.

(١٠) رُبَّ فَرحة تعود[1] تَرْحَة.

تمرين (٢)

هات المرة والهيئة (متى صح ذلک) من الأفعال الآتية:

عَفَّ	غضِب	صحا	انصرف	سَقَط
نهج	أفاق	استحمَّ	أعاد	خرج
قعد	هذَّب	رَفَعَ	اجتمع	غلب

تمرين (٣)

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمراة أو الهيئة فيما ياتى:

شِرْبَة الظمآن	رِيغَة الثعلب	رَجْعة	إنعامة

١ـ تعود بمعنى تصير و ترحة خبره.

إقامة واحدة	صَرْخة	وِثْبَة الأسد
زَلْزَلة	جَمْحَة	فِرحة الصبى
زَوْرَة	شَرْبة	

تمرين (٤)

… سع جمل تشتمل كل واحدة من الثلاث الأولى منها على
… مرة من الفعل الثلاثى، وكل واحدة من الثلاث الثانية على
… هيئة من الفعل الثلاثى وكل واحدة من الثلاث الأخيرة على
… مرة من غير الثلاثى.

تمرين (٥)

… قول ابن الرومى فى العتاب وأعرب البيت الثانى:

… كُنْتُمْ لَا تَحفُظونَ مَوَدَّتى ذِمَاماً[1] فكُونُوا لَا[2] عَلَيهَا وَلَالَهَا
… قِفُوا وِقفَةَ المعذُور عَنى بِمَعزِلِ وَخَلُّوا نِبَالِى لِلعِدا ونِبَالَها[3]

---

١. ذماما أى حقا لى واحتراما، وهو تمييز عن النسبة.

٢. تدخل "لا" على الخبر، نحو: محمد لا شاعر ولا كاتب، وعلى الصفة نحو قوله تعالى: انها بقرة لا فارض ولا بكر، وعلى الحال، نحو: اقبل على لاضاحكاً ولا باكيا، فى هذه الأحوال وجب تكرير "لا".

٣. قفوا وقفة المعذور عنى بمعزل أى قفوا بعيداً عنى كما يقف من يمنعه عذر عن نصرتى.

أَقسَامُ المشتقّ

(١) اِسمُ الفَاعِلِ وصِيَغُ المُبالَغَة

الأمثلة

العِلمُ نَافِعٌ
الجُندِيُّ طَاعِنٌ[1]
(١) الجَملُ حَاقِدٌ[2]
اللّهُ عالِمٌ
العَاقِلُ حَاذِرٌ

العِلمُ نَفَّاعٌ
الجُندِيُّ مِطْعَانٌ
(٢) الجَملُ حَقُودٌ
اللّهُ عَلِيمٌ
العَاقِلُ حَذِرٌ

البحث

درست فى المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل، وعرفت هناك كيف[3] يصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسنذكرك ذلك عند تلخيص القواعد، وهنا نورد لك شيئاً جديداً فى هذا الموضوع فنقول:

الكلمات: نافع، وطاعن، وحاقد، وعالم، وحاذر، فى أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها فى أمثلة الطائفة الثانية، وجدتها قد تحولت إلى نفاع، ومطعان، وحقود، وعليم، وحذر، على وزن فعّال، ومفعال، وفعول، وفعيل، وفَعِل بالترتيب[4].

وبالتأمل فى معانى الصِيَغ الخمس التى تحولت إليها أسماء الفاعلين فى الأمثلة المتقدمة، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة، ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة،

١. طاعن: ضارب بالرمح.
٢. حاقد: مضمر للعداوة فى قلبه.
٣. كيف: حال مقدم.
٤. بالترتيب: الجار و...

...سماعية، ولا تُبنى إلا من الثلاثى، وندرَ بناؤها من غيره، ومن النادر
...ونذير، وبشير، من أعطى و أنذر و بشّر.

(١) اسمُ الفَاعل: اسمٌ مَصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنهُ الفِعلُ أو قَامَ بِهِ.

(٢) يُصَاغُ اسمُ الفَاعِلِ مِنَ الثلاثِيِّ عَلَى وَزنِ فَاعِل، ومِن غيرِ الثُلاثِيِّ على وَزنِ مُضارِعِهِ بإبدَالِ حَرفِ المُضارَعَةِ مِيمًا مَضمُومَةً وكَسرِ مَاقَبلَ الآخِرِ.

(٣) يُحوَّلُ اسمُ الفَاعِلِ عِندَ قَصدِ المُبَالَغَةِ إلَى فَعَّالٍ[1] أَوْ مِفعَالٍ، أو فَعُولٍ، أَو فَعِيلٍ، أو فَعِلٍ، وَهَذِهِ الصِيَغُ سَمَاعِيَّةٌ[2] وَلَا تُبنَى إلَّا مِنَ الثُّلاثِيِّ، وَنَدَرَ بِنَاؤُهَا مِن غيرِهِ.

١. مفعول ثان للمصدر.
٢. ...صيغ المبالغة قياسية فى الثلاثى المتعدى.

عَمَل اسمِ الفَاعِل

الأمثلة

(١) أنا الشَّاكر نعمَتَك.

(٢) لَستُ بالجاحِدِ فَضْلَكُم[1].

(٣) مَا حَامِدٌ السُّوقَ إلَّا مَن رَبِح[2].

(٤) أَمُنجِزٌ أَنتم وَعدَكُم[3].

(٥) أَخُوكَ مُعطِي النَّاسِ حُقُوقَهُم.

(٦) نَرَى رَجُلًا قَائِداً بَعِيراً[4].

البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل، وإذا أنعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل فى هذه الأمثلة عاملٌ عملَ فعله، (فالشاكر) فى المثال الأول مثلاً ناصب كلمة (نعمة) على أنها مفعول به، و (الجاحد) فى المثال الثانى ناصبٌ كلمة (فضل) على[5] أنها مفعول به أيضاً، وكذلك يقال فى بقية الأمثلة، ويعمل اسم الفاعل عمل الفعل سواء[6] أكان مُحَلًّى بأل كما فى المثالين الأولين، أو غير مُحَلًّى كما فى الأمثلة الأربعة الأخيرة، ولكن غير المُحَلَّى لا يعمل إلا بشرطين: أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، فإن كان مفيدًا للمضى لم يعمل، فلا يصح أن تقول:

١. فضلكم: مفعول به للجاحد.

٢. من ربح: الموصول مع صلته فاعل سد مسد الخبر.

٣. وعدكم: مفعول به للمنجز. ٤. بعيراً: مفعول به للقائد.

٥. على بمعنى اللام الجارة.

٦. سواء بمعنى مستو: خبرمقدم والفعل الناقص مع اسمه و خبره فى تأويل المفرد مبتدأ

[illegible] يكون معتمدًا [illegible]

[illegible] زرعه أمس)، الشرط الثانى أن يكون معتمدًا على [illegible] أو مبتدإ أو موصوف، كما ترى فى الأمثلة، فإن لم يعتمد على ذلك لم يعمل.

[illegible] الفاعل فى عمله وشروطه صيغ المبالغة، فتقول: (يُعجِبُنِى [illegible] قتّال المُنعِم) وتقول: (إن الجَبَانَ لَهَيَّابٌ لِقَاءَ العَدُوِّ[1])

القاعدة

(١) يَعمَلُ اسمُ الفَاعِلِ عَمَلَ فِعلِه، فَإن كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الفَاعِلَ، وإن كانَ مُتَعَدِّياً رَفَعَ الفَاعلَ ونَصَبَ المَفعُولَ بِهِ.

(٢) لا يَعمَلُ اسمُ الفَاعِلِ إلَّا فى حَالَين:

(ا) الأولَى أن يَكُونَ مُحَلًّى بِالأَلِفِ وَاللَّامِ.

(ب) الثَّانِيَةُ أن يَدُلَّ عَلَى الحَالِ أَو الإستِقبَالِ ويَعتَمِد عَلَى نَفيٍ، أو استِفهَامٍ، أَو مُبتَدإٍ أَو مَوصُوفٍ.

(٣) تَعمَلُ صِيَغُ المُبالَغَةِ عَمَلَ اسمِ الفاعِلِ بِشُرُوطِهِ.

تمرين (١)

[illegible] فيما يأتى صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين:

[illegible] حكيم: المؤمن[2] صبورٌ شكورٌ لا نَمَّام ولا مُغتابٌ ولا حَسُودٌ ولا حقود ولا مُختالٌ، يطلب من الخير أعلاها[3] ومن الأخلاق أسناها، لا يرُدُّ سائلاً ولا يبخل بمال، مُتواصلُ الهِمَمِ مترادف الإحسان وزَّانٌ لكلامه خزَّانٌ للسانه، محسنٌ عمله مكثرٌ فى الحق أمله، ليس بهيَّابٍ[4] عند الفزع ولا وثَّاب عند الطمع، مُواسٍ للفقراء، رَحِيمٌ بالضعفاء.

١. لقاء العدو: مفعول به لاسم المبالغة

٢. المؤمن: مبتدأ وله أخبارٌ متعددة هنا.

٤. الباء زائدة على خبر ليس.

تمرين (٢)

ضع اسم فاعل بدل كل صيغة من صيغ المبالغة فى العبارات الآتية:

(١) لا يجد العَجُول فَرَحاً ولا الغضوب سُروراً ولا المَلُول صديقًا.

(٢) كلب جَوَّالٌ خيرٌ من أسد رابض.

(٣) لا يخلو المرء من وَدود[1] يمدح وعَدُوٍّ يقدح.

(٤) لا تكن جَزِعاً عند الشدائد.

(٥) خير العُمَّال الصَّدوق العليم بأسرار مِهْنته.

تمرين (٣)

ضع أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم زنها وضع أربعة منها فى جمل مفيدة:

طوى	أراد	امتلأ	جار	أيقظ
سعى	ضلّ	استقام	استعذب	أحبّ
وعد	احتال	ظلم	اصطفى	احتل

تمرين (٤)

هات صيغ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية، واستعمل أربعة منها فى جمل مفيدة:

نَحرَ[2]	غَدر[3]	وَهَبَ	رَحِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهِمَ	جَاب[4]	غفر

---

١ ـ ودود: موصوف.

٢ ـ نحر الحيوان: ذبحه من نحره.

٣ ـ غدر: خان و نقض عهده.

٤ ـ جاب البلاد: قطعها، وجاب الصخرة: خرقها.

تمرين (٥)

... صيغة من صيغ المبالغة الآتية فى جمل مفيدة واشرح ... منها:

طروب	متلاف	مِفراح	صبور
مِعوان	قنوع	منّان	مِعطاء

تمرين (٦)

... كل من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به ... أو مفعولين إن اقتضت الحال:

(١) الغنى كاسٍ...... (٢) لا أحبُّ الخائنين......

(٣) النفس محبة...... (٤) الليل مُرْخٍ......

(٥) الكريم منحار...... (٦) نحن واجدون......

(٧) امِتلاف أنت...... (٨) العاقل ترَّاك......

(٩) الشجاع حمَّال...... (١٠) ما منجز أخوك......

تمرين (٧)

... كون ثلاث جمل فى كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله ... يث يكون فى الأولى محلى بأل، وفى الثانى مضافاً، وفى ... يرة مجرداً من أل والإضافة.

... كون خمس جمل فى كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل ... لها، واستوف جميع صيغ المبالغة التى عرفتها.

... كون أربع جمل فى كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله، ... حيث يكون معتمداً فى الجملة الأولى على نفى، وفى الثانية

على استفهام، وفى الثالثة على مبتدإ، وفى الرابعة على موصوف.

تمرين فى الإعراب (٨)

(ا) نموذج:

الفَلَّاحُ حَارِثٌ ثورُهُ الأَرضَ.

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

حارث: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثوره: ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض: مفعول به لاسم الفاعل.

(ب) أعرب الأمثلة الآتية:

(١) الفارس نَاهِبٌ جَوَادُه الأرضَ (٢) ما مطيع الجاهل نُصْحَ الطبيب

(٣) العاقل تَرَّاكٌ صحبة الأشرار (٤) الكاتم سرَّ إخوانه محبوب.

تمرين (٩)

اشرح أحد الأبيات الآتية وأعربه:

وَلَستَ بِمُستَبقٍ أَخاً[1] لَا تَلُمُّهُ[2] عَلَى شَعَثٍ، أَىُّ الرِّجَالِ المُهَذَّبُ؟

وَعَاجِزُ الرأْىِ مِضيَاعٌ لِفُرصَتِهِ حَتَّى[3] إِذَ فَاتَ أَمرٌ عَاتَبَ القَدَرَا

وَهَل نَافِعِى أَن تُرفَعَ الحُجبُ بَينَنَا وَدُونَ الَّذى أَمَّلتُ مِنكَ حِجَابُ

وَمَا أَنَا خَاشٍ أَن[4] تَحِينَ مَنِيَّتِى وَلَا رَاهِبٌ مَاقَدْ[5] يَجِىءُ بِهِ الدَّهرُ

١ـ أخاً: مفعول به و موصوف والجملة الفعلية صفته.

٢ـ لمه: ضمّه.

٣ـ حتى: أبتدائية.

٤ـ المصدر المؤول مفعول به.

٥ـ الموصول مع صلته مفعول به.

(٢) اسم المفعول وعمله

مِعَ الحَدِيثُ	الحَدِيث مَسمُوعٌ
نُقِلَ الخَبَرُ	الخَبَرُ مَنقُولٌ
أُنقِذَ الفَرِيقُ	الفَرِيق مُنقَذٌ
مُنِحَ المُجِدُّ جَائِزَةً	اَلمُجِدُّ مَمنوحٌ جَائِزَةً[1]
أُعطِىَ الفَقِيرُ ثَوبًا	الفَقِيرُ مُعطًى ثَوباً
اُتُّخِذَ الكِتَابُ سَمِيراً	الكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيراً
اُنطُلِقَ يَومُ الجُمعَةِ	أَمُنطَلَقٌ يَومُ الجُمعَةِ[2]
عُتِبَ على الصديق	الصديقُ مَعتُوبٌ عَلَيهِ[3]
احتُفِلَ احتِفَالٌ عَظِيمٌ	مَا مُحتَفَلٌ احتِفَالٌ عَظِيمٌ[4]

بث

تدبرت الأمثلة المتقدمة وتذكرت ما سبقت لک دراسته، عرفت ى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثى وغير الثلاثى، على أنا لخص لک هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوک إلى البحث فى أشياء ديدة تتعلق باسم المفعول فنقول: تأمل الأفعال فى أمثلة الطوائف لاث (ا،ب،ج) تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة أولى منها متعدية لواحد ولذلک أنيب المفعول به مناب الفاعل، وأفعال طائفة الثانية متعدية لمفعولين ولذلک أنيب المفعول الأول مناب فاعل ونصب الثانى، ومثلها فى ذلک الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع

١. جائزة: مفعول به ثان-

٢ـ يوم الجمعة: نائب الفاعل سد مسد الخبر-

٣. عليه: نائب الفاعل-

٤ـ احتفال عظيم: نائب الفاعل لاسم المفعول-

الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ماعداه، أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة، ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كمافى المثال الأول منها وجارا و مجروراً كما فى المثال الثانى و مصدراً كما فى المثال الثالث، على نحوما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول.

وإذا تاملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبنية للمجهول السالفة الذكر، فهى مثلها فى الاشتقاق، لأنها مأخوذة من مصادرها، ومثلها فى الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها، ولا تصاغ من اللازم إلاّ مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر.

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبنى للمجهول إلاّ بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها.

القواعد

(١٢٦) إسمُ المَفعُولِ اسمٌ مَصُوغٌ مِن مَصدَرِ الفِعلِ المَبنِيِّ لِلمَجهُولِ لِلدَّلاَلَةِ على مَا وَقَعَ عَلَيهِ الفِعلُ.

(١٢٧) يُصَاغُ اسمُ المفعولِ مِنَ الثُّلاثِيِّ على وَزنِ مَفعُولٍ، وَمِن غيرِ الثُّلاثِيِّ على وَزنِ اسمِ فَاعِلِهِ مَعَ فَتحِ مَا قَبلَ الآخِرِ.

(١٢٨) لا يُصَاغُ اسمُ المَفعُولِ من اللاَّزِمِ إلاَّ مَعَ الظَّرفِ، أو الجَارِّ وَالمَجرُورِ، أو المَصدَرِ[1].

---

١. يشترط فى الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما يفارق النصب علي الظرفيه أو الجر بمن كيوم وجهة، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر والمختص من الظرف ما خُصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلا، والمختص من المصدر ماليس لمجرد التاكيد كان يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف فى الظرف مستدلا بقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون ويشترط فى المجرور هنا أن يكون مختصاً فلا يصح أن تقول أمجلوس فى مكان؟

...عمل اسم المفعول عَمَلَ فِعلِهِ المَبنِيِّ للمجهولِ

...يَعمَلُ اسمُ المفعولِ... بالشُّرُوطِ الَّتِي تَقَدَّمَت فى عَمَلِ اسمِ الفاعلِ.

تمرين (١)

...أسماء المفعولين فى العبارات الآتية و بين أفعالها الماضية

...البارعة:

...قال على (رضى الله عنه) وقد عزَّى الأَشعَثَ بنَ قَيسٍ عن ابنٍ له: يا ... إن صَبَرتَ جَرى عليك القَدَرُ وأنت ماجور، وإن جَزِعت جرى ... القدر وأنت مأزور[2].

...قيل لبعض العرب: ماالمروءَةُ فيكم؟ قال: طعام ماكول[3]، ونائل ... وبِشرٌ مقبول.

...قال على (رضى الله عنه) ما[4] المُبتَلَى الذى اشتد به البلاء بأَحوَجَ إلى ... من المُعَافَى الذى لا يأمَنُ البلاء.

...المرء مخبوء تحت لسانه.

...كل مبذول مملول.

...كل ممنوع مرغوب فيه.

...يجبُ أن يكون المنزل موفور الهواء والنور، مرتَّب الأثاث مُعتنىً ...الله، وأن تكون له حديقة مُنَسَّقة.

...الواو حالية والجملة الاسمية حال.

...مازور أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والإثم ولكنه جاء بالهمزة ليشا كل (ماجور) ومنه الحديث ارجعن مازورات غير ماجورات.

...طعام ماكول: خبر مبتدا محذوف.

...ما مشابهة بليس، دخلت على خبرها الباء الزائدة

تمرين (٢)

حول كل فعل من الأفعال المبنية للمجهول وهو فى جملته إلى اسم مفعول وبين عمل اسم المفعول،

(١) هذا عملٌ عُرِفَتْ قيمتُه.

(٢) هؤلاء أبطال ذُكِرتْ سِيَرُهم فى كتب التاريخ.

(٣) نبثُ الفراغ مفسدة[١].

(٤) نُثنى على الرجال تُنْفَقُ[٢] أموالهم فى الخيرات.

(٥) يندَم البُغاة تُطْلَق أيديهم فى المظالم.

(٦) لَا تَقْسُ على رجل أُصيب فى ماله أو عياله.

(٧) ما أشَدَّ حُزن الرِّجال يُفَاجَئون بالمصائب.

(٨) ما[٣] اشد ابتهاج الفقير يُعْطى فى الشتاء ثوباً.

تمرين (٣)

ضع بدل كل فعل فى الجمل الآتية اسم مفعول، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير فى كل جملة:

(١) راعنى زئيرُ الأسد.

(٢) جاد كم الغيثُ.

(٣) سألت صديقى كتاباً.

(٤) مررنا بالحديقة.

(٥) أحاط السُّور بالمنزل.

(٦) حام الطائر فى الجو.

تمرين (٤)

بين اسم المفعول العامل فى الظاهر وسبب عمله فى العبارات الآتية:

(١) العِلْمُ معروفة فوائده.

(٢) الباب مُغلَقٌ.

(٣) الأشجار مقطوعةٌ أغصانها.

(٤) الكتاب مُتقَن طَبعه.

(٥) الصديق المخلص محبوب.

(٦) المُقصِّرُ مَلومٌ

...مقصوص الأجنحة

(٨) المهذب محمود

...مفقود ماله حزين

(١٠) دعاء المظلوم مستجاب

تمرين (٥)

...الإعلال الذى حصل فى أسماء المفعولين فى العبارات الآتية:

...المال مَصُون

(٢) الملح مُذَابٌ

...العقار مَبِيع

(٤) الرجل مَدِين

...المنزل مَبْنِىّ

(٦) الكتاب مُقْتَنَى

...حفظت كثيرا من الشعر المختار

(٨) الكتاب مَطْوِىّ

تمرين (٦)

...أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، وضع كلا منها فى جملة مفيدة:

...رِئ	أُحِبَّ	نُدِب	شِين	أُعِيد
زِين	عُصِى	استعظِم	فُتِح	خِيف
أُقيم	عُوند	أُلقى	كُتِب	رِيْبَ

تمرين (٧)

...ع أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية، واستعمل كلا ...نها فى جملة مفيدة:

رُغِبَ فيه	مِيْلَ إليه	سِيْرَ يوم كامل	عُفِىَ عنه
فُحِصَ عنه	هُفِىَ هفوتان	سُخِط عليه	ذهب به
احتفل به	غُضب عليه	أُقيم شهر رمضان	فُرِحَ فَرَحٌ شديد

تمرين (٨)

(١) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول، بحيث يكون فعله فى الثلاث الأولى متعدياً، وفى الثلاث الثانية لازماً.

(٢) كوِّن ست جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله، بحيث يكون فى الثلاث الأولى محلى بأل، وفى الثلاث الثانية مجرداً منها۔

(٣) كوِّن أربع جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول مسبوق بنفى فى الأولى، وباستفهام فى الثانية، وبمبتدإ فى الثالثة، وبموصوف فى الرابعة۔

(٤) كوِن ثلاث جمل فى كل منها اسم مفعول رافعٌ نائب فاعل وناصب مفعولاً به۔

تمرين فى الإعراب (٩)

(ا) نموذج:

ما مُعطًى أخوك جَائِزَةً۔

ما: حرف نفى مبنى على السكون۔

معطى: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف۔

أخوك: أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه ضمير مبنى على الفتح فى محل جر۔ جائزة: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ب) أَعرب الأمثلة الآتية۔

(ا) الطائر مقصوص جَناحه۔ (٢) ما معروفة حقيقة الرُّوح۔

(٣) المُسمَّى هشامًا[١] أخى۔ (٤) منزلكم مكسوَّة أرائكه حريرا[٢]

تمرين (١٠)

اشرح اليت الآتى وأعربه:

مَا عَاشَ مَن عَاشَ مَذمُوماً خَصَائِلُهُ[٣]
وَلَمْ يَمُت مَن يَكُن بِالخيرِ مَذكُورَا

---

[١] هشاماً: مفعول به ثان لاسم المفعول۔

[٣] خصائله: نائب الفاعل لاسم المفعول [illegible]

[٢] حريرا: [illegible]

(٣) الصِفَّةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفَاعِل

الأمثلة

(١) اَلعَامِلُ ضَجِرٌ[١]
اَلفَائِزُ فَرِحٌ
(٢) الغَزَالُ أَحوَرُ[٢]
الحِصَانُ أَشهبُ
(٣) الحَيوَانُ عَطشَانُ
الزَّرع رَيَّانُ

التَّاجِرُ شَرِيفٌ
الفَتَى شَهْمٌ[٣]
(٤) الجُندِىُّ شُجَاعٌ
اللصُّ جَبَانٌ
القَائِدُ بَطَلٌ
الحَدِيدُ صُلبٌ

البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة، وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فضَجِرٌ[٣] مأخوذ من مصدر ضَجِرَ[٤] الثلاثيِّ اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضجَر على حال ثابتة، وكذلك يقال فى فَرِح وما بعده من الأوصاف المذكورة فى أواخر الأمثلة المتقدمة، ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها (صفة مشبهة باسم الفاعل) وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية۔

تأمل أفعال الصفات التى فى الأمثلة المتقدمة، تجدها فى أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ، وفى أمثلة الطائفة الرابعة من باب كَرُمَ، وهذان هما البابان اللذان تأتى منهما الصفة المشبهة فى الغالب۔

---

[١] ضجر: مَلَّ وسَئِم۔

[٢] حورت العين: اشتد بياض بياضها وسواد سوادها۔

[٣] [illegible] النافذ الحكم، ذكى الفؤاد۔

[٤] ضجرٌ: مبتدأ

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب (فَرِحَ) وجدتها تأتى على ثلاثة أوزان غالباً[1] فتأتى على وزن (فَعِل) كما فى الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزن أو فَرَح، و[2]المؤنث منها على (فَعِلَة)، وتأتى على وزن (أفعل) كما فى الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيب أو حِلية أو لون، والمؤنث منها على (فَعْلاء)، وتأتى على وزن (فَعْلان) كما فى الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خَلُوّ أو امتلاء، والمؤنث منها على (فَعْلى) انظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب (كَرُم) تجدها على أوزان شتى، فتكون على (فَعِيل) كشَرِيف، و (فَعْل) كشهم، و (فُعَال) كشُجَاع، و (فَعَال) كجَبَان، و (فَعَل) كَبَطل، و (فُعُل) كصُلْب، وقد تكون على غير ذلك.

هذا[3] وقد تأتى الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى، فكل ماجاء من الثلاثى بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة[4] كشَيْخ، وأشْيَب، وطَيِّب، وعَفيف.

القواعد

(١٣٠) الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفَاعِلِ: اسمٌ مَصُوغٌ من مَصدَرِ الثُّلاثى اللَّازِم للدَّلَالَةِ عَلَى مَن قَامَ بِهِ الفِعلُ عَلَى وَجهِ الثُّبُوتِ.

(١٣١) تَأتِى الصِفَةُ المُشَبَّهَةُ من بَاب فَرِحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوزَانٍ.

(ا) فَعِل: فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزنٍ أَو فَرَحٍ، وَالمُؤَنَّثُ مِنهُ عَلَى فَعِلَة.

(ب) أَفعَلَ: فيما دَلَّ عَلَى عَيبٍ أَو حِليَةٍ أَو لَونٍ، وَالمُؤَنَّثُ مِنهُ عَلَى فَعْلَاء.

١ـ غالباً: نائب مفعول مطلق. ٢ـ الواو حالية.

٣ـ هذا: مفعول به لفعل محذوف تقديره: خذ أو احفظ.

(ج) فَعْلَان: فيما دَلَّ عَلَى خُلُوّ أو امتِلَاءٍ، وَالمُؤَنَّثُ مِنهُ عَلَى فَعْلَى.

(١٣٢) تَأتِى الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مِن بَابِ كَرُمَ عَلَى أَوزَانٍ شَتَّى أشهَرُها فَعِيلٌ، وَفَعْلٌ، وَفُعَالٌ، وفَعَالٌ، وفَعَلٌ، وفُعُلٌ.

(١٣٣) كُلُّ مَا جَاءَ مِن الثُّلَاثِي بَمعنَى فَاعِلٍ وَلَم يَكُن عَلَى وَزنِهِ فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ[1].

١. كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق فى ضيق، وسائد فى سيد، وفارح فى فرح.

عَمَلُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ

الأمثلة

(١) اِشتَرَيتُ الجَوادَ الأشهَبَ لَونَهُ[1].

(٢) زُرتُ المَسجِدَ الفَسِيحَ السَّاحَةَ[2].

(٣) أَوقَدتُ المصباحَ القَوِيَّ[3] النُّورِ.

(٤) السُّلَحفاةُ بَطِيءٌ سَيرُهَا. ← اضافت لفظی

(٥) البَحرُ بَعِيدٌ غَوراً[4].

(٦) الفِيلُ ضَخمُ الجُثَّةِ.

البحث

الكلمات: الأشهب، والفسيح، والقوى، وبطىء، وبعيد، وضخم، فى الأمثلة المتقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل، الثلاث الأولى منها محلاة بأل والثلاث الأخيرة مجردة منها.

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها، وجدتها عاملة فيما بعدها، ووجدت المعمول على ثلاث حالات: فتارة يكون مرفوعاً، وتارة يكون منصوباً، وتارة يكون مجروراً، أما الرفع فعلى الفاعلية، وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة[5] وعليه أو على التميز إن كان نكرة، وأما الجر فبالإضافة، وكل ذلك ظاهر فى الأمثلة.

ومما تقدم ترى أَنَّ هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل

---

١. لونه: فاعل للصفة المشبهة. ٢. الساحة: شبه المفعول به.

٣. القوى النور: (مضاف و مضاف اليه) صفة ٤. غورا: شبه المفعول به أو تمييز عن النسبة.

٥. لم يكن مفعولا به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا ينصب مفعولا به فكذلك كل ما أخذ من مصدره.

...فهى شبيهة به فى عمله، وهذا أحد وجوه التسمية التى ...ك بذكرها.

(١) تعمَلُ الصِّفَّةُ المُشبَّهَةُ عَمَلَ اسمِ الفَاعِلِ المُتعَدِّى لِوَاحِدٍ[1].

(٢) يأتِى مَعمُولُ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ.

(ا) أَن يكونَ مَرفُوعًا على الفَاعِلِيَّةِ.

(ب) أَن يَكُونَ مَنصُوباً عَلَى شِبهِ المَفعُولِيَّةِ إن كان مَعرفَةً، وَعَلَيهِ أَو على التَّمييز إن كانَ نَكِرَةً.

(ج) أَن يَكُونَ مَجرُوراً بِالإضافَةِ[2].

تمرين (١)

...ين كل صفة مشبهة فيما يأتى:

كان هرونُ الرشيدُ فصيحًا كريمًا، هُمَامًا[3] ورِعا[4]، يَحُجُّ سنة ويَغزُو سنة، وكان أديباً فطناً، حافظاً للقرآن، كثير العلم بمعانيه، سليم الذوق، صحيح ...التمييز، جريئاً فى الحق، مَهيباً عند الخاصة والعامة، وكان طلق المُحَيَّا[5] ...يحب الشعراء ويعطيهم العطاء الجزيل[6] ويدنى منه أهل الأدب والدين، ويتواضع للعلماء.

---

١. كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة المشبهة فى العمل من غير تغيير فى صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

٢. يمتنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالما، ومعمولها خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك فى باب الإضافة، فلا يصح أن تقول: انت القوى قلبٍ بالجر.

٣. الهُمام: الملك العظيم الهمة، السيد الشجاع، السخى.

٤. ورع: مجتنب المعاصى و الشبهات.

٥. أُلمحيا: الوجه.

٦. الجزيل: العظيم.

وقد اسْتَوْزَرَ يَحيَى بنَ خالد بن بَرْمَك وكان يحيى هذا كاتبا بليغا، سديد الرأى[1]، حَسَن التدبير، قوياً على الأمور، فنهض بأعباء الدولة أتمَّ نهوض[2]، وسَدَّ الثغور وجَبَى الأموال وعَمَر الأطراف، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن الدول وأكثرها خيراً.

تمرين (٢)

عين فيما يأتى كل صفة مشبهة:

(١) مِصْرُ تُرْبَةٌ غَبْراءُ، وشجرة خَضْراء، طولها شهر و عرضها عشر، يَكْتَنِفُها جَبَل أغْبَرُ، ورمل أعفرُ، يَخُطّ وسطها نهر ميمون الغُدُوات مُبارَك الرَّوحات.

(٢) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس، فقال: (بيتٌ حَسَن[3] وفيه ساكن نذل) ورأى آخر شاباً بهى الطلعة سيئ الخلق، فقال: (سلبت محاسنُ وجهك فضائلَ نفسك).

(٣) الطاؤس: طائر بديع الشكل جميل الصورة، يُرَبّيه الناس للزينة والتمتع بمرآه لا للذبح والغذاء، فإن لحمه جافٌّ صُلْبٌ عسِر الهضم، وريشه ذو ألوان زاهية تُعجب النظار، وتخطف الأبصار، ما[4] بين أحمر وردى[5] وأخضر زَبَرْجَدِىّ، وأصفر عَسْجَدِىّ، وله جناحان قصيران لا يساعدانه على الطيران إلا قليلاً، وذيله طويل جدا، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان.

(٤) الحر حر و إن مسه الضرُّ[6].

---

١. سديد: مستقيم.
٢. اتم نهوض: نائب مفعول مطلق.
٣. بيت حسن: خبر مبتدإ محذوف جوازاً، تقديره: هذا، والواو حالية.
٤. ما: الاسم الموصول مع صلته خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هى.
٥. وردى: صفة لأحمر
٦. الواو حالية وإن وصلية ومن الممكن أن تكون الواو عاطفة وإن شرطية و جواب الشرط محذوف تقديره: فهو حر.

…يكن رطباً فتُعصر، ولا صُلباً فتُكسر.

…من وُعِظ بغيره، والشقىُّ من وعظ بنفسه.

…الأحمق فى فيه، ولسان العاقل فى قلبه.

…يُخرس الفَطِن عن حجته[1].

تمرين (٣)

…فات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتى:

…مدح الكلام: هذا كلام بَيِّن المَنْهَج، سهل المَخْرَج، مُطَّرِد …معناه ظاهر فى لفظه، وأوله دال على آخره، بمثله تُسْتَمَال …النافرة، وتُرَدُّ الأهواء الشاردة، وبمثله يُسَهَّلُ العَسير، ويقرَّب …ويُذلَّل الصعب، ويُدْرَكُ المنيع.

تمرين (٤)

…الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية، وضعها فى …مفيدة:

…دق	سَخَا	مات	قَوِى	جَلُدَ
…ب	سَهُلَ	رَشُقَ[2]	لان	سادَ
…ظمِئَ	غَلُظَ	وَلِه[3]	صَدِىَ	ضاقَ

تمرين (٥)

…كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة، …ن فعليها الماضى والمضارع:

نظيف شديد أشقَر عَذْبٌ ملآن

…خرسه: أسكته.
٢. رشق الغلام، كان حسن القد.
…له: اشتاق وتحير، اشتد حزنه حتى ذهب عقله

نَشِيط	حُلوٌ	ضعيف	عريض	أحولُ

تمرين (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة

لَسِنٌ	ذَرِبٌ	ألكَنُ	صديان	أبكم
أعشى	أهيف	طَرِب	أبلج	ريّان
أصفر	ظمآن	أسمر	ضَجِرٌ	أعمى

تمرين (٧)

ضع مذكر كل صفة من الصفات المشبهة الآتية فى جملة مفيدة

حَدباء	شَبْعَى	يقظة	ذكية	سوداء
غَضْبَى	نَزِقة	ملأى	فَكِهَة	بَطِرة
شَكِسَة	شَرِسة	شهباء	عرجاء	خَرْساء

تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل فى التراكيب الآتية:

عظيم الشأن	جَزْل المعانى	سماء مُصْحِية	عفيف النفس
لين الجانب	سَلِسُ الطباع	فاقد الحس	سَهْل الأخلاق
آثار رائعة	قويُّ الحجة	ضَخْم الجثة	مَنْظر بهيج
ذكى الفؤاد	ماء عذب	تحفة ثمينة	متوقد الذهن
دواءٌ شاف	شمس مشرقة	لطيف المَحْضَرِ	صادق الوعد

تمرين (٩)

بين عمل الصفة المشبهة فى العبارات الآتية، وبين موقع المعمول من الإعراب

(١) النيل عذب ماؤه[1]، كثير فيضانه.

١ـ ماؤه: فاعل.

…ح يألف المواطن الشديدة حرارتها[1]، وهو سريع العدو …

…والأسنان.

…فاش حيوان عجيب خَلْقاً[2]، طويل عمراً، يطير بغير ريش ولا يُبْصِر

…ن كريم الطباع، أما السيئ أخلاقاً فإنى أكرهه.

…ب …كِهُ المَحْضَر محبوب العِشْرة.

…صر لطيف جوها، كريم أهلها.

…لا تدوم صداقة النَزِق طباعاً.

…الكَدِرُ طبعه هو الذميم عِشْرَةً.

تمرين (١٠)

…الأوجه الجائزة فى إعراب معمول كل صفة مشبهة فى الأمثلة الآتية.

…هذا هو الرجل الكريم نسبه.

…الفائز قرير العين.

…الكثير همّاً[3] هو العظيم همة.

…القليل الكلام[4] قليل الندم.

تمرين (١١)

…) كوِّن تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، فعلها فى …ثلاث الأولى من باب فرح، وفى الثلاث الثانية من باب كرم، …فى الثلاث الأخيرة من أبواب أخرى.

…) كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة، معمولها مرفوع …فى الثلاث الأولى، منصوب فى الثلاث الثانية، مجرور فى الثلاث الأخيرة.

…ـ حرارتها: فاعل للصفة المشبهة.

٢ـ خلقاً: تمييز عن النسبة أو شبه المفعول به.

٣ـ القليل الكلام (مضاف و مضاف إليه) مبتدأ.

(٣) كوِّن ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة فى كل منها ممتنعاً جرو...

تمرين فى الإعراب (١٢)

(ا) نموذج:

(١) الخَطِيبُ طَلْقٌ لِسَانُهُ.

الخَطِيبُ طَلْقٌ. مبتدأوخبر.

لسانه. لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه.

(٢) الأمر صعبٌ مِرَاساً.

الأمر صعب. مبتدأ وخبر.

مراساً. تمييز.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) مصر كثيرة الخيرات.
(٢) العدو شديد بأساً.
(٣)ليس العلم بهيِّن نيله[١].
(٤) الليِّن العريكة محبوب.
(٥) الشَكِسَ خُلُقُه مذموم.
(٦) الخليُّ الفؤادِ[٢] سعيد.

تمرين (١٣)

اشرح البيت الأول وأعربه، ثم بين الصفات المشبهة التى فى البيتين الآخرين:

رُبَّ مَهزُولٍ سَمِينٌ عِرضُهُ[٣] وسَمِينِ الجسمِ مَهزُولُ الحَسَبْ
بُنَيَّ[٤] إنَّ البِرَّ شىءٌ هَيِّنٌ وَجهٌ طَلِيقٌ وَكَلامٌ لَيِّنٌ
وإنى لَسَهلٌ ما تُغَيِّرُ شِيمَتِى[٥] صُرُوفُ لَيَالِى الدَّهرِ بالفَتلِ والنقضِ

١. نيله: فاعل لهين.
٢. الفؤاد: شبه المفعول به.
٣. رب: حرف جر شبيه بالزائد، مهزول: مبتدأ، مجرورٌ لفظًا و مرفوع تقديراً.
٤. بنى: منادى مفعول و حرف النداء محذوف، شىء هين: مبدل منه.
٥. الجملة الفعلية حال او خبر ثان.

(٤) اسم التفضيل

(١) تعريفه و شروطه

(١) الأَسَدُ أَشجَعُ مِنَ النَّمِرِ.
الفِيلُ أَضخَمُ مِنَ الجَمَلِ.
الحَدِيدُ أَنفَعُ مِنَ الذَّهَبِ.

(٢) الشَّقِيقُ أَشَدُّ حُمرَةً[١] مِنَ الوَردِ.
الغَربُ أَكثَرُ تَقَدُّماً مِنَ الشَّرقِ.

...ث

...ل الكلمات: أشجع، وأضخم، وأنفع، فى أمثلة الطائفة الأولى، تجد ...ل منها وصفاً على وزن أفعل، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين ...تركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها، فأشجع[٢] فى المثال الأول ...ل على أن الأسد والنمر اشتركا فى صفة الشجاعة وأَنَّ الأسد يزيد فى ...ذه الصفة على النمر، وكذلك يقال فى الكلمتين أضخم وأنفع، ...نسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها فى اللفظ والمعنى اسم ...تفضيل.

...وإذا تأملت الأفعال التى صيغ منها اسم التفضيل فى هذه الأمثلة الثلاثة، ...وهى شَجُعَ وَضَخُمَ ونَفَعَ وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتَعَجَّب منها، فهى ...ستوفية الشروط[٣] الثمانية التى تقدمت لك فى باب التعجب، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذى يصح أن يُتعجب منه.

١. حمرة: تمييز عن النسبة.
٢. مبتدأ و ذوالحال.
٣. مفعول به.

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية فعلنا ما فعلناه فى التعجب، فجئنا بالمصدر منصوباً[1] بعد أكثر أو أشد ونحوهما على مثال ماترى فى مثالى الطائفة الثانية[2]، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزًا و[3]قد كان فى باب التعجب يعرب مفعولاً به.

القواعد

(١٣٦) اسمُ التَّفضيلِ: اسْمٌ مَصُوغٌ على وَزنِ (أفعَلَ) لِلدَّلَالَةِ على أَنَّ شَيئينِ اشتَرَكَا فِى صِفَةٍ وزَادَ أحَدُهُمَا على الآخرِ فِيهَا.

(١٣٧) يُصَاغُ اسمُ التَّفضِيلِ مِنَ الأفعَالِ الَّتِى يَجُوزُ التَّعجبُ مِنهَا وهى الأَفعَالُ الجَامِعَةُ الشُّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِى تَقَدَّمَت هُنَاكَ.

(١٣٨) يُتَوَصَّلُ إلَى التَّفضِيلِ مِمَّا لَم يَستَوفِ الشُّرُوطَ بِذِكرِ مَصدَرِهِ مَنصُوباً على التَّمييزِ بَعدَ أَشَدَّ أَو شِبهِهَا[4].

١ـ منصوبًا: حال.

٢ـ ففى المثال الأول من هذه الطائفة قد أريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفى الثانى مما زاد على ثلاثة.

٣ـ الواو حالية.

٤ـ اسم التفضيل لا يأتى مطلقا من المنفى والمبنى للمجهول، لأن مصدرهما يجب أن

(ب) حَالَاتُ اسمِ التفضِيلِ

(١) اَلعِلمُ أَنفَعُ مِنَ المَالِ.
اَلشَّمسُ أَكبرُ من الأَرضِ.
الجِبَالُ أعلَى مِنَ التِّلَالِ.

(٢) الوَلد الأكبَرُ ذَكِىٌّ.
الدارُ الكُبرَى جَمِيلَةٌ.
البَقَرَاتُ الكُبرَيَاتُ هَزِيلَاتٌ.

(٣) اَلكِتَابُ أَفضَلُ سَمِيرٍ.
القاهِرَةُ أَوسَعُ مَدِينَةٍ فى مِصرَ.
رِجَالُ العِلمِ أَنفَعُ رِجَالٍ.

(٤) عَائِشَةُ أفضَلُ النِّسَاءِ أو فُضلَاهُنَّ.
مَكَّةُ والمَدِينَةُ أَشرَفُ المُدُنِ أو أَشرَفَا المُدُنِ.
العُلَمَاءُ العَامِلُونَ أفضلُ الناسِ أو أَفَاضِلُهُم.

البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة يشتمل على اسم تفضيل، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته فى أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من ال والإضافة، وفى أمثلة الطائفة الثانية محلى بأل، وفى أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة، وفى أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة، فهو يأتى على أربع حالات. انظر إليه فى أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من أل والإضافة، تجده

ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين[1].

القاعده

(١٤٠) يَرفَعُ اسمُ التَّفضيلِ الضَّمِيرَ المُستَتِرَ، وَلَا يَرفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاساً إلَّا إذَا صَحَّ أَن يَقَعَ فِي مَوضِعِهِ فِعلٌ بِمَعنَاه: وَهَذَا مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ مَوضعٍ يَقَعُ فِيهِ اسمُ التَّفضِيلِ بَعدَ نَفيٍ أو شِبهِهِ، وَيَكُونُ مَرفُوعُهُ أَجنَبِيًّا[2] مُفَضَّلاً عَلَى نَفسِهِ باعتِبَارَين.

تمرين (١)

بَيّن أسماء التفضيل فيما يأتى:

قال هِشام بن عبدالملك لخالدِ بنِ صفوان: صِفْ لى جريراً والفرزدق والأخطل، فقال: (يا أمير المؤمنين، أما أعظمهم فخراً، وأبعدهم ذكراً، وأحسنهم عُذرًا، وأسيَرهم مثلاً، وأقلهم غَزَلًا، البحر الطامى إذا زَخَر، والسامى إذا خَطَر، الفصيح اللسان، الطويل العِنان، فالفرزدق.

وأما أحسنهم نعتاً، وأمدحُهم بيتاً، وأقلهم فوتًا، الذى إذا هجا وضع، وإذا مدح رفع، فالأخطل.

وأما أغزرهم بحراً، وأفهمهم شعراً، وأكثرهم ذكراً، الأغرُّ الأبلق[3]، الذى إن طَلَبَ لم يُسبق، وإن طُلِبَ لم يُلحَق، فجرير، وكلهم ذكى الفؤاد، رفيع

---

١. فأنت ترى أن اسم التفضيل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفى، أو نهى، أو استفهام، على الترتيب، وأن مرفوعه فى كل منها أجنبى، أى غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين، فإن معنى المثال الرابع مثلا أن القطن باعتبار كونه مزروعاً فى أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً فى أرض أخرى.

٢. المرفوع الأجنبى هنا هو مالم يتصل بضمير الموصوف.

٣. الأغر الأبيض، والأبلق الذى فيه سواد وبياض، والمراد المشهور.

العماد[1]، وارى الزناد[2].

مسلمة بن عبدالملك وكان حاضراً: ما سمعنا بمثلك يابن صفوان الأولين ولا فى الآخرين، أشهد أنك أحسنهم وصفاً، وألينهم عِطفاً[3]، أخفهم مقالاً، وأكرمهم فَعالاً[4].

تمرين (٢)

اشرح أربعة من الأمثال الآتية، ثم بين ماجاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً، أو محلى بأل، أو مجرداً، مع ذكر حكم كل:

(١) وعدُ الكريم أَلزمُ من دين الغريم[5].

(٢) اليدُ العُليا خير من اليد السُفلى.

(٣) خيرُ الغِنى القُنوُع، وشَرُّ الفَقر الخُضُوعُ.

(٤) ما أُضِيفَ شيء إلى شيء أحسَن من علمٍ إلى حلمٍ.

(٥) ما النار فى الفتيلة[6] بأحرق من التعادى فى القبيلة.

(٦) موتٌ فى قوةٍ وعِزّ أصلح من حياة فى ذلٍّ وعَجزٍ.

(٧) أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له رُؤيَةً.

(٨) أفضل الخِلال[7] حفظ اللسان.

تمرين (٣)

هات أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها فى جمل مفيدة:

جار	اخضرَّ	جال	حكى	جهل
حمى	تأخر	انحدر	حذِر	جفا

---

١. رفيع العماد أى سيد.

٢. وارى الزناد أى كريم.

٣. أى الينهم جانباً.

٤. الفعال: الفعل الحسن.

٥. الغريم: المديون.

٦. الفتيلة: خرقة المصباح التى توقد كالزبالة.

٧. الخلال: جمع خلة: خصلة.

حار حلا اقترب جمل أعطى

جبُن أهمل اتسع جاع حنَّ[1]

تمرين (٤)

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل، بحيث يكون مرة مجرداً من أل والإضافة، وأخرى محلى بأل، وثالثة مضافاً إلى نكرة، ورابعة مضافاً إلى معرفة:

هو هى هما هم هن

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً مجروراً بمن، وأت قبله باسم تفضيل مناسب:

الجمر[2]	السموء ل	الثعلب	السهم	فلق الصبح
نعامة	القطاة	الليل	الطاوس	بيت العنكبوت
النجم	إغفاء ة الفجر[3]	أسد	سحبان	البرق
الجبل	الأحنف[4]	حاتم	النسيم	لمح البصر

تمرين (٦)

هات الأفعال الماضية التى صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة فى الأفعال الآتية، ثم استعمل هذه الأفعال فى جمل تامة:

(١) آمن من حمام مكة (٢) أجمع من نحلة (٣) أشجىٰ من حمامة

(٤) أثبت من رَضوى[5] (٥) أجرأ من ليث (٦) أجدى من الغيث

---

١ ـ حن: اشتاق. ٢ ـ الجمرة: القطعة الملتهبة من النار. ٣ ـ إغفاء ة: نعاس، نوم خفيف.

٤ ـ قد اشتهر الأحنف بالحلم والسموء ل بالوفاء وحاتم بالجود و سحبان بالخطابة.

٥ ـ رضوى: جبل بالمدينة المنورة.

(٨) أحكى من قرد

(٩) أعلى من السماء

تمرين (٧)

...ثنى الواحد وجمعه فى المثال الآتى، مع بيان الوجوه

...ى اسم التفضيل، واذكر السبب:

(هذا الوَلد أكبر إخوته عقلاً)

تمرين (٨)

...ى المثنى والجمع مذكرين و مؤنثين فى المثال الآتى:

(من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة)

تمرين (٩)

...خبر باسم تفضيل محلى بأل عن جميع ضمائر الرفع

...صلة فى حال الخطاب.

=== مضاف إلى نكرة عن ضميرى الرفع المنفصلين فى

...التكلم.

===== مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة.

تمرين (١٠)

...ن ست جمل يشتمل كل منها على اسم تفضيل بحيث يكون ...ا ضميراً مستتراً فى الثلاث الأولى، واسماً ظاهراً فى الثلاث ...خيرة، ثم بين المفضل والمفضل عليه فى كل جملة.

تمرين فى الإعراب (١١)

...) نموذج:

مَا مِن حَدِيقَةٍ أَجمَلُ فِيهَا الزَّهرُ مِنهُ فى حَدِيقَتِكُم.

ما: نافية.

من: حرف جر زائد مبنى على السكون.

حديقة: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

أجمل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فيها: جار و مجرور حال من الزهر.

الزهر: فاعل أجمل

منه: جار و مجرور متعلقان بأجمل.

فى حديقتكم: فى حديقة جار و مجرور حال من الهاء فى منه، و (كم) ضمير مضاف إليه.

(ب) أعرب المثالين الآتيين:

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية.

(٢) لم أر رجلاً أشد فى قلبه العطف منه فى قلب أخيك.

تمرين (١٢)

وَلَلْكَفُّ عَن شَتمِ اللَّئيم تكرُّماً ١ أَضَرُّ لَهُ مِن شَتمِهِ حِينَ يُشتَمُ

اسما الزمان والمكان

(٥)

(ا) ... المدينة فَخْمٌ.
... النهر ضَيِّقٌ.
... الكرة فسيحٌ.
... الزُّجاج مُغلَقٌ.
... منظرُ الرِّيفِ بَدِيعٌ.
... مدخلُ الدارِ بَهِيجٌ ١

(ب) مِصرُ مَهبِطُ السُّيَّاحِ ٢.
الأرضُ مَعدِنُ الذَّهَبِ.
مَورِدُ المَاءِ مُزدَحِمٌ.
مَوقِفُ السَّيارَاتِ بعِيدٌ.

(ج) المُصَلَّى قَرِيبٌ.
المُتَنَزَّهُ جَمِيلٌ.

... فى أمثلة ... مَلْهى، ومَجْرى، ومَلْعَب، ومَصْنَع، ومَنْظَر، ومَدْخَل، ... كذلك الكلمات: مَهْبِط، ومَعْدِن، ومَوْرِد، ومَوْقِف، والمُصَلى، ... فى أمثلة الطائفين (ب) و (ج)، كلها أسماء مأخوذة من المصادر ... على مكان حدوث الفعل، ولذلك يسمى كل منها اسم (مكان).

... أسماء المكان فى أمثلة الطائفة(ا) تجد كلا منها على وزن (مَفعَل) ... العين، وأفعالها إما معتلة الآخر كما فى المثالين الأولين، وإما ... حة العين فى المضارع كما فى المثالين التاليين، وإما مضمومة العين ... المضارع كما فى المثالين الأخيرين.

... أسماء المكان فى أمثلة الطائفة (ب) تجد كلا منها على وزن (مَفعِل) ... سر العين، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدتها على نوعين، النوع ... ل صحيح الآخر مكسور العين فى المضارع كما فى المثالين الأولين،

---

١. الواو اعتراضية والجملة معترضة ... بهيج: جميل.

٢. السياح: جمع سائح.

والنوع الثانى مثال صحيح الآخر كما فى المُثالين التاليين.

تدبر اسمى المكان فى مثالى الطائفة (ج) تجد كلا منهما على وزن (اسم مفعول) وفعل كل منهما غير ثلاثى.

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان، وهو فى حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق، فتقول: مَرْحَل الضيف غدا، ومهبِط السياح فى مصر فعل الشتاء، ومُلْتَقَى الجمعين يوم الأحد.

القواعد

(١٤١) اِسمَا الزَّمَانِ وَالمَكَانِ: اسمَانِ مَصُوغَانِ مِنَ المَصدَرِ للدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الفِعلِ أَو مَكَانِهِ.

(١٤٢) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثُّلَاثِي على وَزنِ (مَفعَل) إِذَا كَانَ الفِعلُ نَاقِصاً، أَو كَانَ المُضَارِعُ مَفتُوحَ العَينِ أَو مَضمُومَهَا، وَعلى وَزنِ (مَفعِل) إِذَا كَانَ الفِعلُ صَحِيحَ الآخِرِ مَكسُورَ العَينِ فى المُضَارِعِ، أَو كَانَ مِثَالاً صَحِيحَ الآخِرِ[1].

(١٤٣) وَيُصَاغَانِ مِن غَيرِ الثُّلَاثِي عَلَى وَزنِ (اسمِ المَفعُولِ[2]).

تمرين (١)

استخرج ما فى العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان، واضبط حروف كل اسم منها مع بيان سبب الضبط:

(١) مَقتل الرجل بين فكّيه. (قَتَل يَقتُل)

(٢) لكل سِرّ مستودَع.

١ـ قد تلحق مفعلاهاء التأنيث كما فى مقبرة، ومزرعة، ومدرسة، ومهلكة اى مفازة.

٢ـ على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمى واسم المفعول من غير الثلاثى واحدة، والتميز لا يكون إلا بالقرائن.

الحذِرُ من مأمنه (أَمِنَ يَأمَن)

العلم روضة. (جلس يجلس)

وضع الإحسان فى غير موضعه ظلم.

يبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.

ينضج العنب فصل الصيف. (نَضِج يَنضَج)

مطلع الشمس من المشرق. (طَلع يطلُع)

الظلم مرتعه وخيم. (رتع يرتَع)

موعدهم الصبح.

الدنيا دار مجاز، والآخرة دار قرار، والعاقل من أخذ من مَمرّه لمَقرّه.

منبع النيل فى بلاد الحبشة ومصبه فى مصر. (نَبَعَ يَنبعُ)

تمرين (٢)

اسمى الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط، وإذا حدث إعلال فاشرح سببه:

قام	بَكَى	وصل	أناخَ[3]	أوى
جرَى	ضاق	طاف	شرب	نفذ
انقلب	نَهِل[2]	اصطاد	آب[4]	مر
أقام	صاد	ظهر	عاد	استخرج

تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتى وضع كلا منها فى جملة تامة:

مجال	مجمع	محطّ[5]	منزل	مذبحة
مبحث	منهج	مطعم	مرجع	مرصد

---

١. أتى فلان من جهة كذا: أصيب من جهته. ٢ـ نهل: شرب أول الشرب.

٣. أناخ الجمل: أبركـ... ٤ـ آب: رجع ٥ـ محط: مكان النزول

مستوصف　مكتب　مستقر　مبيت　مستشفى

VIP

تمرين (٤)

الكلمة(مَكانة) قد يكون فعلها (مَكُن[١]) وقد يكون فعلها (كان) فمتى تكون اسم مكان وما وزنها فى الحالين.

تمرين (٥)

صغ من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية اسمى مكان وزمان، وضع كلا منهما فى جملة مفيدة بحيث يدل دلالة واضحة على المراد منه:

يخزُن　يزور　يشاهد　يجتمع　ينصرف

تمرين(٦)

(١) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن مَفْعَل.

(٢) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن مَفْعِل.

(٣) هات ثلاث جمل بكل منها اسم مكان على وزن اسم المفعول.

(٤) هات ثلاث جمل بكل منها اسم زمان على وزن اسم المفعول.

تمرين (٧)

اشرح أحد البيتين الآتيين وأعربه ثم بين ما فيهما من أسماء المكان:

وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الفَتَى　ذرعاً[٢] وَعِندَ اللهِ مِنهَا المَخرَجُ

وَفى النَّاسِ إن رثَّت حِبالُكَ وَاصِلٌ[٣]　وَفى الأَرض عَن دَارِ القِلَى مُتَحَوَّلُ

---

١ ـ مكن الرجل عند الأمير: صار ذا منزلة، ومكُن الشىء: قوى ورسخ.

٢ ـ ذرعاً: تمييز عن النسبة، الواو: حالية.

٣ ـ رثَ: بَلِى، ورثت حبالك: جملة الشرط والجواب محذوف،واصل: مبتدأ مؤخر.

(٢)اسم الآلة

فَتحتُ البَابَ بالمِفتَاحِ.

(١) نَشرتُ الخَشَبَ بالمِنشَارِ.

حَرَثتُ الأَرضَ بالمِحرَاثِ.

بَردتُ الحديدَ بالمِبرَدِ.

(٢) غَزَلتُ الصُّوفَ بالمِغزَلِ.

قُدتُ الجَمَلَ بالمِقوَدِ.

كَنَسَ الخَادِمُ الأَرضَ بالمِكنَسَةِ.

(٣) طَرَقَ الحدَّادُ الحَدِيدَ بالمِطرَقَةِ.

لَعِقَ الطِّفلُ الطعَامَ بالمِلعَقَةِ.

حث

فتاح، والمنشار، والمحراث فى أمثلة الطائفة الأولى، والمبرد، والمغزل، المقود فى أمثلة الطائفة الثانية، والمكنسة، والمطرقة، والملعقة فى أمثلة الطائفة الأخيرة، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التى راها فى صدور هذه الأمثلة، وتدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التى قع الفعل بوساطتها، ولذلك يسمى كل منها (اسم آلة) فالمفتاح فى المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فَتَحَ الثلاثى المتعدى ويدل على الآلة التى وقع بها الفتح، والمنشار فى المثال الثانى مشتق من مصدر نَشر الثلاثى المتعدى ويدل على الآلة التى وقع بها النشر، وهلم جرا.

وإذا تدبرت أسماء الآلة فى الأمثلة المتقدمة، وجدتها فى أمثلة الطائفة

الأولى على وزن (مِفعال) وفى الطائفة الثانية على وزن (مِفعل) وفى الطائفة الأخيرة على وزن (مِفعلة) وهذه هى أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً، وجميعها سماعية.

القواعد

(١٤٤) إِسمُ الآلَةِ: اسْمٌ مَصُوغٌ مِن مَصدَرِ الثُّلاثِيِّ المُتَعَدِّي للدَّلالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الفِعلُ بِوَساطَتِهِ.

(١٤٥) لِاسمِ الآلَةِ ثَلاثَةُ أَوزانٍ سَمَاعِيَّةٌ وهى: مِفعَالٌ ومِفعَلٌ ومِفعَلَةٌ.

تمرين(١)

بين فيما يأتى أسماء الآلة واذكر أفعالها:

(١) العِشرَةَ مِحَكّ الأصدقاء.

(٢) عقل الرجل ميزانه.

(٣) المِحبرة تحتاج إلى مداد، والمبراة فى حاجة إلى شحذ.

(٤) يحتاج الطباخ فيما يحتاج إلى مِقلاة و مِغرفة و مِصفاة.

(٥) المومن مرآة أخيه.

تمرين(٢)

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية، وضع كلا منها فى جملة تامة:

سبر[١]	قرض	ثقب	شرط[٢]	قص
سنّ[٣]	شوى	بضع[٤]	وسم	نظر

١. سبر الجرح أو البئر: امتحن غوره ليعرف مقداره.
٢. شرطه: قطعه.
٣. سن السكين: أحده.
٤. بضع: قطع.

تمرين(٣)

[illegible]ن جمل يبتدئ كل منها باسم آلة، بحيث يكون على [illegible]ال فى الأولى، ومفعل فى الثانية، ومفعلة فى الثالثة.

تمرين(٤)

[illegible] أحد البيتين الآتيين وأعربه، ثم زن اسم الآلة الذى فيه:

[illegible] وسيفى صَارِمانِ كِلاهُمَا[١] ... وَيَبلُغُ مَالَا يَبلُغُ السَّيفُ مِذوَدِى[٢]

[illegible]مال يُنسِينى حَيَائِى وعِفَّتِى ... ولَا وَاقِعَاتُ الدَّهرِ يَفلُلنَ مِبرَدِى[٣]

١. كلاهما: تاكيد للمبتدأ و يجوز الفصل بين المؤكد والتاكيد بغير أجنبى.
٢. المراد بالمذود اللسان الذى يذاد به.
٣. واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه، والفلّ الثلم، والمبرد: أداة يبرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزيمته وقوته.

تمرينات عامة فى المشتقات

تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتى:

كان معاويةُ (رضى الله عنه) عاقلاً لبيباً ماهراً فى السياسة حَسَن التدبير حليماً، يحلم فى موضع الحلم، ويشتد فى مواطن الشدة، وكان كريماً، مِعطاء بذَّالاً للمال، محباً للرياسة مشغوفاً[١] بها.

وكان (رضى الله عنه) مُرَبِّىَ دُوَل و سائس أُمَم وراعىَ ممالكَ، وقد ابتكر فى الدولة أشياء لم يسبق أحد إليها، فهو أسبق من وضع البريد، ورفع الحِراب بين أيدى الملوك.

وكان من أدهى الدُّهاة: روى أن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) قال لجلپسائه يوماً أتذكرون كِسرى وقِيصر ودَهاء هما و[٢]فيكم معاوية؟ وقد وصفه عبدالله ابن عباس وكان نقاداً فقال: ما رأيت أليق من أعطاف معاويةَ بالرياسة والملك.

تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية:

مِغْوار[٣]	أنيق[٤]	غاضب	عليا	سَلِسٌ
ممتعض[٥]	مُهَان	مَعِيب	خبير	عَطْشى
تَرَّاک	منيع	نَضِير	مضطهَد[٦]	كبرى
مذهب	مصطاف	محتاج إليه	دنيا	أبقى

١ـ الشغف: أقصى الحب. ٢ـ الواو حالية. ٣ـ مغوار: كثير الغارات.
٤ـ أنيق: فرح و محب ٥ـ ممتعض: غاضب.
٦ـ مضطهد مقهور، مضطر

تمرين(٣)

...اسمى الزمان والمكان، والمصدر الميمى، واسم المفعول،
...ل من الفعلين الآتيين، وضع كلا منها فى جملة يدل تركيبها
...لة واضحة على المراد من الصيغة.

اجتمع استفاد

المَنقُوصُ والمَقصُورُ و الممدُودُ

(ا) تَعرِيفُهَا وَأَحكَامُهَا عِندَ إفرَادِهَا

الأمثلة

(ا)	(ب)	(ج)
عَدَلَ القاضِي.	جَادَ الْحَيَا[1]	جَادَ الإنشَاءُ.
نَزَلتُ الوَادِي.	اِفتَرَشتُ الثَّرَى	اِحترمتُ القُرَّاءَ
نَظَرتُ إلى الرَّاعِي	نَظَرتُ إلى السَّنا[2]	قَرُبَتِ الصَّحراءُ.
(ا) نَادى مُنادٍ	(ب) جَاء فَتًى.	(ج) طَارَتِ الوَرقَاءُ.
نَصَحتُ باَغِياً.	دَخلتُ مَلهًى.	ضَاعَ الكِسَاءُ
أَصغَيتُ إلَى داعٍ	اِتَّكأتُ عَلَى عَصًا	تَمَّ البِناءُ.

البحث

إذا رجعت إلى ما درسته فى المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة(ا) كلها أمثلة للاسم (المنقوص)، وأن الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة(ب) كلها أمثلة للاسم (المقصور) أما الكلمات الأخيرة فى أمثلة الطائفة(ج) فهى نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقة بألف زائدة، ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التى قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء (المدودة).

وإذا تدبرت الهمزة فى أواخر هذه الأسماء الممدودة فى أمثلة الطائفة (ج) رأيتها تارة أصلية كما فى المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما فى المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء

ا. الحيا: المطر

الأخيرين، فإن ...

المثالين ... فيهما همزة.

... الأسماء المنقوصة و المقصورة فى الأمثلة الثلاثة الأولى من الطائفتين(ا) و (ب)، وتاملها تجدها جميعاً[1] غير منونة[2]، وتجد ياء ... وألف المقصور ثابتة فى جميعها لفظاً وخطاً[3] أما فى الأمثلة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين، فإنك ترى هذه الأسماء منونة، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطاً فى حالتى الرفع و الجر، باقيةً فى حالة النصب، أما ألف المقصور فمحذوفة لفظاً لا ... فى الرفع والنصب والجر معاً[4].

القواعد

(١٤) المَنقُوصُ: كُلُّ اسمٍ مُعربٍ آخِرُهُ ياءٌ لَازِمَةٌ مَكسُورٌ مَا قَبلهَا.

(١٤) اَلمقصُورُ: كُلُّ اسمٍ مُعرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ.

(١٤) الممدود: كُلُّ اسمٍ مُعرَبٍ آخِرُهُ هَمزَةٌ قَبلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

(١٤) إذَا نُوِّنَ المنقوصُ حُذِفَت يَاؤُه لَفظاً وخَطاً فى الرَّفعِ والجرِّ، وَبَقِيَت فى النَّصبِ.

(١٥) إذَا نُوِّنَ المَقصُورُ حُذِفَت أَلِفُه لَفظاً لَا خَطاً فِى الرَّفعِ وَالنَّصبِ والجرِّ.

١. جميعاً: حالٌ أول. ... المفعول حال.

٢. غير منونة: حال ثان.

٣. معاً: حال.

(٢) تثنيتُها وَجمعهَا جمعَ تَصحِيح

(ا) فى المنقوص

الأمثلة

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الرَّاعِى	الرَّاعِيَانِ أو الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أو الراعِينَ
الباغى	الباغِيَانِ أو الباغِيَيْنِ	الباغُون أو الباغِينَ
(ا) دَاعٍ	(ب) داعِيانِ أو داعِيَيْنِ	(ج) دَاعُونَ أو دَاعِينَ
مُنادٍ	منادِيانِ أو مُنادِيَيْنِ	مُنادُونَ أو مُنادِينَ

البحث

الكلمات: الراعى، والباغى، وداعٍ، ومُنادٍ فى الطائفة[1] (ا)اسماء منقوصة، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منونتان،

انظر إلى هذه الكمات نفسها[2] فى الطائفة (ب)، تجد كلا منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى[3] رد الياء المحذوفة فى المثالين الأخيرين.

انظر إليها مرة أخرى فى الطائفة(ج)، حيث جمع كل منها جمع[4] مذكر سالماً تجد أن ياء المنقوص قد حذفت وحرّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للمناسبة.

١ـ الف: بدل من الطائفة.

٢ـ نفسها: تاكيد.

٣ـ ظرف للمصدرَ (تغيير)

٤ـ مفعول مطلق و "سالماً" صفة لجمع

(١٤) يُثَنّى المَنقُوصُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ ونُونٍ فى حَالةِ الرَّفعِ، وياءٍ ونون فِى حَالتَيِ النَّصبِ وَالجَرِّ، مَع رَدِّ يَائِهِ إن كَانَتْ مَحذُوفَةً.

(١٥) يُجمَعُ المَنقُوصُ جَمعَ مذكَّرٍ سالماً بِزيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَو يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ، مَعَ حَذفِ يَائِهِ وَضَمِّ مَا قَبلَ الوَاوِ وَكَسرِ مَا قَبلَ اليَاءِ لِلمُنَاسَبَةِ[1] -

(ب) فى المقصور

الأمثلة

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
فَتوَى[2]	فَتوَيَان	
مُصطَفَى	مُصطَفَيَان	
(ا)مُستَدعَى	(ب) مُستَدعَيَان	(ج) مُصطَفَونَ
عَصَا	عَصَوَان	مُستدعَونَ
رَحَى	رَحَيَان	

البحث

الكلمات: فتوى، ومصطفى، ومستدعى، وعصا، ورحى، كلها أسماء

١. لا يجمع المنقوص جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمى به مؤنث، وحينئذ تزاد فى آخره الالف والتاء، ثم يعامل معاملته فى التثنية.

٢. الفتوى: الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية او القانونية.

مقصورة، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدا[1]، أما ألف عصا ورحى فهى ثالثة منقلبة عن واو فى أولاهما، وعن ياء فى الأخرى.

انظر إلى هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء فى الثلاث الأولى حيث هى رابعة فصاعدا، وأنها ردت إلى أصلها فى الكلمتين الأخيرتين حيث هى ثالثة.

انظر إلى ما جُمع منها جمعَ مذكر سالماً، تجد أن ألف المقصور قد حذفت فى الجمع وبقى ما قبلها[2] مفتوحا[3].

وإن أَردت أن تجمع ما يصح جمعه من هذه الكلمات جمع[4] مؤنث سالماً، فاتبع فى جمعه ما اتبعته فى تثنيته، وقل فَتُويات بقلب الألف ياء، وعَصوات ورَحيات برد الألف إلى أصلها.

القواعد

(١٥٣) يُثَنَّى المَقصُورُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فى حَالةِ الرَّفعِ، وَيَاءٍ وَنونٍ فِى حَالَتَيِ النَّصبِ وَالجَرِّ، مَعَ قَلبِ الألِفِ يَاءً إن كَانَت رَابعةً فَصَاعِداً، وَرَدِّهَا إلى أَصلِها إن كَانَت ثَالِثَةً.

(١٥٤) يُجمَعُ المَقصُورُ جمعَ مُذَكَّرٍ سالِماً بِزِيَادَةِ وَاوٍ ونُونٍ أَو يَاءٍ وَنُونٍ فى آخرِهِ، مَعَ حَذفِ أَلِفِهِ وَإبقَاءِ الفَتحةِ قَبلَ الوَاوِ أوِ اليَاءِ.

(١٥٥) يُجمَعُ المَقصُورُ جمعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فى آخِرِه، وَيُتبَعُ فِى جَمعِهِ مَا[5] اتُّبِعَ فِى تَثنِيتِهِ.

١ـ صاعداً: حال، عامله محذوف، تقديره: فاذهب بالعدد صاعداً.

٣ـ مفتوحًا: حال.

(ج) فى الممدود

المفرد	المثنى
(١) رَفّاء	رَفاءَان
ابتِداء	ابتِداءَان
(٢) زَرقاء	زَرقاوان
صَحراء	صَحرَاوان
(٣) سَماء	سَمَاءَان أو سَمَاوَان
بِنَاء	بِناءَان أو بِناوَان

...ث

...ماء المفردة فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء ممدودة، وهمزة ...سمين الأولين أصلية، وهمزة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث، وهمزة ...سمين الأخيرين منقلبة عن أصل.

...ظر إلى مثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها ...ى المثالين الأولين، وأنها قلبت واواً فى المثالين التاليين لهما، وأنها ...اءت بالوجهين فى المثالين الأخيرين.

...هذا[1] وإن صح أن[3] يجمع اسم من الاسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو ...جمع مؤنث سالماً عومل فى الجمع كما يعامل فى التثنية، فتقول فى جمع ...رفاء: رفّاءون بإثبات الهمزة[4] ليس غير[5] وتقول في جمع صحراء

---

١. الرفاء مصلح الثياب من رفا الثوب: أصلحه.

١. هذا: مفعول به لفعل محذوف (خذأوْ احفظ).

٣. المصدر المؤول فاعل صح.

٤. بإثبات المهمزة: حال من رفاء ون

٥. ... غير: أى ليس الموجود غيرُ أو ليس غيرُ موجوداً.

صحراوات بقلب الهمزة واواً ليس غير، وفى جمع سماء: سماءات سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واواً.

القواعد

(١٥٦) يُثَنَّى المَمدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَو يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ وَتَبقَى هَمزَتُهُ عَلَى حَالِهَا إن كَانَت أَصلِيَّةً، وَتُقلَبُ وَاواً إن كَانَت لِلتَّأنِيثِ، وَيَجُوزُ فِيهَا الوَجهَان فِيمَا عَدَا ذَلِكَ[1].

(١٥٧) إن صَحَّ جَمعُ الاسمِ المَمدُودِ جَمعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً، أو جَمعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً، عُومِلَ فى الجَمعِ مُعَامَلَتَه فِى التَّثنِيَة.

تمرين (١)

عين الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة فيما يأتى:

قَصَد بعض العُفَاة[2] إلى دار حاتم الطائيّ يبتغى منه جَداً[3]، وكان قد سمع بكرمه الواسع ونَفسه الشماء، فقابله حاتم مقابلة سيئةً وردَّه بلا جَدوَى: فرجع العافى مُستاء[4]، ثم تنكر حاتم برداء لا يلبسه إلا سُوقَة العرب، وقابله من طريق أخرى، وقال له: من أين[5] يا أخا العرب؟ قال: من دار حاتم[6]، قال: ما فعل بك؟ قال: ردنى بالخير الوافى والعطاء الكافى، قال: أنا حاتم و كيف[7] تنكر ما فعل معك من الأذى؟ قال: إن قلت غير هذا و[8]قد عرفه القاصى والدانى بالمروءة والسخاء لم يصدقنى أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

---

١. ذلك: مفعول به للفعل (عدا) ٢. جمع عاف: سائل.

٣. جدا: جود. ٤. مستاء: حال.

٥. من أين: الجار مع المجرور متعلق بفعل محذوف، تقديره: تجئ.

٦. الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف أى أجئ من دار حاتم.

٧. كيف: حال مقدم. ٨. الواو حالية

تمرين (٢)

… الآتية وضع أربعاً منها بعد التثنية فى جمل مفيدة:

جِذاء	صَفَاء	إعطاء	جزاء
مَنْوًى	امتلاء	هَوى	رَجَاء
أذى	مَوْلًى	نَامٍ	غِناء
مُواءٌ	مُتداعٍ	مَغزى	شَقْرَاء

تمرين (٣)

… الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، واضبط ماقبل الواو أو … الشكل:

…	مُنتَقًّى	مُوَالٍ[2]	أَعلى	ناجٍ
…	مُعطًى	مَشَّاء	مُعْتَدٍ	مُعافًى
…	بَنَّاء	مُتَرَوٍّ[3]	مُحابًّى	مُدارٍ

تمرين (٤)

… الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً:

…كوى	قَنَاة	عُلْيَا	أخرى	وَفَاة
سُفلى	خُنفساء	سُعدى	لَيْلَى	مُجتباة

---

(١) عداء: سريع الجرى

(٢) موال: ناصر

(٣) مترو: ريان

تمرين (٥)

ثن واجمع فى الجملة الآتية كلمتى (جار) و (الصديق) مع عمل ما تقتضيه التثنية أو الجمع من التغيير: (وَاسِ جَارَكَ الأَدْنَى، وَكُنِ الصَّدِيقَ الأَوْفَى).

تمرين (٦)

(١) كون ثلاث جمل المبتدأ فى كل منها مثنى مفردهُ مقصور.
(٢) ===== نائب فاعل == جمع مذكر سالم مفرده مقصور.
(٣) ===== خبر لعل == مثنى مفرده منقوص.
(٤) ===== اسم إن == جمع مذكر سالم مفرده منقوص.
(٥) ===== المفعول به == مثنى مفرده ممدود.
(٦) ===== اسم أصبح == جمع مؤنث سالم مفرده ممدود.

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتى وأعربه:

أَعَزُّ مكانٍ فِى الدُّنَا سَرجُ سَابِحٍ … وَخَيرُ جَلِيسٍ فِى الزَّمانِ كِتابُ[1]

---

[1] الدنا: جمع دنيا والسابح: الفرس السريع الجرى.

شروط المثنّى

(١) اتفق الشَّرِيكَان. (٢) رَبِحَ التَّاجِرَانِ.
(٣) عادَ المُسَافِرَانِ. (٤) نَجَحَ العلِيَّانِ.

… الأخيرة فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها … أن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً … ولا إسنادياً[1]، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبه فى اللفظ والمعنى، … لك تتبعت كل مثنى يعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو … شروط.

… ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبنى كأسماء … شرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجى كأَرْدَشِيرَ، ولا … مركب الإسنادى كجَادَ الحَقُّ مُسَمًّى به[2]، ولا مالم يكن له مثيل فى لفظه … سماه كسُهَيل للنجم[3] فإنه لا يوجد إلا نجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح … تقول: (عينان) مُريداً العين الباصرة والعين الجارية، لأنهما وإن تماثلا … اللفظ مختلفان فى المعنى.

… هناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى … ألحقت به فى إعرابه، وهى: اثنانِ واثنتانِ وثنتانِ وكِلا وكِلتا مضافتين

---

[1] يراد بالمركب الإسنادى ماسمى به مما أصله جملة فعلية أو جملة إسمية.
… العلم الإضافى يثنى جزؤه الأول فيقال: عبدا الله، وأما المزجى والإسنادى فيبقيان على … لفظهما، ويضاف إليهما كلمة (ذوا) فى الرفع و(ذوى) فى النصب والجر.
[2] وأما قولهم العمران لأبى بكر و عمر بن الخطاب، والأبوان للأب والأم، والقمران للشمس والقمر، فمن باب التغليب.

إلى الضمير[1].

القواعد

(١٥٨) يُشتَرَطُ فيما يُثَنَّى أن يَكونَ مُفرَداً، مُعرَباً، غَيرَ مُركَّبٍ، مُمَاثِلٌ في لَفظِهِ وَمعناه.

(١٥٩) يُلحَقُ بالمُثَنَّى في إعرابه خَمسَةُ ألفَاظٍ وهى: اثنَانِ وَاثنَتَانِ، وثِنتَانِ، وَكِلَا وكِلتَا، مُضَافَتَينِ إلَى الضَّمِيرِ.

تمرين(١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح، واذكر السبب:

زُحَل	ثوب	دَجَاجة	مِفتاح	كِتاب
قَصر	بغداد	قاضى خان	جاد المولىَ	شُباك
عبدالرحمن	جبال	حَذَامِ	فرس	جَبل

تمرين(٢)

أدخل كلا أو كلتا فى جملتين، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر فى إحداهما، وإلى الضمير فى الأخرى، ثم أعربها فى الحالين

تمرين(٣)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب أحدهما:

كِلتَا يَدَيهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفعهُمَا[2]   تُستَو كَفَانِ وَلَا يَعرُوهُمَا عُدُمُ[3]

سَهلُ الخَلِيقَةِ لا تُخشَى بَوادِرُهُ[4]   يَزِينهُ اثنَانِ: حُسنُ الخَلقِ والشِّيَمُ[5]

١ـ أما إذا أضيفتا إلى الظاهر فان الألف تلز مهما وتعربان إعراب المقصور.

٢ـ غياث أى نجدة و معونة، وعمّ نفعهما: الجملة الفعلية خبرثان.

٣ـ تستو كفان تستمطران، ولا يعروهما ولا يلحقهما، والعدم الفقدان.

٤ـ البوادر جمع بادرة وهى ما يبدر من حدتك فى الغضب من قول أو فعل، و سهل الخليفة خبر أول لمبتدإ محذوف، تقديره: هو.

٥ـ الشيم: الاخلاق.

شروط جمع المذكر السَّالِمِ

...المحَمَّدُونَ.
...العَلِيُّونَ.
...الإبراهِيمونَ.
...الإسمَاعِيلُونَ.

الأصدِقاء مُخلِصُونَ.
(٢) العُمَّالُ مُجتهِدُونَ.
الحُرَّاسُ نَائِمُونَ.
التُّجَّارُ رَابِحُونَ.

...الأربعة فى أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع[1] مذكر ...وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علماً لمذكر عاقلٍ خالياً من التاء ...تركيب.

...ن: مخلصون، ومجتهدون، ونائمون، ورابحون فى أمثلة الطائفة ...كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالماً، وإذا تأملت مفرد كل ...وجدته صفة لمذكر عاقل خالية من التاء، ليست[2] من باب أفعل[3] ...مؤنثه فعلاء، ولا من باب فعلان الذى مؤنثه فعلى، ولا مما يستوى ...المذكر والمؤنث.

...أنك تتبعت جميع الأسماء التى تجمع هذا الجمع لوجدتها إما ...لأنا مستوفية الشروطَ التى توافرت فى أعلام الطائفة الأولى، وإما ...صفات جمعت الشروط التى رأيتها فى صفات الطائفة الثانية.

...على هذا لا يجمع هذا الجمعَ (رَجُل وسَيف) لأنهما ليسا علمين ولا ...صفتين، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو[4] (زَينَب و مُرضِع) لأنهما علم ...وصفة لمؤنث، ولا نحو (لاحق[1]) علم فرس[5] (وشامخ) صفة جبل، لأنهما

---

١. مفعول مطلق لمجموعة. ٢ـ الجملة الفعلية حال. ٣ـ أفعل موصوف و مضاف إليه

٤. نحو: نائب الفاعل و مضاف. ٥ـ علم فرس، حال من لاحق

لغير العاقل، ولا نحو (حَمْزَة وفهَّامة) لاشتمالهما على التاء، ولا نحو (سيبويه) لأنه مركب، ولا نحو (أحمر) لأنه من باب أفعل الذى مؤنثه فَعْلاء، ولا نحو (عطشان) لأنه من باب فعلان الذى مؤنثه فعلى، ولا نحو (جريح) لأنه وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

وإذا رأيت فى كلام العرب ما يُعْرَبُ إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة، فاحكم بأنه ملحق بجمع المذكر السالم وليس به، وسنذكر لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتى.

القواعد

(١٦٠) لا يُجمَعُ جمعَ المذكَّرِ السَّالِمِ إلَّا العَلَمُ أو الصِّفَةُ، وَيُشتَرَطُ فى العَلَمِ أن يَكُونَ لمذكَّرٍ عاقلٍ خاليًا من التَّاءِ وَمِنَ التَّركِيبِ[1]. وَيُشتَرَطُ فى الصِّفَةِ أن تكُونَ لمذكَّرٍ عاقلٍ، خاليةً من التَّاءِ ليست من بابِ أفعَلَ فَعلاءَ، ولا من بابِ فَعلانَ فَعلَى، ولا مِمَّا يَستَوِى فيه المذكَّرُ والمؤنثُ.

(١٦١) يُلحَقُ بجمعِ المذكَّرِ السَّالِمِ فى إعرابِهِ ألفاظٌ منها: أُولو، وَعِشرُونَ وَأَخَوَاتُها، وَبَنُونَ، وَأَهلُونَ، وَأَرَضُونَ، وَسِنُونَ، وعالَمُونَ[2].

١ـ العلم المركب تركيبا إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثانى، أما المركب المزجى والمركب الإسنادى، فيبقيان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة (ذوو) فى الرفع و (ذوى) فى النصب والجر.

٢ـ أولو الفضل أصحابه، وأهلوك ذوو قرابتك، والأرضون جمع أرض، والسنون جمع سنة، والعالمون أصناف الخلق.

تمرين (١)

… الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وأدخل السبع الأولى … جمل مفيدة:

			قارئ
		مصرى	بنَّاء
	مُقَاتِل	عَدَّاء	سُودانِىّ
كاتب	مَنَّاع	مشَّاء	
يَقِظ	جَبَّار[1]		
مُنطَلِق			

تمرين (٢)

… الأسباب التى من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا:

			نَصُوح
		مُعَاوِية	غَضُوب
	شاهق		
حَيران		أعمى	ريَّان
ظمآن	بِرْزَوَيه[2]	سَمراء	
	عَلَّامة		
فاطمة			

… غلام … نبيل

تمرين (٣)

(١) هات ثلاث جمل نائب الفاعل فى كل منها جمع مذكر سالم

(٢) = = المبتدأ فى كل منها اسم ملحق بجمع المذكر السالم.

(٣) = = المفعول به فى كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذكر سالمًا

تمرين (٤)

… اشرح البيتين الآتيين وأعرب أولهما:

أرَى النَّاسَ خُلَّانَ[3] الكَرِيمِ وَلَا أرَى بَخِيلًا[4] لَهُ فِى العَالَمِينَ خَلِيلُ

عَطَائِى عَطَاءُ المُكثِرِينَ تَكَرُّمًا[5] وَمَالِى[6] كَمَا[7] قَد تَعلَمِينَ قَلِيلُ

١ـ جبار: قاهر، متكبر.

٢ـ علم للمذكر.

٣ـ خلان: جمع خليل.

٤ـ بخيلا: موصوف والجملة الاسمية بعده صفته.

٥ـ تكرماً: تمييز عن النسبة.

٦ـ مالى: مبتدأ و قليل خبره وبينهما جملة معترضة.

٧ـ كما قد تعلمين: الجا[illegible] … ور متعلق بمحذوف، خبر لمبتدإ محذوف، تقديره: هذا …

ضَوَابِطُ جمعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأمثلة

(١) سَافَرَتِ المَريَمَاتُ. عَادَتِ الزَّينَبَاتُ.

(٢) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ. تَمَزَّقَتِ الوَرَقَاتُ.

(٣) تَكَلَّمَتِ الكُبرَيَاتُ. أَصغَتِ الصُّغرَيَاتُ.

(٤) عَجِبتُ مِن تَلَوُّنِ الحِربَاوَاتِ. كُشِفَ بعضُ الصَّحرَاوَاتِ.

(٥) فَاضَتِ النُّهَيرَاتُ. تَسَلَّقتُ الجُبَيلَاتِ.

(٦) هَذِهِ جِبَالٌ شَامِخَاتٌ. تِلكَ قُصُورٌ شَاهِقَاتٌ.

(٧) نُصِبَتِ السُّرَادِقَاتُ. كَثُرَتِ الحَمَّامَاتُ.

(٨) اختَبَأَت بَنَاتُ آوَى. مَرَّت ذَوَاتُ القَعدَةِ.

البحث

الكلمات المختومة بألف وتاء فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء مجموعة جمع مؤنث سالماً[1]، وإذا تأملت مفرداتها وجدتها فى الطائفة الأولى أعلام إناث، وفى الطائفة الثانية مختومة بالتاء، وفى الطائفة الثالثة مختومة بألف التأنيث المقصورة، وفى الرابعة مختومة بألف التأنيث الممدودة، وفى الخامسة أسماء مصغرةً لما لا يعقل، وفى السادسة أوصافاً له، وفى السابعة خماسيةً لم يُسمع[2] لها جمع تكسير، وفى الطائفة الأخيرة أسماء[3] لما لا يعقل مصدرةً بابن أو ذى.

وهذه الأنواع الثمانية هى الأنواع التى ينقاس فيها جمع المؤنث السالم،

(١) صفة لجمع. (٢) الجملة الفعلية صفة لخماسية.

(٣) أسماء: موصوف

...عداها فمقصور على السماع، ومن ذلك سِجلات، وأُمَّهات،
...جمع[1] سِجِلّ، وأُمّ و شِمَال.
...أسماء تلحق بجمع المؤنث السالم فى إعرابه و[3]ليست به،
...أولات بمعنى صاحبات، وما سُمى به كبَرَكَات وعَرَفَات.

...يَطَّرِدُ جمعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ فى ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِىَ:

(ا) أَعلَامُ الإنَاثِ.

(ب) مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ[4].

(ج) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأنِيثِ المَقصُورَةِ[5].

(د) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأنِيثِ المَمدُودَةِ[6].

(ه) مُصَغَّرُ مَا لَا يَعقِلُ.

(و) صِفَةُ مالاَ يَعقِلُ.

(ز) كُلُّ خُمَاسِيٍّ لَم يُسمَع لَهُ جَمعُ تَكسِيرٍ.

(ح) مَا صُدِّرَ بابنٍ أو ذِى مِن أَسمَاءِ مَالاَ يَعقِلُ.

(٢) يُلحَقُ بِجَمعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِى إعرَابِهِ أولَاتُ، وَما سُمِّىَ بِهِ كَبَرَكَات وعَرَفَات.

... خبر لمبتدإ محذوف، تقديره: تلك. ٢. هناك: ظرف لمحذوف، خبر مقدم.

... الواو حالية.

... يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمّة وشفة، وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد.

٥. يستثنى من ذلك فَعلَى مؤنث فعلان كعطشى فلا تجمع جمع مؤنث سالما كمالا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

٦. يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعل كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالما كمالا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

جَمعُ الاسمِ المؤنَّثِ الثُّلاثيِّ جَمعًا سالِمًا

الأمثلة

(١) رَتَعَتِ الظَّبَيَاتُ في البُستانِ.

(٢) أُثبتُ أَمامَ حَمَلاتِ الزَّمانِ.

(٣) ذَبُلَتِ الوَرَدَاتُ. (٤) قَرَأْتَ الدَّعَدَاتُ[1]

البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة[2]، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوحُ الفاء، ولو أنك تتبعت كل مفرد من هذا النوع لوجدت عينه تفتح دائمًا في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفًا مثل ضَخْمَة[3] أو غير ثلاثي كمريم، أو معتل العين كثورة، أو متحركها كوَرَقَة، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خُطوة وكِسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه[4]: الفتح والإسكان والإتباع للفاء في الضم والكسر.

القاعدة

(١٢٣) إذا كانَ المُفرَدُ اسمًا ثُلاثيًّا صَحيحَ العَينِ ساكِنَها مَفتوحَ الفاءِ وَجَبَ فَتحُ عَينِهِ عِندَ الجَمعِ، وَإن كانَ مَضمُومَ الفاءِ أَو مَكسُورَها جازَ في عَينِهِ ثَلاثَةُ أَوجُهٍ: الفَتحُ والإسكانُ والإتباعُ لِلفاءِ.

١- جمع دعد: علم المؤنث. ٢- عينه مفتوحة: الجملة صفة ثانية لجمع.

٣- مثل ضخمة: خبر لمبتدإ محذوف (مثاله) ٤- ثلاثة أوجه: مبدل منه.

تمرين (١)

[...] الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع [...] سالمًا:

[...]ديقة — نُعْمَى[1] — حُسنى — بُوَيب — سُعاد

[...]بلقعة — كُتَيِّب[2] — فسيح — سيارة — حُمَّى

[...]ثمر — ابن عِرْسٍ — حَمْزة[3] — بَيْداء[4] — فهّامة

تمرين (٢)

[...] الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع [...]ث سالمًا:

مِصباح — عمياء — عُصفور — ظمأى — عِفريت

صَدْيا — حُيَرى — هَيْفاء — ملأى — جِدار

فرس — قِرطاس — حمراء — فاهم — عشواء[5]

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب:

حُجرة — رَكعة — شَجرة — صَخرة — نَظرة

غُرفة — غَفلة — صُلبة — حَيرة — هَمزة

قُدرة — دَورة — شُرفة — حسرة — بلحة[6]

فَخمة — هند — عَوذة — غَزوة — رِحلة

١- نعمى: خفض العيش، المال، الدعة. ٢- كتيب: تصغير كتاب.

٣- حمزة: أسد. ٤- بيداء: فلاة.

٥- عشواء: الناقة التي لا تبصر أمامها. ٦- ثمرة النخل قبل أن تنضج

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل اسمُ إن فى كل منها جمع مؤنث سالم مفرده مُصغَّر مالا يعقل.

(٢) كون ثلاث جمل نائب الفاعل فى كل منها جمع مؤنث سالم يجوز فى عينه الفتح والإسكان والإتباع للفاء.

(٣) كون ثلاث جمل المفعول به فى كل منها ملحق بجمع المؤنث السالم.

تمرين (٥)

اشرح البيت الآتى وأعربه:

عَلَيكَ[١] نَفسَكَ فَتِّش عَن مَعَا يبِها   وَخَلِّ عَن عَثَراتِ[٢] النَّاسِ لِلنَّاسِ

١ـ عليك: اسم فعل أمر بمعنى الزم، نفسك: مفعول به، والجملة مبدل منه والجملة التالية بدل منه.

جُمُوع التَّكسِيرِ

(١) جُمُوع القِلَّةِ

نَفسٌ[١]	أَنفُسٌ	طَعَامٌ	أَطعِمَةٌ
ذِرَاعٌ	أَذرُعٌ	عَمُودٌ	أَعمِدَةٌ
سَيفٌ	أَسيَافٌ	غُلَامٌ	غِلمَةٌ
عِنَبٌ	أَعنَابٌ	صَبِىٌّ	صِبيَةٌ

بحث

رفت أن جمع التكسير يدل على أكثر من اثنين مع تغير صورة المفرد، ريد أن نبين لك هنا أن جموع التكسير سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس فى صِيغ منتهى الجموع وفى جموع بعض الصفات كما سيبين لك، جموع التكسير قسمان: جموع قلة و[٢]تصدق على ثلاثة إلى عشرة، قد تستعمل فى الكثرة، أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك، وإذا ردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن نفس) اسم على وزن فَعْل ثلاثى صحيح العين، وأن (ذراع) اسم رباعى ؤنث قبل آخره مدّ، وأن كليها جمع على (أفْعُل)، ثم إنّ (سيف) اسم على رزن فَعْل ولكنه معتل العين، و (عنب) اسم ثلاثى ليس على وزن فَعْل، وكلا لذين يجمع على (أفعال)، وإذا تأملت (طعام) (وعمود) رأيت أنهما اسمان رباعيان، مذكران، قبل آخرها حرف مد[٣]، ورأيت أن جمعهما على (أَفْعِلَة)،

١ـ نفس: روح، شخص الإنسان، الدم، نفس الأمر: حقيقته.

٢ـ الواو زائدة أو اعتراضية.

٣ـ قبل آخرهما حرف مد: الجملة الاسمية خبر رابع.

أما (غلام وصبي) فيجمعان على (فِعْلَة) وليس لهذا الجمع ضابط.

القواعد

(١٦٥) جمعُ القِلَّةِ يَصدُقُ عَلى ثَلاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ، وَقَد يُستَعمَلُ في الكَثرَةِ أَحياناً[1].

(١٦٦) أوزانُ جُموعِ القِلَّةِ أَربَعَةٌ[2]:

(ا) أَفْعُلٌ: وَيَكُونُ جمعًا لِفَعْلٍ صَحِيحِ العَينِ، أَو اسمٍ رُباعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلا عَلامَةٍ وَقَبلَ آخِرِهِ مَدٌّ.

(ب) أَفعَالٌ: وَيَكُونُ جمعًا لِكُلِّ ثُلاثِيٍّ لَم يَطَّرِد فِيهِ أَفْعُل.

(ج) أَفعِلَة: وَيَطَّرِدُ فِي كُلِّ اسمٍ مُذَكَّرٍ رُباعِيٍّ قَبلَ آخِرِهِ حَرفُ مَدٍّ.

(د) فِعلَة: وَسُمِعَ فِي أَلفَاظٍ مِنهَا[3] فِتيَةٌ، وَشِيخَةٌ، جَمعَين لِفَتًى وَشَيخٍ.

١ـ أحياناً: مفعول فيه.

٢ـ صيغ جمعي السالم إذا كانت غير محلاة باللام، تفيد القلة.

٣ـ ومنها أيضاً: ثِيرة جمع ثور، جِيرة جمع جار، قِيعة جمع قاع، وصِبية جمع صبي.

٤ـ حال...

(٢) جُمُوعُ الكَثرَةِ

(١) حمراءُ	حُمرٌ	(٥) كَامِلٌ	كَمَلَةٌ
(٢) أبيضُ	بِيضٌ	(٦) كَاتِبٌ	كَتَبَةٌ
(٣) جريحٌ	جَرحَى	(٧) كَرِيمٌ	كُرَمَاءُ
(٤) مريضٌ	مَرضَى	(٨) بَخِيلٌ	بُخَلاءُ

...وع الكثرة على أوزان شتى[1]، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها[2] ...ساً مفصلاً، ولكنا سنقتصر على دراسة قليل منها، ثم نفصل لك بقية ...شهور منها في القواعد.

...ل (حمراء) و (أبيض) تجد أنهما وصفان على وزن فعلاء وأَفعلَ، وأن ...معهما على وزن (فُعْل).

...إذا نظرت إلى (جريح) و (مريض) رأيت أن كليهما وصف على وزن ...يل بمعنى مفعول، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع، وجمع مثل هذا ...وصف يكون على (فَعْلَى).

...ما (كامل) و (كاتب) فهما وصفان لمذكرين عاقلين على وزن فاعل و ...مهما صحيحة، وهما وأشباههما يجمعان على (فَعَلَة).

...المفردان (كريم) و (بخيل) كلاهما وصف لمذكر، عاقل، على وزن ...عيل بمعنى فاعل، لامهما صحيحة، وليس بهما تضعيف، وكل وصف ...جمع هذه الشروط يجمع على (فُعَلاء).

١ـ شتى: جمع شتيت: متفرق.

٢ـ جميعها: تاكيد.

١٦٧) جمعُ الكَثرةِ يَدُلُّ عَلى ثلاثةٍ إلى غيرِ نهايةٍ ١.

١٦٨) أوزانُ جُموعِ الكثرةِ كثيرةٌ ومنها ما يأتي: أحمر حمراء

(ا) فُعْلٌ: ويطَّرِدُ في كُلِّ وصفٍ علَى أفعلَ أو فَعْلاءَ.

(ب) فَعْلَى: ويطَّرِدُ في كُلِّ وَصفٍ علَى فَعِيلٍ بمعنى مَفعُولٍ دَالٍّ على هَلاكٍ أو توَجُّعٍ.

(ج) فَعَلَة: وَيَكُونُ جمعًا لِوَصفٍ مُذكَّرٍ عَاقلٍ على وزنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ.

(د) فُعَلاءُ: وَيَطَّرِدُ فِي وَصفٍ، لِمُذكَّرٍ، عَاقِلٍ، عَلى فعيلٍ بِمَعنَى فاعل، مُفيدٍ لِلمَدحِ أوِ الذَّمِّ، غيرَ مُضعَّفٍ، ولا مُعتَلِّ اللَّامِ.

١٦٩) وَمِن جُموعِ الكَثرَةِ الكَثِيرَةِ الدَّوَرَانِ فِي الكَلامِ ما يأتي ٢:

(ا) فُعَلَةٌ: وَيَطَّرِدُ فِي وَصفٍ لِمُذكَّرٍ عَاقِلٍ، على فَاعِلٍ، مُعتَلِّ اللَّامِ، كَقُضَاةٍ وَغُزَاةٍ.

(ب) فُعَّلٌ: وَيَطَّرِدُ فِي وَصفٍ عَلى فَاعِلٍ أو فَاعِلَةٍ صَحِيحَي اللَّامِ، كَرُكَّعٍ وَصُوَّمٍ.

(ج) فُعَّالٌ: وَيَطَّرِدُ فِي وَصفٍ لِمُذكَّرٍ عَاقِلٍ، عَلى فَاعِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثلُ، كُتَّابٍ وَ حُرَّاسٍ.

١ـ الجار مع المجرور متعلق بمحذوف (متناهية) صفة لثلاثة.

(١) حال من فعيل وهو قد تخصص بالوصف.

(د) أفعلاءُ: ويَطَّرِدُ في وصفٍ لعاقلٍ، عَلى فَعِيلٍ بِمَعنى فاعِلٍ مُعتَلِّ اللَّامِ، أو مُضَعَّفٍ، مِثلُ أغنياءَ وأشدَّاءَ.

(هـ) فُعَلٌ: وَيَكُونُ جمعًا لِاسمٍ عَلى فُعْلَةٍ نحوُ لُجَجٍ وَمُدًى ١، أو لِوَصفٍ عَلى فُعْلَى مُؤنَّثِ أفعَلَ، نحوُ كُبَرٍ وَصُغَرٍ.

(و) فِعَلٌ: وَيَكُونُ جمعًا لِاسمٍ عَلى فِعْلَةٍ مِثلُ كِسَرٍ وَنِقَمٍ ٢.

(ز) فِعَالٌ: وَيَكُونُ جمعاً لِاسمٍ عَلى فَعْلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، مِثلُ جِبَالٍ، وَلِفَعِيلٍ وفَعِيلَةٍ وَصفَينِ مِن بَابِ كَرُمَ، مِثلُ كِرَامٍ وَظِرَافٍ.

(ح) فُعولٌ: وَيَكُونُ جمعًا لِفَعْلٍ اسماً، مُثَلَّثَ الفاءِ غيرَ وَاوِيِّ العَينِ، مِثلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ، وَلِاسمٍ على فَعِلٍ، مِثلُ كُبُودٍ وَنُمُورٍ.

(ط) فَوَاعِلُ: وَيَطَّرِدُ فِي فَاعِلَةٍ وَصفًا أو اسماً، مِثلُ كواتبَ وَ نَوَاصٍ، وَفِي فَاعِلٍ، وَصفًا لِمُؤنَّثٍ، مِثلُ عَوَاطِلَ وَنَوَاشِزَ ٣، وَفِي فَاعِلٍ وَصفًا لِمُذكَّرٍ، غيرِ عَاقِلٍ، مِثلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِخَ، وَفِي اسمٍ على فَاعِلٍ أو فَوعَلٍ أو فَوعَلَةٍ، مِثلُ كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِعَ.

(ى) فَعَائِلُ: وَيَطَّرِدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ، مُؤنَّثٍ، ثَالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ، مِثلُ سَحَائِبَ وَصَحَائِفَ وَعَجَائِزَ.

١ـ مُدى جمع مدية.

٢ـ نقم جمع نقمة وهي العقوبة.

٣ـ ... والناشز المرأة تبغض زوجها

(ك) مَفَاعِلُ: وَيَطَّرِدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا[1]، مِثْلُ مَفَاسِدَ وَ مَنَازِلَ.

تمرين (١)

بين جمع التكسير و مفرداتها فى العبارة الآتية:

عُنى ملوكُ قدماء المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلّ مايُخلّد أعمالهم الحِسانَ، فإذا زرت أطلال الكرنك[2] المواثلَ[3]، أو دخلت أحد القبور بالأُقصُر[4]، رأيت عظمة أبطال مجسَّمةً فى حجرها، وعزائم عُتاة[5] مصورةً فى أبنيتها، ورأيت نقوش الصُّنّاع المَهَرَة الأذكياء، وقد بدت أصباغُهم فيها واضحةً، زاهيةَ الألوان[6] من[7] خُضْرٍ وصفر وزُرْق بعد أن مرت عليها الحِجَج الطوال، وشاهدت غرفا[8] بها تماثيلُ وتوابيتُ كانت تحفَظ بها الذخائر والنفائس، فافخر أيها المصريُّ ببُناةِ مجدِك حين كان الناس نُوَّمًا.

---

١. مذكرا كان أو مونثا: الجملة الفعلية حال من كل رباعى
٢. مدينة فى مصر على الضفة الشريقة للنيل، اشتهرت بمعابدها الرائعة
٣. حسنة الحال
٤. مدينة فى صعيد مصر على شاطئ النيل وفيها آثار قديمة تاريخية
٥. عتاة حمع عات: متجاوز فى الحد
٦. زاهية الألوان: مشرقة الألوان وهى حال
٧. الجارمع المجرور متعلق بمحذوف حال من الألوان
٨. غرفا موصوف والجملة بعده صفته

تمرين (٢)

[...]الكلمات الآتية جمع تكسير مع بيان الأسباب:

كوكب — مِكنسة — كَلب — ثَوب
كَتِيبة — مَصْنَع — حِجاب — نِعْمة
مَدْرَسَة — شريف — عامل — قَلَم
مِنْبَر — قَصْر — ساعٍ — قِرْبَة

تمرين (٣)

[...]مفرد كلِّ جمع من الجموع الآتية، وبين ما كان منها للكثرة [و ما] كان للقلة:

أنبياء — أشبال[1] — حروب — أَشْرِبة — حُفّاظ — أعظُم

تمرين (٤)

[...]ن جموعاً على الأوزان الآتية، وبين ما كان منها للكثرة وما [كا]ن للقلة:

فُعَل — فُعَل — أَفعُل — فُعُول — أفعال — أَفعِلاء — أَفعِلَة

تمرين (٥)

[...]ت كل الجموع التى تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتى:

نَهر — نَفْس. — شريف. — كاتب. — ضِلَع.

تمرين (٦)

[...]جمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فبينه:

عظيمة — مُدْيَة. — قاسٍ.

---

١. اشبال: جمع شِبل وهو ولد الأسد إذا ادرک الصيد

تمرين (٧)

يُجمع داع على دواعٍ ودُعاة فهل هناك فرق في مفرد كل منها؟

تمرين (٨)

يجمع عظيم على عظماء وعِظام، ويجمع بخيل على بخلاء ليس غير، فما السبب مع أن كليهما على وزن فعيل.

تمرين (٩)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء أكان للعاقل أم لغيره؟...... مثل.

تمرين (١٠)

كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسما أو صفة صحيح اللام أو معتلها؟ ...... مثل.

تمرين (١١)

اشرح قول المتنبي، وبين جموع التكسير ومفرداتها:

كيفَ[1] الرجاءُ من الخُطوبِ تَخَلُّصًا[2] مِن بَعدِ مَا أَنشَبنَ فِيَّ مَخَالِبا[3]
وَنَصَبْنَنِي غَرَضَ الرُّماةِ تُصِيبُنِي[4] مِحَنٌ[5] أَحَدُّ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبا[6]

---

١. كيف: خبر مقدم.
٢. تخلصًا: تمييز عن النسبة.
٣. مخالبا: مفعول به، والألف فيه للإطلاق.
٤. الجملة الفعلية حال.
٥. محن: موصوف و فاعل.
٦. مضاربا: تمييز عن النسبة.

النَّكِرَة وَالمَعرِفة

أقسام المعارف

...وى ذئبٌ.
...ت شجرةٌ.
...طلع نجمٌ.

أَنتَ كرِيمٌ.
خَالِدٌ شُجَاعٌ.
هٰذِهِ وَردَةٌ.
(٢) مَا تَرجُوهُ[1] قَرِيبٌ.
المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ.
بَابُ الدَّارِ جَمِيلٌ.
يَا رَجُلُ استَقِم.

...تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة، وجدنا أن بعضها مثل ذئب، ...جرة، ونجم، لا يدل على شيء معين معروف لنا، فإذا سمعنا كلمة ...ب مثلًا لم نفهم ذئباً بعينه، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معين، وكل ...م من هذا النوع يسمى (نكرة).

...ض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت، وخالد، وهذه، وما، ...لمريض، وباب، ورجل، يدل على معين نعرفه تمام[2] المعرفة، ولا يختلط ...ي ذهننا بغيره، وكل اسم من هذا النوع يسمى (معرفة).

...إذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة، وجدتها أنواعاً مختلفة، ...منها الضمير كأنت[3]، والعلم كخالد، ومنها اسم الإشارة كهذه، والاسم

---

١. ماترجوه: الموصول مع صلته مبتدا.
٢. تمام المعرفة: نائب مفعول مطلق.
٣. كانت: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر لمبتدإ محذوف (هذا).

الموصول كما، ومنها المحلى بأل كالمريض، والمعرَّف بالإضافة إلى
معرفة كباب الدار، والمعرف بالنداء كيارجل، وعِدَّتها سبع كما ترى
وقد درست أكثرها في المدارس الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها
فى أبواب متفرقة۔

القواعد

(١٧٠) اَلنَّكِرَةُ اسمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيءٍ غَيرِ مُعَيَّنٍ۔

(١٧١) المَعرِفَةُ اسمٌ يَدُلُّ على شَيءٍ بِعَينِهِ۔

(١٧٢) اَلمَعَارِفُ سَبعٌ وهى: الضَّمِيرُ، وَالعَلَمُ، وَاسمُ الإشَارَةِ، وَالاسمُ المَوصُولُ، وَالمُحَلَّى بِأَل، وَالمُضَافُ إِلَى مَعرِفَةٍ، وَالمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ۔

تمرين (١)

بين المعارف والنكرات، وميز أنواع المعارف فيما يأتى:

جاء فى كتاب كَلِيلَةَ ودِمْنَةَ[٢]: الرجال ثلاثة[٣]: حازم وأحزمُ منه، وعاجز، فأحد الحازمين من إذا نزل به الأمر لم يدهش له، ولم يذهب قلبُه شعاعًا[٤]، ولم تَعى به حيلته التى يرجو بها المخرج منه، وأحزم من هذا المتقدم ذو العُدَّة الذى يعرف الابتلاء قبل وقوعه، فيُعْظمه إعظامًا، ويحتال له حتى كأنه قد لزمه، فيحسِم الداء قبل أن يُبْتلى به، ويدفع الأَمْرَ قبل وقوعه، وأما

١. مفعول به.
٢. كليلة ودمنة: كتاب فى تهذيب النفس و إصلاح الأخلاق والإرشاد إلى حسن السياسة قد ألفه الفيلسوف الهندى على ألسنة الطيور والحيوانات ثم ترجم إلى الفارسية نقله عبدالله بن المقفع منها إلى العربية۔
٣. ثلاثة: مُبدل منه۔
٤. يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب، و شعاعاً: تمييز عن النسبة أوحال بمعنى متفرق۔

... فى تردُّد و تمنٍّ وتوانٍ حتى يهلك۔

تمرين (٢)

... معرفة نكرة والنكرة معرفة فيما يأتى:

... عصفورٌ فوق الشجرة۔ (٢) تَفَتَّحَت وَردة فى البُستانِ۔

... سرق اللصوص أثاث بيتٍ۔ (٤) ذَبَحَ القَصَّابُ شاةً۔

... عاد الطبيب مَريضَين۔ (٦) حَصُفَ[١] عقل التلميذ۔

... ذهبت الماشية إلى المرعى۔ (٨) سَقف الحجرة۔

تمرين (٣)

... حال الناس فى بلدك ليلة عيدالفطر، وضمن وصفك
... جميع أنواع المعارف، وطائفة من النكرات۔

تمرين (٤)

... اشرح البيتين الآتيين، وبين ما فيهما من أنواع المعارف:

... وما الخيلُ إلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ[٢] ۔۔۔ وَإن[٣] كَثُرَت فى عَينِ مَن لَا يُجَرِّبُ

... إذا لَم تُشَاهِد غيرَ حُسنِ شِيَاتِهَا[٤] ۔۔۔ وَأَعضَائِهَا فَالحُسنُ عَنكَ مُغَيَّبُ

١. حصف: صار جيد الرأى۔
٢. قليلة، خبر ثان۔
٣. الواو حالية وإن وصلية۔
٤. الشيات الألوان۔

(أ) طَائِفَةٌ مِنْ أَحكَامِ الضَّمِيرِ

(ا) الضَّمِيرُ المُستَتِرُ

الأمثلة

(١) الطَّائِرُ يُغَرِّدُ.

(٢) اَلفَتَاةُ تَشرُفُ بِأَخلَاقِهَا.

(٣) اَلزَّهرَةُ تَفَتَّحَت.

(٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَهَيهَاتَ.

(٥) النِّيلُ فَائِضٌ.

(٦) الصَّبرُ مَحمُودٌ.

(٧) القَصرُ فَخمٌ.

(١) قُلِ الحَقَّ.

(٢) أَعرِفُ الوَاجِبَ.

(٣) هَل تُحسِنُ السِّبَاحَةَ؟

(٤) نُحِبُّ الوَطَنَ.

(٥) وَى كَأَنَّ[1] المُهمِلَ لَا يُدرِكُ العَاقِبَةَ

(٦) صَنَاعِ الجَمِيلَ.

(٧) سَعياً فِى الخَيرِ.

(١) اَلمُشَاهَدَةُ أَصدَقُ دَلِيلٍ.

(٢) أَثمَرَتِ الأَشجَارُ مَا عَدَا النَّخلَ.

(٣) مَا أَجمَلَ الرَّبِيعَ!

(٤) نِعمَ لِلعَامِلِينَ جَزَاءً[2].

البحث

سَبَقَ لك أن أَلمَمتَ[3] فى المدارس الابتدائية بمعنى الضمير، وأنه ما وُضع لمتكلم، أو مخاطب أو غائب، وعرفت هناك ألفاظه وأقسامه، ونريد هنا أن نتحدث إليك ببعض مالم تدرسه من أحكامه فنقول:

١. كأن: مخففة وقد يبقى عملها مخففة. ٢. جزاءً: تمييز من الضمير المستتر فى الفعل والمخصوص بالمدح محذوف. ٣. الممت: عرفت.

أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض، أو
...مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وتجد أن
...واحد من هذه ضميراً مستترًا يعود على ما قبله تقديره هو، أوهى،
...لك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير فى أمثلة غير هذه[1]
...دت ذلك سائغاً كأن[2] تقول: يغرد الطائر، وتشرف الفتاة، إلى نحو
...ك، هذا الضمير الذى يصح أن يَحُلَّ محله اسمٌ ظاهر يكون استتاره
...جوازاً.

...ذا تأملت أمثلة القسم الثانى، رأيتها تشتمل على أفعال، وأسماء أفعال
...مضارع والأمر، ومصدر نائب عن فعله، ورأيت بها ضمائر مستترة
...تقديرها أنت، أو أنا، أونحن، وهذه الضمائر لا يصلح أن يَحُلَّ مَحلَّها اسم
...ظاهر، لذلك كانت مستترة وجوباً.

...أمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعل التفضيل، وضميره المستتر فى هذا
...المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر، ثم على فعل الاستثناء وهو (ما
...عدا) وعلى فعل التعجب، وعلى (نعم) ومثلها (بئس) وهذه لم يُسوِّغ العرب
...أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها لذلك كان الاستتار فيها واجباً.

القواعد

(١٤٣) اَلضَّمِيرُ المُستَتِرُ جَوَازاً[3] هُوَ الَّذِى يَصِحُّ أَن يَحُلَّ مَحَلَّهُ الاِسمُ الظَّاهِرُ، وَيُلحَظُ فِى فِعلِ الغَائِبِ وَالغَائِبَةِ، وَاسمِ الفِعلِ المَاضِى، وَاسمِ الفَاعِلِ، وَاسمِ المَفعُولِ، وَالصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

١. غير هذه: صفة لأمثلة. ٢. كان: محففة، اسمها محذوف.
٣. جو... مطلق.

(١٧٤) الضَّمِيرُ المُستَتِرُ وُجُوبًا هُوَ الَّذِى لَا يَصِحُّ أن يَحُلَّ الاسمُ الظَّاهِرُ مَحَلَّهُ، وَيُلحَظ فِى أمرِ الوَاحِدِ، وَالمُضَارِعِ المَبدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الوَاحِدِ، أو الهَمزَةِ، أو النُّونِ، وَفِى اسمِ فِعلِ المُضَارِعِ والأمرِ، وَأفعَلِ التَّفضِيلِ، وَأفعَالِ الاِستِثنَاءِ، وَأفعَلَ فِى التَّعَجُّبِ[1].

تمرين (١)

ضع- إذا ساغ لك ذلك- اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر فى الجمل الآتية وبين نوع استتار كل ضمير:

(١) أَنعِم النظر فيما ترى من مشاهد الكون.

(٢) المرأة القَروِيَّة تشارك الرجل فى أعماله.

(٣) لمصر تاريخ مأثور[2] ولها مجد قديم.

(٤) حَيَّ على الفلاح.

(٥) تفكيراً فى العواقب.

(٦) أحبُّ الفَتى مُهذباً مُطيعاً.

(٧) لا تقف[3] ما ليس لك به علم.

(٨) تُعظِّم من يُعظم نفسه.

(٩) البرد يشتدُّ ليلاً.

(١٠) بئس للغادر عاقبةً.

١- وكذلك يجب استتار الضمير فى نعم أو بئس إذا كان فاعله مميزا بنكرة.

٢- مأثور: منقول. ٣- قفاه: تبعه.

تمرين (٢)

[illegible] الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية، ثم بين نوع استتار [illegible] ضمير بها:

(١) يكثر الذباب فى المواطن القذرة.

(٢) تُغرِق المرأة الجاهلة فى الزينة.

(٣) يَصُون الكريم شرفه و يصون البخيلُ ماله.

(٤) تُعرِف مواهبُ الرجل بحُسنِ اختياره.

تمرين (٣)

[illegible] حول النُّعوت السببية فى الجمل الآتية إلى جمل وصفية، ثم بين نوع استتار الضمير و موقعه من الإعراب:

(١) ركبت بحراً متلاطمةً أمواجه.

(٢) لا تعمل عملا مَخُوفة عاقبتُه.

(٣) رأيت حيواناً ضَخماً جسمه.

(٤) عثرت[1] على كتاب مقطوعٍ نظيرُه.

تمرين (٤)

حول الأفعال التى فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، ثم بين نوع استتار كل ضمير فيها:

(١) يُعظمك أصدقاؤك.

(٢) التاجر الكذوب يجتنبه الناس.

(٣) يَقصِدُنى الصديق عند الحاجة.

(٤) الفتاة المهذبة يَرفَعُها أدبها.

١- عثر عليه: اطلع [illegible]

تمرين (٥)

بين نوع استتار الضمائر التى فى أفعال العبارة الآتية، ثم حول إسناد الأفعال فيها إلى ضمير المفرد الغائب، ثم الغائبة، ثم جماعة المتكلمين، مع بيان نوع استتار الضمير فى كل حال:

أتكلم قليلاً[١]، وأعمل كثيراً، وأتقدم ما وجدت التقدم عزماً، وأتقهقر ما رأيت التقهقر حزماً.

تمرين (٦)

تعجب مما يأتى على صورة (ما أفعل) ثم بين نوع استتار الضمير فى فعل التعجب:

(١) سرعة الطيارة. (٢) سواد الليل.

(٣) نفع النيل. (٤) اختلاف الأخلاق.

تمرين (٧)

كون أربع جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل من أفعال الاستثناء الآتية وهى:

ماخلا...... ماعدا...... حاشا...... لايكون، ثم بين نوع استتار الضمير فى كل فعل.

تمرين (٨)

(١) كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل ضميره مستتر جوازاً.

(٢) ==================مشتق ===== وجوباً.

(٣) ================= اسم فعلٍ========.

(١) قليلاً: نائب مفعول مطلق.

تمرين فى الإعراب (...)

(أ) نموذج: ... من يتكبّر.

...... فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

...... اسم موصول مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب.

...... فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة صلة الموصول.

(ب) أعرب الجمل الآتية:

(١) حَذارِ الإهمال. (٢) اتَّقِ غضَبَ الحليم.

(٣) قيمة كل امرئ ما يحسنه. (٤) لا تأسَف على ما فات.

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب الأول منها:

تُكَلِّفُنى إذلالَ نَفسِى لِعِزِّهَا وَهَانَ عَلَيهَا أن[١] أُهَانَ لِتُكرَمَا

تقُولُ سَلِ المعرُوفَ يَحيَى بنَ أَكثَمٍ فقلتُ سَليهِ رَبَّ يَحيَى بنِ أَكثَمَا

١- المصدر المؤول فاعل.

(ب) نُونُ الوِقَايَةِ قَبلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

(١) أُكرِمُ مَن يُكرِمُنِى.
أَطعتُ مَن نَصَحَنِى.
إذَا حَزَبَكَ[1] أَمرٌ فَاقصِدنِى.

(٢) لَا تَنقُل هَذَا الخَبَرَ عَنِّى.
لَا يَنَالُ اليَأسُ مِنِّى.

(٣) لَيتَنِى أَنَالُ رِضَا النَّاسِ.
لَكَ مِن لَدُنِّى صَادِقُ الوُدِّ.
إنِّى عَظِيمُ الأَمَلِ.

البحث

عرفتَ أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجر ياء المتكلم، ونريدهنا أن نتكلم عنها ببعض مالم تعرفه من قبل.

انظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدةً، وزيادة هذه النون واجبة فى الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم[2]، وإنما أُتِىَ بها لتَقِىَ الفعل الصحيح الآخر الكسر[3] عند اتصاله بالياء، لهذا سميت (نون الوقاية).

والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين: عَنْ ومِنْ متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة فى هاتين الحالين أيضاً.

---

١. حزب الأمر: اشتدَّ، وحزب الأمر فلانًا: نابه واشتدَّ وفى الحديث الشريف: "إذا حزبه أمر صلى".

٢. ومثل الأفعال فى ذلك أسماء الأفعال.

٣. الكسر: مفعولٌ به ثان.

...الطائفة الثالثة يُرى أن نون الوقاية جاءت بعد ... وتوسط النون
...المتكلم[1]، ومثال إنَّ وليت فى ذلك باقى أخواتها،
...ذلك جائز وهو كثير فى ليت.

...إذا اتَّصَلَ فِعلٌ بِيَاءِ المُتَكَلِّم وَجَبَ أَن يَتَوَسَّطَ بَينَهُ وَبَين
...الياءِ نُونٌ تُسَمَّى (نُونَ الوِقَايَةِ).
...إذا اتَّصَلَ الحَرفَانِ: مِن وَعَن بِيَاءِ المُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ
...نُونِ الوِقَايَةِ.
...إذا اتَّصَلَت لَدُن أَو إنَّ أَو إحدَى أَخَوَاتِهَا بِيَاءِ المُتَكَلِّمِ،
جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الوِقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِى لَيتَ.

تمرين (١)

...بك. ...إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه
...نون الوقاية وما يكثر.

تمرين (٢)

...صل كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم فى جمل تامة:
...منح، يُعظمان، نادى، يَحزُنُ، تشكُرين، عاب، يُهذبون

تمرين (٣)

...صل بالحروف الآتية ياء المتكلم فى جمل مفيدة:
إلى، من، على، عن

...ياء المتكلم: مفعول به لشبه الفعل.

تمرين (٤)

(١) كون ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به ياء المتكلم

(٢) ================ أمر ================.

(٣) ================ ماض ================.

تمرين فى الإعراب (٥)

(ا) نموذج:

آلمنى فراقک۔

آلمنى۔ فعل ماض، والنون للوقاية، والياء مفعول به۔

فراقک۔ فراق فاعل، والکاف، مضاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر۔

(ب) أعرب ما يأتى:

(١) ليتنى أزور الهند۔ (٢) هذّبنى أبى وَعَلَّمنى۔

(٣) ذهب عنى الحزن۔ (٤) يَعُودنى الطبيب۔

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

أُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يومٍ فَلَمَّا استَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِى
وَكَمْ[1] عَلمتُهُ نَظمَ القَوَافِى فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً[2] هَجَانِى

١۔ كم خبرية وتمييزها محذوف، تقديره: كم زمان۔

طَائِفَةٌ مِن أَحكَام العَلَمِ

... مِصرُ فِى عَهدِ المَلِکِ فُؤَادِ بنِ اِسمَاعِيلَ۔

... عبدُ القَاهِرِ الجُرجَانِىُّ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ فِى البَلَاغَةِ۔

... كَاسِلُ مِن أَكبَرِ المُدُن الإنجليزِيَّةِ۔

... أَوَّلُ مَا صُنِّفَ فِى النَّحوِ كِتَابُ سِيبَوِيهِ[1]۔

... المُعتَصِمُ مَدِينَةَ سُرَّ مَن رَأَى[2]۔

... كَانَ عَمروٌ الجَاحِظُ أَبُو عُثمَانَ[3] مِن كُتَّابِ الدَّولَةِ العَبَّاسِيَّةِ۔

... كَانَت عَائِشَةُ أُمُّ المُؤمِنِينَ[4] رَاوِيَةً لِلحَدِيثِ۔

... عَمِلَ عَبدُاللهِ المَأمُونُ[5] عَلَى تَرجَمَةِ عُلُومِ اليُونَانِ۔

...بحث

...علم لک أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدک شيئاً جديداً هنا فنقول: إذا نظرت ... أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً هى: فؤاد واسماعيل وعبدالقاهر وأبوكاسل وسيبويه وسر من رأى، وإذا فحصت عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردين، والثالث مركباً تركيباً إضافياً، والرابع مركباً تركيباً مزجياً، والخامس مختوماً بكلمة (ويه)، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة۔

١۔ هو ابو بشر عمرو بن عثمان، تعلم على الخليل يعد فى النحو إمام البصريين، كتابه فى النحو "الكتاب"۔

٢۔ سر من رأى: مدينة فى العراق على ضفة دجلة، اسمها القديم سامراء۔

٥۔ المأمون: عطف بيان ... بدل۔

وإذا بحثت فى هذه الأمثلة وأشباهها من حيث الإعراب والبناء، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل، وأن المركب الإضافى يُعرب صدره على حسب العوامل أيضاً ويجر عَجزه بالإضافة، وأن المركب المزجى يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة (ويه) يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العلمية ويحكى[1].

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كعمرو الجاحظ أبى عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كُنية.

والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلى، والذى يوضع ثانياً ليزيد فى تمييز المسمى إن كان مبدوءًا بأب أو ابن، أو أم، كأبى سفيان، وابن الخطاب، وأم المؤمنين، سمى كنية، وإن لم يكن مبدوءًا بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالمأمون والجاحظ سمى لقباً.

ويشاهد فى الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقبُ الكنية.

القواعد

(١٧٨) يَكُونُ العَلَمُ مُفرداً، وَمُرَكَّباً تَركِيباً إضَافِيًّا، أَو مَزجِيًّا، أَو إسنَادِيًّا، أَو مَختُومًا بِكَلِمَةِ وَيهِ، وَالأَوَّلُ وَصَدرُ الثَّانِى يُعرَبَانِ عَلى حَسَبِ العَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُمنَعُ مِنَ الصَّرفِ، وَالرَّابِعُ يَبقَى على صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبلَ العَلَمِيَّةِ، وَالخَامِسُ يُبنَى على الكَسرِ.

(١٧٩) يَكُونُ العَلَمُ اسمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلاً، وَلَقَباً وَهُوَ مَا أَشعرَ بِمَدحٍ أَو ذَمٍّ، وَكُنيَةً وَهُوَ مَا صُدِّرَ بِأَب أَو أُمٍّ أَوِ ابنٍ،

(١) أى أنه يعرب بحركات مقدرة على آخره للحكاية.

... أن يَتَأَخَّرَ اللَّقَبُ عَنِ الِاسمِ.

تمرين (١)

... عن كل علم من الأعلام التى فى العبارة الآتية:

... هوًى فى أحمد أبى الطيب المتنبى الشاعر، وكان أبو ... النحوىُّ وأبو على الفارسى[2] يُكثران من الطعن عليه، ... خالويه ... أبو على يوماً: اذكروا لنا بيتا من الشعر نبحث فيه، فابتدر ابن

... سوادُ الليلِ يَشفَعُ لى ... وأَنثَنِى وبياضُ الصُّبحِ يُغرِى بى

... أبو على وقال: لمن هذا البيت فإنه غريب[3]؟ قال: للذى[4] يقول:

... وَوَضعُ النَّدَى فِى مَوضِعِ السَّيفِ بِالعُلا ... مُضِرٌّ كَوَضعِ السَّيفِ فِى مَوضِعِ النَّدَى

... الله و[5]هذا أحسن، فمن هذا القائل يا أبا الفتح؟ قال: هو الذى لا يزال ... يستقله ويستقبح زِيَّه وما علينا القشور إذا استقام اللُّباب، وعلم أبو ... المتنبى فنهض وقام إلى عضد الدولة وأطال فى الثناء عليه.

تمرين (٢)

... فى العبارة الآتية أنواع الأعلام وأحوالها من حيث الإعراب والبناء:

... ابن خِلِّكان: (كان ابن العميد أبو الفضل[6] محمد بن الحسين[7] وزيرَ

... هو عثمان بن جنى ولد فى الموصل نحوى بصرى، صحب أبا على الفارسى، من أحذق ...
... أهل الأدب وأعلمهم بالنحو و التصريف وله مؤلفات كثيرة.
... هو حسن بن أحمد، من أئمة النحاة.
٣. الواو حالية.
... للذى يقول: الجار مع المجرور متعلق بمحذوف، خبر لمبتدا محذوف (هذا).
... الواو عاطفة والمعطوف عليه محذوف تقدير: ذلك حسن.
... أبو الفضل: بدل من ابن العميد.
٧. محمد بن الحسين: عطف بيان

ركن الدولة ابن بُوَيه بأرَّجانَ، وكان متوسعاً فى علوم الفلسفة والنجوم، و... الأدب والكتابة فلم يقاربه فيهما أحد فى زمانه، وكان يسمى (الجا... الثانى) قال الثَعالِبىُّ: (بُدِئَتِ الكتابة بعبد الحميد و خُتِمَتْ بابن العميد).

تمرين (٣)

على كم صورة يمكن ترتيب الأعلام الآتية؟:

(١) موسى العارف أبو نافع.

(٢) عبدالعزيز بدر الدين بن منصور.

تمرين (٤)

هات أسماء وألقاباً وكُنًى لثلاثة رجال مرتبةً ترتيباً صحيحاً.

========== لثلاث نساء ==========

(٣) طَائِفَةٌ مِن أَحكَامِ اسم الإِشَارَةِ

الأمثلة

(١) ذَلِكَ البُستَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ.

(٢) ذَلِكِ البُستَانُ جَمِيلٌ يَا فَاطِمَةُ.

(٣) ذَلِكُمَا البُستَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَىَّ.

(٤) ذَلِكُم البُستَانُ جَمِيلٌ يَا أَصدِقَائِي.

(٥) ذَلِكُنَّ البُستَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي.

البحث

عرفت فيما مضى أن[1] اسم الإشارة يدل على مُعَيَّنٍ بمعونة إشارة حسية، وأن ألفاظه هى: ذا للواحد، وذى وتى وذه وته للواحدة، وذان للاثنين،

١. المصدر المؤول مفعول به للفعل (عرفت)

... وأولاء للجمع مطلقاً، ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الاشارة ... تسمى (هاء التنبيه)، وقد تتصل به لام، وكاف، أما اللام ... بُعد المشار إليه، وأما الكاف فحرف خطاب.

... أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة، لأنك إذا ... المشار إليه فيها هو (البستان)، لذلك كان اسم الإشارة ... فى جميع الأمثلة، ورأيت أن المخاطب يختلف فى الأمثلة ... تأنيثاً، وإفراداً وتثنية وجمعًا[1]، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم ... رأيتها تطابق المخاطب فى أحواله من حيث التذكير والتأنيث ... ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الاشارة يطابق المشار ... الكاف تطابق المخاطب.

... (١) يُطَابِقُ اسمُ الإِشَارَةِ المُشَارَ إِلَيهِ فِى تَذكِيرِهِ وَتَأنِيثِهِ وَإِفرَادِهِ وَتَثنِيتِهِ وَجَمعِهِ، وَتُطَابِقُ الكَافُ المُخَاطَبَ فِى جَمِيعِ مَا ذُكِرَ.

تمرين (١)

(أ) اجعل الإشارة للمثنى مخاطباً المفرد المذكر فى الجملة الآتية:

تلك الحديقةُ الغنَّاء[2] شَذِىٌّ[3] عطرُها

(ب) حول الإشارة فى الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة مخاطباً جماعة ...ذكور، ثم أشر إلى الجمع مخاطبًا جماعة الإناث:

ذلك القِط الأسود طويلٌ شعرُه

(ج) حول الإشارة فى الجملة الآتية إلى المفرد المذكر مخاطباً المثنى،

٢. الغناء: ... الشجر والعشب.

٣. شذى: منتشر.

ثم إلى الجمع مخاطباً المفردة المؤنثة:

تلك البنت[1] الشقراء يُجمِّلها أدبها

تمرين (٢)

(١) كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد والخطابُ لجماعة الذكور

(٢) ================== للمفردة ========= للمثنى

(٣) ================ للمثنى المذكر ==== للمفرد.

(٤) ================ للمثنى المؤنث ===== للمفردة.

(٥) ============ لجماعة الذكور ==== لجماعة الإناث

(٤) طَائِفَةٌ مِن أَحكَامِ الإِسمِ المَوصُولِ

الأمثلة

(ا) إذَا ظَفِرتَ بِكُتُبٍ فَاقرَأْ أَيَّهَا[1] هُوَ شَائِقٌ-

تَصَدَّق عَلَى البَائِسِينَ وَابدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقرَبُ إلَيكَ-

يُعجِبُنِى أَىٌّ أَدَّى وَاجِبَهُ-

عَاشِر مِنَ النَّاسِ أَيُّهم أَفضَلُ[2]-

(ب) سَافَرَ اللَّذَانِ أَقَامَا فِى مَنزِلِى-

حَضَرَ الَّذِينَ هُم أَقَارِبِى-

أَخَذتُ القَلَمَ الَّذِى أَمَامَكَ-

قَطَفتُ بَعضَ الأَزهَارِ الَّتِى فِى الحَدِيقَةِ-

(ج) لاَ تَقُل مَالاَ تَعلَمُ وَإن قَلَّ مَا تَعلَمُ-

اِقتَرِب مِمَّا يَقتَرِبُ العُقَلاءُ وَابتَعِد عَمَّا يَبتَعِدُونَ-

اُبذُل مَا أَنتَ بَاذِلٌ فِى وُجُوهِ الخَيرِ-

اِقرَأْ أَيًّا[3] نَافِعٌ-

البحث

تعلم من دروسک السابقة أنَّ الاسم الموصول من المعارف، وأنه يدل على معين[4] سببُ تعيينه جملة الصلة، وأن ألفاظه هى الذى للواحد، والتى

١ـ أيها: الموصول مع صلته مفعول به.

٢ـ خبر لمبتدإ محذوف، تقديره: هو، والمبتدأ مع خبره صلة الموصول.

٣ـ الاسم الموصول معرب لعدم الإضافة وصدر صلته محذوف.

... صفته.

للواحدة، واللذان للاثنين، واللتان للاثنتين، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء، واللاتى واللائى لجماعة الإناث، ومن وما لجميع ما تقدم، غير أن مَن للعاقل، وما لغيره.

وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر إلى الطائفة (ا) تجد فى كل مثال كلمة (أى) وترأنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام، فهى إذاً اسم موصول، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها، وإذا تأملت الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ورأيت أنها معربة بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى، مبنية على الضم فى المثال الرابع حيث جاءت مضافة و صدر صلتها ضمير محذوف، وهذه هى الحالة الفذّة[1] التى تبنى فيها.

وعند البحث فى الطائفة(ب) ترى أن الصلة على أنواع شتى وأنها مرة جملة فعلية، ومرة جملة اسمية، ومرة ظرف، ورابعة جار و مجرور، وفى الحالتين الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً[2] تقديره قطفت بعض الأزهار التى وُجدتُ أو استقرت فى الحديقة.

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ج) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة، وإذا تاملت صلة الموصول لم تجد (العائد) وهو الضمير الذى يعود على الموصول، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركت أنه محذوف تقديره[3] فى المثال الأول لا تقل مالا تعلمه وإن قل ما تعلمه، وفى المثال الثانى اقترب مما يقترب العقلاء منه وابتعد عما يبتعدون عنه، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله، وفى الرابع اقرأ أيا هو نافع، وإذا بحثت فى العائد المحذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه فى محل نصب، وأن العامل فيه فعل،

---

١. الفذة: المتفردة. ٢. فعلاً: موصوف والجملة صفته.

٣. تقديره: مبتدأ وخبره: "لا تقل ... ما تعلمه" وهو فى حكم المفرد: لأن المقصود هنا اللفظ.

[المثـ]ـال الثانى مجرور ... فاعل
[مضـ]ـافا إليه، والمضاف اسم ... ومثلها يجوز
[...] صلة أى، فى هذه الأحوال

[...] الأسماءِ المَوصُولَةِ أىّ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إلى مَعرِفَةٍ أو غَير مُضَافَةٍ، وَهِىَ مُعرَبَةٌ إلّا إذَا أُضِيفَت وَحُذِفَ صَدرُ صِلَتِهَا.

[...] تَكُونُ صِلَةُ المَوصُولِ جُملَةً فِعلِيَّةً، أو اسمِيَّةً، أو ظَرفاً، أو جَارًّا وَمَجروراً.

[...] يَجُوزُ حَذفُ العَائِدِ إذَا كَانَ عَامِلُهُ فِعلاً وَهُوَ فِى مَحلِّ نَصبٍ، أو كَانَ مَجرُوراً بِحرفٍ جُرَّ بِهِ المَوصُولُ، أو كَانَ مُضَافاً إليهِ وَالمُضَافُ اسمُ فَاعِلٍ مُتَعَلِّقٍ لِلحَالِ أو الاِستِقبَالِ، أو كَانَ صَدرًا لِصِلَةِ أىّ.

تمرين (ا)

[...]ن المعرب والمبنى من (أى) الموصولة فى الجمل الآتية، [...]ذكر مواقعها من الإعراب:

(١) إذا أردتَ أن تَقْتَنِىَ كُتُباً فاختر أيها يعلو أُسلوبه.

(٢) اصطفيت من الناس أيهم أَخلَص.

(٣) يعجبنى أى يُؤثر نفع وطنه على منفعة نفسه.

(٤) تختار السيدة من الخادمات أيهن هى أعفّ وأنشط.

(٥) زن الحقائق ولا يخدعك أيها أكثر بريقاً وتزويقاً[1].

---

١. تزويق: تحسين وتزيين.

(٦) مِنَ الناس مَنْ يَقْنع بالقليل فأىّ[1] كافيه.

(٧) ومنهم من لا يملأ عينيه شىء فأىّ[2] هو قليل.

تمرين (٢)

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية صلة لموصول يناسبه فى جمل تامة، وبين العائد ونوع الصلة:

(١) هو مثابر.

(٢) فى الميدان.

(٣) يجمعن المال للفقراء.

(٤) تأخر فى الصباح.

(٥) هم مسرفون.

(٦) تُعنَى بشئون بيتها.

(٧) فوق السحاب.

(٨) تحت الماء.

تمرين (٣)

هات لكل اسم موصول مما يأتى صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة:

(١) إن الذى...... يجنى الثمر.

(٢) لا تغترَّ بالذين......

(٣) إن الصورتين اللتين......

(٤) احترم من......

(٥) لا تعبأ بما......

(٦) قرأت مقالتك التى......

(٧) يَفْخَرُ الوطن بالألى......

(٨) ضبطت الساعة التى......

(٩) سُررت من الجوادين اللذين......

(١٠) لا تجادل أى الناس......

تمرين (٤)

ضع اسماً موصولاً مناسباً فى كل مكان خال من الأبيات الآتية:

وَمَا سَاءَنى إلَّا ......عَرَفْتُهُم جَزَى اللهُ خيراً كُلَّ...... لستُ أعرِفُ

هُما...... يَشيبُ الدَّهرُ حَولَهُمَا وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيبٌ وَلَا هَرَمُ

[1] الموصول مع صلته معطوف على القليل وصدر صلتها محذوف.

...... نهج الهُدَى بفضيلَةٍ وعَفاف

...... بجارِ حتّى ...... أَصَابَتا

...... يكين علَى ...... وَاحزَن عَلَى المَيتِ...... لا يرجعُ

...... تَرَحَّلُوا

...... نسأل الدَّارَ...... خَفَّ أَهلُهَا مَتى عَهدُهَا بِالصَّومِ وَالصَّلوَات

تمرين (٥)

...ين العائد فى كل صلة مما يأتى، وإذا كان محذوفاً فاذكر سبب حذفه:

...ند بمَن تقتدى بعد التجربة، وعوِّل على من يُعَوِّل العقلاء، واختر الذين تصطفى من أهل المروءة والشَّمَم، وجانب الغِلظة التى تُقصى الناس عنك، وانظر صفاتك جلية[1] فى مرآة الحق، فأيها[2] أبعد من الرجولة فاجتنبه، ولا تعمل ما أنت عامل إلا لغرض يَشْرُفُ الذى يعمله، ويفخر من يُنسَبُ إليه.

تمرين (٦)

(١) كون عبارة تشتمل على (أى) الموصولة وصلتها جملة فعلية.

(٢) ================== معربة وصلتها جملة اسمية.

(٣) ================== مبنية.

تمرين (٧)

كون ثمانى جمل تشتمل كل واحدة على اسم موصول مع استيفاء الأسماء الموصولة.

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى منهما:

إنَّما يُدَّخَرُ المَا لُ لحاجاتِ الرِّجالِ

وَالفتَى مَن جَعَلَ الأم وَال أثمَانَ المَعَالى

[1] جلية : حال.

[2] ...الفاء على الخبر لتضمن المبتدإ معنى الشرط

(٥) المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ

الأمثلة

(ا) حَضَرَ المُسَافِرُ. مَالَتِ الشَّجَرَةُ. اِنكَسَرَ القَلَمُ.

(ب) فَازَ الَّذِينَ جَدُّوا. أحسَنَتِ اللَّاتِى تَكَلَّمنَ. اِشتَهَرَ السَّمَوءَ لُ بِوَفَائِهِ.

(ج) كَانَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ شُجَاعًا. كَانَ الحَسَنُ بنُ سَهلٍ كَرِيمًا. وَكَانَ أَخُوهُ الفَضلُ مِثلَهُ.

البحث

تقدمتْ لك فى المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بأل، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول:

إذا تأملت الأسماء المحلَّاة بأل فى أمثلة الطائفة الأولى، وجدت أن كلا منها كان نكرةً فى الأصل، ولما دخلت عليه أل صار معرفة، لذلك كانت (أل) فى كل منها "مفيدة للتعريف".

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بأل فى أمثلة الطائفتين ب، ج، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها، لأنها إما أسماء موصولة، وإما أعلام، وعلى هذا تكون (أل) فى كل منها (زائدةً) أى غيرَ مفيدة للتعريف.

وهذه الزيادة لازمة فى أسماء الطائفة (ب) وما أشبهها، من كل اسم موصول أو عَلم وضع فى أول الأمر مقترناً بالألف واللام.

أما فى أسماء الطائفة (ج) فزيادة أل غير لازمة، وهى مسموعة فى الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلى للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق.

... المُعَرَّفُ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ اسمٌ دَخَلَت عَلَيهِ (أَل) فَأَفَادَتهُ

التَّعرِيفَ[١].

(١٨...) قَد تُزَادُ أَل فِى بَعضِ الأَسمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعرِيفاً، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَسمَاءِ المَوصُولَةِ وَالأَعلَامِ المَوضُوعَةِ مِن أَوَّلِ أَمرِهَا مُقتَرِنَةً بِالأَلِفِ وَاللَّامِ، وَإِمَّا غَيرُ لَازِمَةٍ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَعلَامِ المَنقُولَةِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ المَعنَى الأَصلِىَّ مَلحُوظٌ لِلمُتَكَلِّمِ.

تمرين(١)

...يز أنواع (أل) فى العبارات الآتية، وبين السبب:

(١) لما حَانَتْ وفاة الرشيد أَوْصَى للأمين بوِلَايَةِ العَهْد، وللمأمون من بعده، وكَتَبَ بذلك الكُتُبَ وأَرْسَلَ نُسَخَها إلى الأمصار، وعَلَّقَ نُسْخَةً منها على الكعبة.

(٢) الكتاب هو الجَلِيسُ الذى لا يُنَافِقُ ولا يُمِلُّ، وهو الصديق الذى لا يُعَاتِبُ ولا يَشْكُو.

(٣) القاهرةُ والإسكندريةُ مدينتان مصريتان، ومكةُ والمدينةُ أشهر مدينتين فى بلاد العرب، والشأم واليَمَنُ والعراق أقطار شرقية، ولكلٍ مزاياه التى تُحَبِّبُه إلى أهله وسكانه.

١ـ إذا أريد تعريف العدد بأل عرف صدره إن كان مركباً، وعجزه إن كان مضافا، وجزآه معا إن كان معطوفا و معطوفا عليه، وسيأتى ذلك فى باب العدد.

٢ـ الجار مع المجرور ... بمحذوف، خبر لمبتدإ محذوف.

تمرين (٢)

هات ثلاث جمل فى كل منها اسم محلًّى بأل، بحيث تكون (أل) فى الجملة الأولى مفيدة للتعريف، وفى الثانية زائدة لازمة، وفى الثالثة زائدةً غير لازمة.

تمرين(٣)

اشرح مزايا الشتاء فى مصر، وضمِّن شرحك أسماء تشتمل على "أل" بأنواعها الثلاثة.

تمرين (٤)

اشرح البيتين الآتيين، وأعرب أولهما:

ذَرِينِى أَنَلْ[١] مَالَا يُنَالُ مِنَ العُلَا
فَصَعبُ العُلَا فِى الصَّعبِ وَالسَّهلُ فِى السَّهلِ
تُرِيدِينَ إدرَاكَ المَعَالِى رَخِيصَةً[٢]
وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهدِ مِن إبَرِ[٣] النَّحلِ

١ـ أنل: فعل مضارع مجزوم فى جواب الأمر.

٢ـ رخيصة: حال من المعالى.

(...٧) المُعَرَّفُ بِالإضَافَةِ وَالمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ

...يَارَتِى سَرِيعَةٌ.
...ةُ مُعَاوِيَةَ حَمِيدَةٌ.
...يرُ هَذَا الطَّائِرِ جَمِيلٌ.
...تَغرِيدُ ... كَلَامِ مَن يَدَّعِى المَعرِفَةَ مَملُولٌ.
عَاقِبَةُ الصَّبرِ مَحمُودَةٌ.
كِتَابُ أَخِيكَ مُفِيدٌ.

(٢) يَا مُسرِعُ اتَّئِد[١].
يَا مُسرِعَانِ اتَّئِدَا.
يَا مُسرِعُونَ اتَّئِدُوا.

... أمثلة الطائفة الأولى عن ...ث ... أنك إذا جردتَ كل مضاف فى ... الجلِىّ أنك إذا جردتَ كل مضاف فى ...ضافة كان نكرة، لأنه حينئذ يدل على شىء غير معين ولكنه بالإضافة ...ى واحد من المعارف، كالضمير، أوالعلم، أواسم الإشارة، أو الاسم ...موصول، أو المعرف بالألف واللام، يستفيد التعريف، لأنه بذلك ...صير دالًّا على معين، ومن ذلك يصح أن نقول: إن النكرة تستفيد ...تعريف بإضافتها إلى معرفة[٢].

...ظر إلى الأسماء الظاهرة فى أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكرات ...مقصودةً نوديت[٣]، ولذلك بُنى كل منها على ما يُرفع به، وقد كانت ...هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك بنداء مدلولاتها

١ـ اتئد: تمهل وتأنى.

٢ـ هذا إذا كانت الإضافة معنوية، أما إن كانت لفظية فلا كما تقدم ذلك فى باب الإضافة.

٣ـ نوديت: الجملة ... صفة ثانية لنكرات.

وقصدك إياها[1] دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة.

القواعد

(١٨٦) اَلْمُعَرَّفُ بِالإِضَافَةِ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ[2].

(١٨٧) اَلْمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادًى قُصِدَ تَعْيِينُهُ فَاكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِهَذَا الْقَصْدِ.

تمرين (١)

بين فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

قال الأصمعيُّ[3]: قلت لغلام حَدَثِ السنِّ من[4] أولاد العرب: أَيَسُرُّك أن يكون لك مائةُ ألف درهم وأنك أَحمقُ؟ فقال: لا، قلت: ولمه[5]؟ قال: أخاف أن يجنى عليَّ حُمقى جِنايةً[6] تُذْهِبُ مالي ويَبْقَى عَلَيَّ حُمقِي.

تمرين (٢)

اجعل النكرات الآتية معارف بالإضافة، وضعها بعد التعريف في جمل تامة، واستوف أنواع المعارف الممكنة في الأسماء المضاف إليها:

1. إياها: مفعول به للمصدر (قصد)
2. وهناك أسماء متوغلة في التنكير لا تعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها مثل، وشبه وغير، ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول قابلت رجلا مثلك.
3. هو أبو سعيد عبدالملك، لغوي جليل، حفظ لغة البدو، كان أستاذاً للأمين بن هارون الرشيد.
4. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف صفة ثانية.
5. ولمه: الواو عاطفة، اللام جارة وما استفهامية حذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها والهاء للسكت، والجار مع المجرور متعلق بفعل محذوف، تقديره: لم لا يسرك ذلك؟ والجملة هذه معطوفة على جملة محذوفة (أتكره الدراهم؟).
6. جناية: موصوف والجملة صفته.

شاطئان صائمون بائعات أغصان

شجاعة شِعر مِداد عَمَلّ

تمرين (٣)

... كل مضاف في الأمثلة الآتية نكرةً مع بقائه مضافاً:

... جذعُ الشجرة مائل. (٢) شوارع المدينة مزدحمة.

... ساحة داركم واسعة. (٤) إنشادُ على مؤثر.

... عمل هذا الصانع متقن. (٦) لا تُصغ إلى وعد من لا يفي.

... لمّا تَفَتَّحْ أزهار البستان. (٨) أبناؤكم مهذبون.

تمرين (٤)

... في الجمل الآتية ما اكتسبه كل مضاف من إضافته إلى ما بعده:

... في البستان شجرتا تفاح. (٢) الجمل طويل العُنُق.

... أطِعْ نُصْحَ مَنْ نصحك. (٤) حديقة الحيوان واسعة.

... وجدت كتاب تلميذ. (٦) عَيْنَايَ قويتا الإبصار.

تمرين (٥)

... كلَّ اسم من الأسماء الآتية مرتين، بحيث يكون مرة مبنياً ومرة معرباً، وبين في أي الحالين يكون نكرة، وفي أيهما يكون معرفة:

غلام مسافر حاضرون مجتهدات شاهدان

تمرين (٦)

... كوِّن جملةً تشتمل على مضاف استفاد التعريف من الإضافة، وأخرى على مضاف استفاد التخصيص، وثالثة على مضاف لم يستفد تعريفاً ولا تخصيصاً.

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين، وبين فيهما ما استفاده كل مضاف من الإضاف[ة]

يَهونُ عَلَى مِثلى إذَا رَامَ حَاجَةً ... وُقُوعُ العَوَالى[1] دُونَهَا وَالقَواضِب

كَثِيرُ حَيَاةِ المَرءِ مِثلُ قَلِيلِها ... يَزُولُ وَبَاقِى عَيشِهِ مِثلُ ذَاهِب

---

[1] العوالى صدور الرماح يريد بها الأسنة، والقواضب السيوف القاطعة، والشطر الثانى فاعل للفعل (يهون) و دونها: ظرف للمصدر (وقوع)

المُنَوَّنُ وَ غَيرُ المُنَوَّنِ

جَاءَتْ زَينَبُ۔

كَانَ النُّعمَانُ بنُ المُنذِرِ مِن مُلُوكِ العَرَبِ۔

يُظَنُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ العَرَبِيَّةَ يَعرُبُ بنُ قَحطَانَ۔

(ا) كَانَ أَردَشِيرُ مَلِكًا لِلفُرسِ قَبلَ الإسلَامِ۔

رَدَّ اللّٰهُ يُوسُفَ إلَى يَعقُوبَ۔

مِن أَشهَرِ قَبَائِلِ العَرَبِ مُضَرُ۔

لَاتُعَاقِبْ وَأَنتَ غَضبَانُ۔

مِنَ الوَردِ مَا هُوَ أَحمَرُ وَأَبيَضُ

(ب) دَخَلَ العُمَّالُ مَثنَى[1]۔

جَاءَت سَيِّدَاتٌ أُخَرُ۔

(ج) تَحتَاجُ مِصرُ إِلَى مَصَانِعَ۔

قَدِمتُ إِلَيکَ بِبُشرَى۔

دَخَلتُ رَوضَةً فَيحَاءَ[2]۔

يَبتَدِئُ التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصَ۔

[ال]بحث

[ال]أسماء المعربة كثير[3] منها ما هو منون، أى أن آخرها نون ساكنة ينطق [ب]ها ولا تُكتب، وذلك كمحمدٍ وشجرةٍ وعليٍّ، وهذه الأسماء المنونة [ت]رفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة۔

[و]هناك أسماء معربة لم تنونها العرب، وقد عرفتَ فى المدارس

---

[1] مثنى:حال۔ [2] فيحاء واسعة۔

[3] كثير على وزن فعيل بمعنى فاعل، يقتضى القياس أن يطابق المبتدأ ويكون "كثيرة" ولكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول كمافى قوله تعالىٰ: "إن رحمة الله قريب من المحسنين" وفعيل بمعنى مفعول يستوى فيه التذكير و التانيث۔

الابتدائية الأسباب والعلل التى يمنع من أجلها الاسمُ من التنوين، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر (بالفتحة) نيابة[1] عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل.

هذا وإننا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأَسماء من التنوين، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته فى المدارس الابتدائية.

فلو أنك تأملت الأمثلة فى الطوائف (ا)، (ب)، (ج) لعاد إلى ذاكرتك ماقد تكون له ناسياً: ففى (ا) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مختوم بالتاء كعائشة، أو غير مختوم بها كزينب وسعاد، أو كان مؤنثاً لفظياً كمعاوية وعُروة، ونزيدك هنا أَنَّ المؤنث إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كهند، يجوز صرفه و منعه من الصرف.

ويمنع العلم من الصرف إذا ختم بألف ونون زائدتين، فإن كانت النون أصلية كما فى حَنَّان و مَنَّان...... إذا سميت بهما...... وجب الصرف.

ومن موانع الصرف فى العلم أن يكون على وزن الفعل، أو أن يكون مركباً مزجيا غير مختوم بكلمة (ويه) وإلا[2] بنى على الكسر، أو أن يكون أعجمياً ليس من وضع العرب، إلا إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كنُوح وشِيث فيجب صرفه، ومنها أن يكون العلم على وزن فُعَل، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمية والعدل، لأنه فُرض أن أصله على وزن فاعل، وأنه عُدل به عن هذا الوزن إلى وزن فعل.

وتمنع الصفة من الصرف...... كما ترى فى (ب)...... إما لأنها على وزن فعْلانَ، وإما لأنها على وزن أفعل، ويشترط فيهما ألا يختم مؤنثهما بالتاء، فإن خُتم بها كخَمصان[3] وأَرمَل[4] وجب صرفهما.

١. نيابة بمعنى نائبة حال من الفتحة. ٢. إلا: أصله إن لا يكن كذلك.
٣. ضامر البطن. ٤. المحتاج المسكين.

موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل، كما فى أُحَادَ و مَوْحَدَ ...ِهار و مَعْشَرَ ، لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد، واثنين ... وهكذا[2]، فإذا قلت: (جاء الضيوف مثنى) أردت أنهم جاءوا اثنين ... فعدلت عن التكرار إلى مَثنى، ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا منكَّرة ...كرة، ولا تقع فى جملة إلا وهى خبر أوصفة أو حال.

... الممنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة (أُخَر) وهى جمع ...رى) مؤنث (آخَر) بمعنى مُغاير، فإذا كانت أُخرُ جمعاً لأخرى مؤنث ...خر) بكسر الخاء بمعنى متأخر صُرفت، كما إذا قلت: سبق الناس إلى ...ملهى ثم جاء رجالٌ آخِرون ونساءٌ أُخَرٌ.

...فى (ج) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التأنيث مقصورة ...ممدودة، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع.

...إنا مجملون ما فصلناه لك فى القواعد الآتية:

القواعد

(١٨٨) التَّنوِينُ: نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلحَقُ آخِرَ الاسِمِ، تُحذَفُ خَطًّا[1]، وَتَثبُتُ لَفظاً فِى غَيْرِ الوَقفِ، وَمَا[2] يَلحَقُهُ التَّنوِينُ مِنَ الأسمَاءِ يُسَمَّى (مُنَوَّناً) وَمَا لا يَلحَقُهُ يُسَمَّى (غَيرَ مُنَوَّن).

(١٨٩) يُمنَعُ العَلَمُ مِنَ التَّنوِينِ أَوِ الصَّرفِ:

(ا) إذَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ أَو خُتِمَ بِالتَّاءِ وَيَجُوزُ صَرفُهُ إذَا كَانَ ثُلاثِيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ.

(ب) إذَا خُتِمَ بِأَلِفٍ ونُونٍ زَائِدَتَينِ.

١. الجار مع المجرور متعلق بمحذوف حال[3] من احاد و موحد ... منصوب على نزع الخافض اى فى الخط. ٢. اى هكذا البواقى ٣. الموصول مع صلته مبتدا.

(ج) إِذَا جَاءَ على وَزنِ الفِعلِ.

(د) إِذَا كَانَ مُركَّبًا مَزجيًّا غَيرَ مَختُومٍ بِكَلِمَةِ (وَيهِ).

(ه) إِذَا كَانَ أَعجَمِيًّا غَيرَ ثُلَاثِيّ سَاكِنِ الوَسَطِ.

(و) إِذَا كَانَ على وَزنِ (فُعَلَ) مَعدُولًا بِهِ عَن وَزنِ (فَاعِلٍ).

(١٩٠) تَمنَعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنوِينِ:

(ا) إِذَا كَانَت على وَزنِ (فَعلَانَ) الَّذِى لَا تَلحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَهُ.

(ب) إِذَا كَانَت عَلَى وَزنِ (أَفعَلَ) الَّذِى لَا تَلحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَه.

(ج) إِذَا صِيغَت مِنَ الوَاحِدِ إِلى العَشَرَةِ على وَزنِ (فُعَالَ وَ مَفعَلَ) أَو كَانَت كَلِمَةَ (أُخَرَ)[1].

(١٩١) يُمنَعُ الِاسمُ مِنَ التَّنوِينِ:

(ا) إِذَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّأنِيثِ المَقصُورَةِ أَوِ المَمدُودَةِ.

(ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةِ مُنتَهَى الجُمُوعِ.

(١٩٢) اَلمَمنُوعُ مِنَ التَّنوِينِ يُجَرُّ بِالفَتحَةِ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَو مُحَلًّى (بِأَل) فَيُجَرُّ بِالكَسرَةِ.

تمرين (١)

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها فى العبارة الآتية:

حدَّث ابن المدَبّر قال: كنا[2] فى حبس هارون الواثق أنا وسليمان بنُ وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نتذاكر يوم الدار و مقتل عثمان بن عفَّان بيثرب، فقال سليمان، إنى سمعت فى هذا الصباح و[3]قد كنت نعسان

١ـ المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الخاء كما جاء مفصلا فى البحث.

٢ـ الضمير "نا" مبدل منه.

٣ـ أنا مع ما عطف عليه بدل.

... حالية والجملة حال.

قائلاً يقول: يموت الواثق بعد شهر، فخاف ابن إسرائيل– و[1]كان ... أشد رعبًا– أن يشيع ما[3] دار بيننا من أحاديث، فلما كانت[4] ... منا صاح بنا صائح: أن[5] مات الواثق فاخر جوا، فقال سليمان: إن ... للماء ... أن نبعث فنحضر دوابّ نركبها، فإن الليل أليل، وكم بالطريق ... شىء ... مشاق و مخاوف[6]، فاغتاظ ابن إسرائيل وقال: أتنتظر مجىء فرسك ... يتولى خليفة آخر، فيقال له: فى الحبس جماعةُ الأدباء فيقول: ... يكون حتى ننظر فى أمورهم، ويكون سبب ذلك أنك أحمق وأنك ... نذهب إلى دارك إلا راكباً، فضحكنا وخرجنا أحاد[7] كأنما بعثنا من ...

تمرين (٢)

... سبب منع الكلمات الآتية من التنوين وما يجوز صرفه منها:

زينب	ظمآن	أُخر	سليمان	خُماس
مَثْلَث	بُخْتُنَصّر	زُفر	هند	تماثيل
نبلاء	إسماعيل	تَغْلِب	ليلى	دَعْد

تمرين (٣)

... الممنوع من التنوين وغير الممنوع مما يأتى مع ذكر الأسباب:

شعبان	عُريان	شكوى	أفصح	عظماء

... كان مع اسمها وخبرها جملة اسمية مفعول به للفعل (سمعت)

... الواو اعتراضية والجملة معترضة لا محل لها من الإعراب.

... الموصول مع صلته فاعل "يشيع"

٥. أن مفسرة.

... الفعل (كانت) هنا تام.

٧. أحاد: حال

... من زائده، مشاق و مخاوف تمييز كم.

... قزح: قوس ينشأ فى السماء عند المطر.

قزح[8]	رُباع	يزيد	صُور	مَسبع
حيران	فام[1]	جبان	قناديل	مَلهَى
إسحق	غُرف	إنشاء	بُورتِثمُوث	حَمامة
بستان	أعداء	چاک[2]	حسَّان	خالويه

تمرين (٤)

ضع الأسماء الآتية فى جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة، ومرة مجرورة بالكسرة:

أجمل محاسن خضراء منابر غضبان

تمرين (٥)

كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التنوين، واستوف الأنواع التى عرفتها.

تمرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثانى منهما.

لَئن[3] كُنتُ محتاجاً إِلَى الحِلمِ إِنَّنِى[4]
إِلَى الجَهلِ[5] فِى بَعضِ الأَحَايِينِ أَحوَجُ
عَلَى[6] أَنَّهَا الأَيَّامُ قَد صِرنَ كُلُّهَا
عَجَائِبَ حَتَّى لَيسَ فيهَا عَجَائِبُ.

١ ـ فام بالفارسية لون.
٢ ـ چاک فى الفارسية: الشق فى الثوب وغيره، الصدع، النافذة.
٣ ـ لئن: اللام لام القسم: إن شرطية، جواب الشرط محذوف.
٥ ـ الجهل: السفاهة والحماقة.
٤ ـ الجملة جواب القسم.

اَلعَدَدُ

(١) تَذكِيرُه وَتأنِيثُهُ

الأمثلة

(١)
قَرَأتُ ثَلاَثَةَ كُتُبٍ.
أَقمتُ بِالإِسكَندَرِيَّةِ ثَلاثَ لَيَالٍ.
كَتَبتُ عَشرَةَ أَسطُرٍ.
بِالمَدرَسَةِ عَشرُ حُجُرَاتٍ.

☆☆☆

(٢)
نَجَحَ ثَلاَثَةَ عشرَ طَالِبًا.
اِشتَرَيتُ ثَلَاثَ عَشرَةَ بُرتُقَالَةً.
بِالحُجرَةِ تِسعَةَ عَشَرَ كُرسِيًّا.
عِندِى تِسعَ عَشرَةَ صُورَةً.
فِى الحَظِيرَةِ[1] تِسعٌ وَعِشرُونَ بَقَرَةً.

☆☆☆

(٣)
بِالقَريَةِ مَسجِدٌ وَاحِدٌ.
بَرَيتُ قَلَمَينِ اثنَينِ.
رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَبًا.
كَتَبتُ اثنَتَى عَشرَةَ رِسَالَةً.
حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلاثُونَ تِلمِيذًا.

الحظيرة: الموضع الذى يحاط عليه لتأوى إليه الماشية.

شَاهَدتُ نَحوَ مِائَةِ جُندِيٍ.

قَلَّ مَن يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ.

(٣) قَدِمَ أَلفُ سَائِحٍ وَأَلفُ سَائِحَةٍ.

غَابَ المُسَافِرُ عِشرِينَ يَوماً.

اِشتَرَيتُ عِشرِينَ دَجَاجَةً.

البحث

تشتمل أمثلة الطائفة الأولى على عددين مفردين هما: ثلاثة وعشرة، وإذا ضاهينا فى هذه الأمثلة بين العدد والمعدود، رأينا أن العدد يؤنث حينما يكون المعدود مذكراً، ويذكّر حينما يكون المعدود مؤنثاً، ومثل ثلاثة وعشرة فى ذلك ما بينهما من الأعداد المفردة، وهى أربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وثمانية، وتسعة، فهذه جميعها تكون على عكس المعدود.

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما: ثلاثةَ عَشرَ و تسعة عَشرَ، فكلاهما مركب من كلمتين كما ترى، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه، هو تسع و عشرون، وإذا وازنت بين العدد والمعدود فى الأمثلة، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال فى العدد المفرد، وأن ثانىَ العددين المركبين يطابق المعدود فى التذكير والتأنيث، ومثل هذين العددين فى هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة، ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد (عشرة) يخالف المعدود إذا كان مفرداً، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره.

وفى الطائفة الثالثة ترى كلا العددين واحداً واثنين[2] مرة مفرداً كما فى المثالين الأولين، ومرة مركباً كما فى المثالين التاليين لهما، ومرة معطوفاً عليه كما فى المثال الأخير، وعند الموازنة بين هذين العددين و معدودهما

٢ـ واحداً واثنين: بدل من كلا العددين

...أحوال الثلاث السابقة، تجد أنهما يطابقان المعدود دائماً.

...تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد: مائة، وألف، و عشرين، وإذا ...بيت فى الأمثلة بين هذه الأعداد و معدوداتها، رأيت أنها تلازم صورة ...احدة مع المذكر والمؤنث، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين، وتسمى ...هذه (ألفاظَ العُقود).

...قواعد

(١٩٣) اَلأَعدَادُ مِن ثَلَاثَة إِلَى تِسعَة تَكُونُ عَلَى عَكسِ المَعدُودِ مُفرَدَةً، أَو مُرَكَّبَةً، أَو مَعطُوفاً عَلَيهَا.

(١٩٤) اَلعَدَدُ عَشرَة[1] يَكُونُ عَلَى عَكسِ المَعدُودِ إن كَانَ مُفرَداً، وَعَلَى وَفقِهِ إن كَانَ مُرَكَّبا.

(١٩٥) اَلعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثنَانِ يُوافِقَانِ المَعدُودَ مُفرَدَينِ، أو مُرَكَّبَينِ، أَو مَعطُوفاً عَلَيهِمَا.

(١٩٦) مِائَةٌ وَأَلفٌ وَأَلفَاظ العُقُودِ تلزَمُ صُورَةً وَاحِدَةً، سواءٌ أكَانَ المَعدُودُ مُذكَّرًا أَم مُؤَنَّثًا.

تمرين(١)

اكتب الأرقام التى فى العبارة الآتية بكلمات عربية، ثم بين حكم الأعداد من حيث التذكير أو التأنيث أو البقاء على صورة واحدة[2]:

اشتدَّ البردُ بأورباسنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنباء فى ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد فى البَلقان[3] ٥٠٢ رجلاً، وفى المانيا ٣٧ شخصاً، وأن الثلج

١ـ عشرة: بدل من العدد.

٢ـ قراء ة الأعداد من اليمين إلى اليسار الصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاث و تسعون و ثمانمائة والفاسنة.

٣ـ البلقان: منطقة جبلية فى جنوب اوربا، اهم دولها: رومانيا و البانيا وبلغاريا ويونان.

بلغ سمكه فى الرِّيشِيرا ٧ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبسها الجليد فى بحر البلطيق[1]، وأن ببعض الجهات نحو ٢٠٠٠٠٠ فقير مُتعطِّل يذوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصف الشديدة عرقلت حركاتِ القُطر[2]، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديدى فغطته على ارتفاعٍ مقداره ٢١ قدماً، وهبطت الحرارة فى باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفى استِراسُبورغ إلى ٣١ درجة.

تمرين (٢)

ضع عدداً فى كل مكان خال من العبارات الآتية:

(١) بقى من الزمن ...... دقائق. (٢) ...... بالمستشفى ...... سريراً.
(٣) قبض الشُّرَط[3] على ...... لصًّا. (٤) أقمت بالأقصر يوما ......
(٥) جاء الخادم بعد ساعتين ...... (٦) اشتريت ...... قناطير فحماً.
(٧) سار إلى الميدان ...... جندى. (٨) على فضل العلم ...... برهان و برهان

تمرين (٣)

(أ) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مميزَّة، ثم ضعها فى جمل مفيدة:

٤ (كرسى) ٦ (تفاحة) ١٢ (كتاب)
١١ (برتقالة) ٢٢ (زهرة) ٣٢ (رجل)
٥١٣ (مدرسة) ٦٠٠٠ (سيارة) ٣٨٤٣ (نَسَمة)

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مُميَّزة بمذكر مرة، وبمؤنث أخرى:

٥، ١٤، ٢٠، ٤٥، ١٠٧، ٤٥١، ٧٣١٢،

١- البلطيق: بحر فى أوربا الشمالية يقع بين فنلندا و روسيا و بولونيا و المانيا.

(٢) تعريفه

الأمثلة

(١) جاءَ سَبعَةُ الطَّلَبَةِ.
اشتَرَيتُ ثَلَثمائَةِ البُرتُقَالَةِ.
أَنفقنا فِى بِنَاءِ المَنزِلِ سِتَّةَ آلافِ الجُنَيهِ.

(٢) قَضينَا السِّتَّةَ عَشرَ يَومًا بأُسوَانَ.
عَلَّقنَا الثَّلاثَ عَشرَةَ صُورَةً.

(٣) أو قَدتُ الخَمسَةَ وَالثَّلاثِينَ مِصباحًا.
أَطعَمتُ الأَربَعَ والعِشرِينَ دَجَاجَةً.

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالًّا على معيَّن، ولو أنعمت فى النظر لوجدت أن هذا التعيين ماجاء إلا من إدخال أل على المضاف إليه، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالًّا على غير معين، وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال أل على المضاف إليه.

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين، وقد جاء ذلك من إدخال أل على صدر كل عدد، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب[1] يراد تعريفه.

وفى الطائفة الثالثة عددان[2] بين جزأى كل منهما حرف عطف، وهما يدلان على معين وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما، ومثلهما فى هذا الحكم كل عدد من نوعهما.

١- مركب: صفة أولى. ٢- عددان: موصوف

القاعدة

(١٩٧) إذَا أُرِيدَ تَعرِيفُ عَدَدٍ بِأَل فَإن كَانَ مُضَافاً أُدخِلَت (أَل) على المُضَافِ إليه، وَإن كَانَ مُرَكَّبًا أُدخِلَت على صَدرِهِ، وَإن كَانَ مَعطُوفاً وَ مَعطُوفاً عَلَيهِ أُدخِلَت على الجُزأَينِ.

تمرين (١)

ضع الأعداد الآتية مُعرَّفة فى جمل تامة:

٢٥ يوماً ٥٠٣ جُندى ١٩ بيتاً ٦٨ جنيهاً ١٠٠٠ قنطار

تمرين (٢)

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد مُعرَّف، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة.

(٣) حُكمُ مَا يُصَاغُ مِنَ العَدَدِ على وَزنِ فَاعِلٍ

الامثلة

(١) سَأَزُورُكَ فِى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ.

(٢) رَكِبتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً.

(٣) قَرَأْتُ البَابَ الحَادِىَ عَشَرَ[1].

(٤) حُلَّتِ المَسأَلَةُ الحَادِيَةَ عَشرَةَ.

(٥) سَأُسَافِرُ فِى اليَومِ السَّابِعِ وَالعِشرِينَ.

البحث

فى كل مثال من الأمثلة السابقة اسم مصوغ من العدد على وزن (فاعل)

١ـ بنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلى.

يصف[1] ما قبله ويدل على ترتيبه، وإذا تأملته فى الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير، وجدته مطابقاً لموصوفه.

ويصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين إلى عشرة، فيقال: ثان، وثالث، ورابع، إلى عاشر، فإن كان العدد مركباً، أو معطوفاً و معطوفاً عليه، صِيغَ من صدره من واحد إلى عشرة، فيقال: البابُ الخامسَ عَشرَ، والباب الثالثُ والعشرون.

القاعده

(١٩٨) يُصَاغُ اسمٌ عَلَى وَزنِ (فَاعِلٍ) مِنَ الأعدَادِ المُفرَدَةِ، مِنَ[2] اثنَينِ إلَى عَشَرَةَ، لِيَصِفَ مَا قَبلَهُ وَيَدُلّ عَلَى ترتِيبِه، وَيُصَاغُ مِثلُ ذَلِكَ مِن صُدُورِ الأعدَادِ المُرَكَّبَةِ، وَمِن الأعدَادِ المَعطُوفِ عَلَيهَا، مِن وَاحِدٍ إلى تِسعَة.

تمرين (١)

ضع نعوتاً على وزن فاعل مكانَ الأرقام فى الجمل الآتية:

(١) زرتُكَ فى الليلة ١٥ من الشهر.

(٢) قرأت الجزء ٣ من الكتاب.

(٣) احتفل أخى بالسنة ٢٢ من عمره.

(٤) لُوِيسُ ١٤ من أشهر ملوك فرنسا.

(٥) أبى فى العقد ٤ من العمر.

(٦) وصلت فى القصة إلى الفصل ٣١.

١ـ الجملة الفعلية صفة ثانية لاسم.

٢ـ الجار والمجرور بدل والمبدل منه: "من الأعداد المفردة".

تمرين (٢)

صغ من الأعداد الآتية نعوتاً على وزن فاعل فى جمل مفيدة:

٥ (دجاجة) ١٠ (كوب) ١٢ (شهر) ٥١٨ (سطر)

تمرين (٣)

(ا) اقرأ العبارات الآتية قراءة صحيحة:

سافرت فى ٦ من يناير سنة ١٩٢٩.

وُلِدتُ فى ٢ من فبراير سنة ١٨٩٠.

نجحتُ فى ٢١ من يوليه سنة ١٩١٩.

وُلِدَ أخى فى ٣٠ من مايو سنة ١٩٠٠.

(ب) اقرأ التواريخ الهجرية الآتية قراءة صحيحة[1].

٢٥ من شعبان سنة ١٣٤٧ ٢٩ من شوال سنة ١٢٢١.

١ من صَفَر سنة ١٣٢٨ ٣٠ من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥٠

١٥ من جُمَادَى الاولى سنة ١٢٠٨ ٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤.

---

١. يؤرخ العرب بالليالى، ففى اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خَلتْ وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفى اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا، ويقولون فى اليوم السادس عشر، لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا، وفى التاسع والعشرين لآخر ليلة بقيت، وفى اليوم الثلاثين لآخر يوم من شهر كذا.

(٤) كِنَايَاتُهُ

كَم وَكَأَيِّن وَكَذَا

الأمثلة

(١) كَم مَدِينَةً[1] شَاهَدتَ؟

(٢) كَم مَصنعاً[2] بِمِصرَ؟

(٣) كَم تِلمِيذًا اجتَهَدَ؟

(٤) كَم دَقِيقَةً[3] انتَظَرتَنِى؟

(٥) كَم جَولَةً[4] جُلتَ لِلحَقِ؟

(٦) بِكَم جُنَيهٍ اشتَرَيتَ هَذَا الثَّوبَ؟

(١) كَم عُلُومٍ دَرَستَ.

(٢) كَم كِتَابٍ عِندَكَ.

(٣) كَم بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا[5].

(٤) كَم سَاعَاتٍ قَضَيتُهَا لَاهِيًا.

(٥) كَم إِعَانَةٍ أَعَنتَ.

(١) كَأَين مِن غَنِيٍّ[6] لَا يَقنَعُ.

(٢) كَأَين مِن كِتَابٍ لَا يُسَاوِى المِدَادَ الَّذِى كُتِبَ بِهِ.

(٣) غَرَستُ كَذَا شَجَرَةً.

(٤) اِصطَدتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ.

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على (كم) الاستفهامية كما لا يخفى عليك، وهى مَتلوَّة فى كل الأمثلة بكلمة تميِّز المستفهم عنه، وإذا تأملت كل تمييز فى الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفرداً منصوباً، و يمكنك أن تدرك أن (كم) فى المثال السادس دخل عليها حرف جر، وأن تمييزها

---

١. كم مدينة (مميز و تمييز) مفعول به.

٢. كم مصنعاً (مميز و تمييز) مبتدأ.

٣. كم دقيقة (مميز و تمييز) مفعول فيه.

٤. كم جولة (مميز و تمييز) مفعول مطلق.

٥. جوعاً: تمييز عن النسبة.

٦. من غنى: من زائدة و غنى تمييز.

فى هذه الحال مجرورٌ لا منصوب.

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على (كم) أيضاً، ولكنهاليست للاستفهام بل[1] لمعنى آخر، لأنك حين[2] حين تقول، كم بائس مات جوعاً تقصد الإخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً، ويمكن أن تدرك هذا المعنى فى بقية الأمثلة، فكم هنا خبرية لا استفهامية، وهى كناية عن العدد الكثير، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تمييز (كم) الخبرية مفرد أو جمع مجرورٌ بالإضافة.

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لنَتبيَّن إعراب (كم) استفهامية أو خبريةً، ويسهل ذلك بمعرفة ما هى كناية عنه، فهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كنايةٌ عن ذات، وتعرب فى هذه الحال مفعولاً به إذا وَلِيها فعل متعد لم يأخذ[3] مفعوله كما فى المثال الأول، فإذا لم يلها فعل، أو وليها فعل لازم، أعربت مبتدأ كما فى المثالين الثانى والثالث، وكذلك إن وَليها فعل متعد أخذ مفعوله، نحوكم عاثرٍ أقلتَ عَثرته، وإن كانت كناية عن ظرف كانت فى محل نصب على الظرفية كما فى المثال الرابع، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولا مطلقاً كما فى المثال الخامس.

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين: (كأين) (وكذا)، وكلاهما كناية عن العدد، غير أن (كأين) يكنى بها عن العدد الكثير، (وكذا) يكنى بها عن القليل والكثير، ويشاهد من الأمثلة أن تمييز (كأين) مفرد مجرور بمن، وهذا هو الغالب، وأن تمييز (كذا) مفرد أو جمع منصوب.

القواعد

(١٩٩) يُكْنَى عَنِ العَدَدِ بِأَلْفَاظٍ هِيَ:

١ـ بل: عاطفة. ٢ـ حين: مضاف و مفعول فيه للفعل (تقصد)

٣ـ الجملة الفعلية صفة ثانية لفعل.

(ا) كَم الاِستِفهَامِيَّةُ: وَتَمييزُهَا مُفرَدٌ مَنصُوب، إلاَّ إذا دَخَلَ عَلَيهَا حَرفُ جَرٍّ فَإنَّهُ يَكُونُ مَجرُوراً.

(ب) كَم الخَبَرِيَّةُ: وَتَمِييزُهَا مَجرُورٌ، وَيَكُونُ مُفرَداً و جَمعاً وَتُفِيدُ التَّكثِيرَ.

(ج) كَأَيِّن: وَتَمييزُهَا مُفرَدٌ مَجرُورٌ بِمن، وَتَدُلُّ على التَّكثير.

(د) كَذَا: وَتَمييزُهَا مُفرَدٌ أو جَمعٌ مَنصُوب، وَهِيَ للتَّكثير أو التَّقليلِ على حَسَبِ قَصدِ المُتَكَلِّم.

(٢٠٠) إِذَا كَانَت كَم الاِستِفهَامِيَّةُ أَوِ الخَبَرِيَّةُ كِنَايَةً عَن ذَاتٍ وَجَاءَ بَعدَهَا فِعلٌ مُتعدٍّلم يَأْخُذ مَفعُولَهُ كَانَت مَفعولاً بِهِ، وَإِن تَلاَهَا لاَزِمٌ، أَو مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفعُولَهُ، أولَم يَلِهَا فِعلٌ أُعرِبَت مُبتَدأً، وَإِن كَانَت كِنَايَةً عَن زَمَنٍ أُعرِبَت ظَرفاً، وَإِن كُنِيَ بِها عَن حَدَثٍ أُعرِبَت مَفعُولاً مُطلَقًا.

تمرين (١)

بين كنايات العدد ومعناها و حكم تمييزها فى العبارة الآتية:

محمد على باشا

كم مرةً قرأتَ تاريخ هذا المصلح الكبير؟ وكم مَلِكاً[1] فيما طالعتَ من الأخبار بلغ بجده ومَضاءِ عزيمته ورَجاحة عقله مَبْلَغَ هذا العصَامِيِّ؟ فكم جيش[2] نَظّم، وكم أسَاطِيل بَنى، وكم ثغور حَصَّنها، وكم مَجْرًى للملاحة والرَّى حَفَر، وكم مدارس أَنشأ، وكان القُطر جديباً والناس فى جهل مُقعِدٍ مُقيم فما سطع بينهم ذلك النورُ حتى[3] ملأ عيونهم وقلوبهم فكائن من

١ـ كم ملكاً (مميز و تمييز) مبتدأ. ٢ـ كم جيش (مميز و تمييز)مفعول به.

٣ـ حتى: ابتدائية. ٤ـ فى كم عام: الجار مع المجرور متعلق بالفعا

نفس انتعشت، وكأين من غُلَّةٍ أُرويت، وإذا عرفت فى كم عام[1] تم هذا الإصلاح الشامل وأنه تم فى كذا وكذاسنة أخذك الدَّهَشُ، ولكنها النفوس الكبيرة تفعل ما يعجز عنه الخَيَال.

عَلَى قَدر أَهلِ العَزمِ تَأتِى العَزَائِمُ   وَتَأتِى عَلَى قَدرِ الكِرَامِ المكارِمُ

تمرين (٢)

ضع (كم) فى كل مكان خال، وبين نوعها و موقعها من الإعراب:

(١) ...... قصيدةً حفظتَ.   (٢) ...... نسوةٍ أعولن.

(٣) ...... كتاباً لك.   (٤) ...... أيامٍ مرضت.

(٥) ...... وعودٍ وعدتنى.   (٦) ...... رجلاً جاء.

(٧) ...... ثوباً اشتريت.   (٨) ...... جهاداً جاهدتُ.

تمرين (٣)

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد التى عرفتها، واستوفها.

تمرين (٤)

بين نوع (كم) فى الأبيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتين:

كَم[1] أَرَدنَا ذَاكَ الزَّمَانَ بِمَدحٍ   فَشُغِلنَا بِذَمّ هَذَا الزَّمَان

كَم[2] تَطلُبُونَ لَنَا عيبًا فَيُعجِزُ كُم   وَيَكرَهُ اللّٰهُ مَا تَأتُونَ وَالكَرَمُ

كَم يَدٍ[3] أَسدَيتَ وَالنَّا سُ يَضِنُّونَ بِوَعدِ

كَم صَولَةٍ[4] صُلتَ وَ[5]الأَرمَاحُ مشرَعة   وَالنَّصرُ يَخفُقُ فَوق الجحفَلِ اللَّجِبِ[6]

---

١ ـ كم مميز و تمييزه محذوف، مفعول مطلق أى كم إرادة أو مفعول فيه أى كم مرة.
٢ ـ كم: مفعول فيه.   ٣ ـ كم يد: مفعول به.   ٤ ـ كم صولة: مفعول مطلق.
٥ ـ الواو حالية.   ٦ ـ الأرماح جمع رمح، ومشرعة مسددة، ويخفق يضطرب، والجحفل اللجب الجيش يكثر صوته وضجيجه.

معانى الكلمات الصعبة

الكلمات   المعانى

المبنى من الأفعال

بے وفائی، عہد شکنی کرنا، غداری کرنا، دھوکہ دینا
غدر يغدر   عہد و پیمان، ذمہ داری، امان، حرمت
بے رغبت کرنا، کنارہ کش کرنا
ذمة
زهده فيه   آڑ، پناہ، حفاظت
الذرا   بیڑی، بندھن، بندش
قيد

المعرب من الأسماء

نصاب، سلیبس
منهج   پرائمری سکول
المدارس الابتدائية   تعلیم، مطالعہ، سٹڈی، غور و خوض
دراسة   محل، لابی
إيوان   ملبہ
أنقاض   بڑھ گیا
أربى عليه   شگاف، رخنہ
ثلمة   آنے جانے والے
الغادون والرائحون   مصائب
رزايا

اقتران جواب الشرط بالفاء

صلاحیت، لیاقت
استعداد   ذہانت
فطنة

كدح — محنت، مشقت، جانفشانی

جلاد — ہمت، صبر واستقلال، دلیری

عريق — شریف النسب، راسخ

أثيل — قدیم، موروثی

الحضارة — تہذیب وتمدن، شہریت، شہری زندگی

خالج يخالج — کھٹکنا، شک پیدا کرنا، سوچ میں ڈالنا

أولى يولى — بھلائی کرنا، احسان کرنا

طباع — عادات وخصائل

فات يفوت — کوئی چیز چھوٹ جانا، کوئی کام رہ جانا

العدوى — متعدی بیماری

وخز يخز — کچوکہ دینا، ضمیر کا ملامت کرنا

جزم المضارع فى جواب الطلب

استأثر به — اپنے لئے خاص کرنا، خود کو ترجیح دینا

تقليم الأظفار — ناخن کاٹنا

اتسخ يتسخ — میلا ہونا

اقتنى يقتنى — جمع کرنا، حاصل کرنا

أدوات الشرط التى لا تجزم

تہذیب وتمدن، شہریت، آبادی

عمران — بچپن کے احکام

شرائع الصبا — دھوکہ دینا

غرّ يغر — بخل، طمع، خودغرضی

حقیر سمجھنا

استخف به — تھکاوٹ کا سبب

مجهدة — نہر سویز

ترعة السويس — نسل، قوم، طبقہ

جيل

تقسيم الاسم إلى جامد و مشتق

زمین کا آباد حصہ

معمور الأرض — نمائندہ، قائم مقام، ایجنٹ

وكيل — کسی چیز پر کسی کو قادر بنانا یا موقع دینا

أمكن يمكن — منصوبہ بنانا، سکیم تیار کرنا، لکیر کھینچا

خط يخط — جاگیر، نفع بخش جائیداد

ضيعة — سرائے، مسافر خانہ، ہوٹل

خان — غسلخانہ

حمام — ڈھانپنا، چھا جانا، پھیل جانا

طبق يطبق — آر پار ہونا

نفذ ينفذ — کمزور نگاہیں

الأبصار الكليلة

المصدر

دھات کو پگھلا کر ڈھالنا، گھڑنا، مشتق کرنا

صاغ يصوغ — ناپسند کرنا، نہ ماننا، حقارت سے رد کر دینا

أبى يأبى — ہرن وغیرہ کا ڈر کر بھاگنا، بدکنا

نفر ينفر — دل کا دھڑکنا

خفق يخفق — لمبے لمبے قدم اٹھا کر تیز چلنا

وخد يخد — سیاہی مال سفید بالوں والا ہونا

شهب يشهب — غور وفکر، سوچ وبچار کرنا

استبداد	خود رائے ہونا، مطلق العنان ہونا
دكنة	سیاہی مائل ہونا
ذميل	سبک رفتار ہونا
نباهة	معزز ہونا، مشہور ہونا
خوار	ڈکارنا
زمجرة	شور مچانا، شیر کا دھاڑنا، گرجدار آواز نکالنا
تمتمة	تھتھلا کر بولنا
تفاؤل	نیک شگون لینا، اچھا گمان کرنا
صرير القلم	قلم چلنے کی آواز
صليل السيف	تلوار کی جھنکار
مراوغة	مکاری، دھوکہ دہی
قصيف الرعد	کڑک کی گونج
خرير الماء	پانی کے چلنے کی آواز
حفيف	سرسراہٹ
هدير الحمام	کبوتر کی آواز، غٹرغوں

المرة و الهيئة

نبوة	نشانہ خطا ہونا، وار اچٹ جانا
كبوة	ٹھوکر، لغزش
هفوة	لغزش
الغرض	ٹارگٹ، نشانہ
ذاهل	غافل، حیران، مدہوش
ترحة	رنج، غم
نهج الطريق	راستہ نمایاں اور واضح ہونا

صحا يصحو	جاگنا، دل کا بیدار ہونا، غفلت کا زائل ہونا
زورة	ملاقات
نفحة	مہک، خوشبو کا جھونکا
ذمام	عہد، حرمت، امان
معزل	الگ تھلگ

اسم الفاعل وصيغ المبالغة

أسنى	ارفع، بلند
متواصل	لگاتار
مترادف	پے در پے
رابض	بیٹھا ہوا
قدح يقدح	طعن و تشنیع کرنا، عیب نکالنا
مهنة	پیشہ
مهذار	بے ہودہ گو
مرخ	لٹکانے والا
ناهب	تیز رفتار، فراٹے بھرنے والا
شعث	پراگندگی

اسم المفعول

احتفال	اجلاس، اجتماع تقریب
نائل	عطیہ
مبذول	صرف شدہ
بشر	خندہ پیشانی
العقار	جاگیر، جائیداد
فحص يفحص	معائنہ کرنا، بیماری کی تشخیص کرنا، چیک کرنا

ندب يندب	کسی کام کی دعوت دینا، کسی کام کے لئے نمائندہ بنانا
ندب يندب	مردہ کے محاسن بیان کر کے رونا

الصفة المشبهة

غبراء	مٹیالی
أعفر	بھورا
نذل	گھٹیا
بهيّ	خوبصورت، دلکش
الطلعة	چہرہ، دید، جھلک
وردي	گلابی
زبرجدي	زمرد جیسا
عسجدي	سنہرا
منهج	طریقہ
سهل المخرج	سہل الاداء، سلیس
مطرد السياق	روانی اسلوب
الشاردة	منتشر
أشقر	گہرا سرخ
أحول	بھینگا
لسن	فصیح و بلیغ، خوش گفتار
ذرب	بدزبان
ألكن	ہکلا
أعشى	شب کور
أهيف	پتلی کمر والا
أبلج	روشن، ہنس مکھ، دونوں بھوؤں کے درمیان فاصلہ والا

شكسة	بداخلاق، جھگڑالو
نزقة	کم عقل، احمق
فكهة	خوش طبع، دلچسپ
بطرة	متکبر (عورت)
سلس الطباع	نرم طبیعت والا
لطيف المحضر	خوش طبع
مراس	سختی، طاقت، مضبوطی
العريكة	عادت، طبیعت
صروف	گردش زمانہ
الفتل والنقض	ادھیڑ بن

اسم التفضیل

الشقيق	گل لالہ
أكثر تقدمًا	زیادہ ترقی یافتہ
تلال	ٹیلے
الطامي	بھرا ہوا، اوپر سے بہنے والا
خطر يخطر	اکڑ کر چلنا، جھومنا
الفتيلة	چراغ کی بتی
القطاة	بھٹ تیتر
أشجى	غمگین
تكرم	شرافت، بزرگی

اسما الزمان والمکان

ملهى	تھیٹر، کلب، کھیل کا میدان
فخم	شاندار، عظیم الشان

مغرفة	کف گیر، ڈوئی، بڑا چمچہ
مصفاة	چھانی (چائے وغیرہ کی)

تمرينات عامة في المشتقات

سائس	مدبر، منتظم، سیاستدان
بريد	ڈاک، پوسٹ مین، قاصد
داهية (جمع دواهي)	زیرک، معاملہ فہم، دوراندیش، صاحب بصیرت
أعطاف (عطف)	جوانب

المنقوص والمقصور والممدود

الورقاء	فاختہ
الكساء	کمبل، اوڑھنے کی چادر
رحى	چکی
سوقة	رعیت، عوام الناس
النفس الشماء	عالی نفس
مستاء	رنجیدہ خاطر
تنكر يتنكر	بھیس بدلنا
مغزى	خلاصہ، نتیجہ، ماحاصل، مقصد
حابى يحابي	طرف داری کرنا، مدد کرنا
دارى يداري	دلجوئی کرنا، نرمی کا برتاؤ کرنا، محبت سے پیش آنا
قناة	نہر
خنفساء	گبریلا

ضوابط جمع المؤنث السالم

حرباوات (حرباء)	گرگٹ
سرادقات (سرادق)	شامیانے

معدن	کان، سرچشمہ
مصب	دریا کا دہانہ جہاں وہ سمندر میں گرتا ہے
مرتع	انجام، چراگاہ
وخيم	برا، نقصان دہ
ممر	گزرگاہ
مقر	قرارگاہ، جائے قیام
مستوصف	ڈسپنسری، کلینک
مجال	جولانگاہ، دائرہ عمل، گنجائش
مبحث	ریسرچ سنٹر
مجمع	تحقیقی علمی ادارہ، اکیڈمی
مُجّمع	کمپلیکس
مرصد	رصدگاہ
ذرع	طاقت، سکت

اسم الآلة

مبرد	ریتی
مغزل	چرغہ، تکلا، سوت کاتنے کی مشین
مقود	لگام، جانور کو آگے سے لے جانے کی رسی
مكنسة	جھاڑو
مطرقة	ہتھوڑا
محك	کسوٹی
العشرة	میل جول
شحذ	تیز کرنا
	کڑاہی، فرائی پین

بنات آوى (ابن آوى)	گیدڑ
ذوات القعدة	ذوالقعدۃ کی جمع
ابن عرس	نیولہ
قرطاس	کاغذ
عفريت	جن، بھوت، دیو
هيفاء	پتلی کمر والی
صخرة	چٹان
همزة	ہمزہ، زمین میں چھوٹا گڑھا

جموع التكسير

أطلال	کھنڈرات
بارع	ماہر، باکمال، فائق
قربة	مشکیزہ، مٹی کی صراحی
ضلع	پسلی
مدية	چھری
خطوب	مصائب
أنشب ينشب	پنجے گاڑنا
مخالب	پنجے
محن (محنة)	مصائب وآلام
أحد	زیادہ تیز
مضارب	دھار

طائفة من أحكام الضمير

مواهب	خداداد صلاحیتیں
موهبة	صلاحیت، ملکہ، استعداد، لیاقت

التقهقر	پسپائی

طائفة من أحكام العلم

ابتدر يبتدر	سبقت لے جانا، جلدی کرنا
أغرى يغرى	اکسانا، برانگیختہ کرنا
غريب	عجیب، انوکھا، اجنبی، نامانوس
زی	لباس
قشر	چھلکا، درخت کی چھال، جھلی
لباب	خلاصہ، جوہر، مغز، گودا

طائفة من أحكام الاسم الموصول

اغتر يغتر	دھوکہ کھانا، غافل ہونا
عبأ يعبأ	پرواہ کرنا
ضبط يضبط	گھڑی ملانا، وقت صحیح کرنا
شيب وهرم	بڑھاپا
جارحه	عضو بدن، ہاتھ پاؤں
عول يعول	اعتماد کرنا

المعرف باللام

ولاية العهد	جانشینی، ملک وحکومت کا وارث بننا
مزايا	خصوصیات
إبر	ڈنک

العدد

الحظيرة	باڑا
المانيا	جرمنی